الجمعة
١٩ حزيران ١٩٩٢
١٨ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
19.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 49 /Vol.30

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון

(٢٠ صفحة)

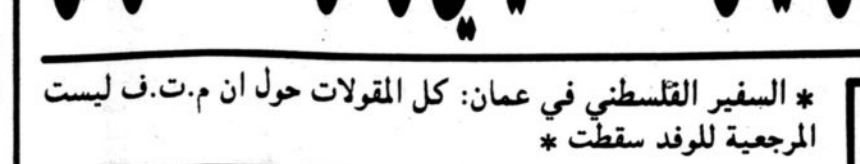
## غارة اسرائيلية على جنوب لبنان!

* صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مروحيتين اسرائيليتين شنتا، مساء امس الخميس، غارة على قرية في جنوب لبنان يتمركز فيها «حزب الله». لكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان المروحيتين اطلقتا عند الساعة ٢١.٣٠ بالتوقيت المحلي ثلاثة صواريخ ادت الى تدمير منزلين في صديقين والحقت اضرارا بالعديد من المنازل الاخرى.

في عمان، امس، وامام عدسات وسائل الاعلام

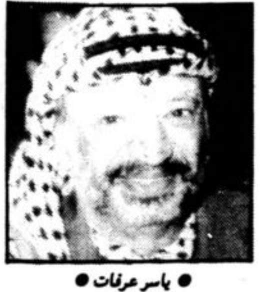
# اول لقاء علني بين الرئيس الفلسطيني والوفد المفاوض



### * السفير الفلسطيني في عمان: كل المقولات حول ان م.ت.ف ليست المرجعية للوفد سقطت *

* عمان - «و.ص.ف» - ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان، امس الخميس، اجتماعا لاعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في اول لقاء علني بين الجانبين منذ انطلاق عملية السلام في آب الماضي.

وحضر الاجتماع الذي ضم عددا من قياديي منظمة التحرير رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي والناطقة باسم الوفد حنان عشراوي ورئيس اللجنة التوجيهية للوفد فيصل الحسيني. وقد تعاقب هؤلاء على معانقة الزعيم الفلسطيني امام عدسات المصورين.



● ياسر عرفات ●

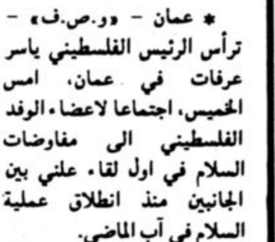


● حيدر عبد الشافي ●

وقال سفير دولة فلسطين لدى الاردن الطيب عبد الرحيم للصحفيين ان اللقاء العلني الاول بين قيادة المنظمة وبين اعضاء الوفد الفلسطيني «يعني ان الوفد يمثل المنظمة وان كل المقولات حول ان المنظمة ليست المرجعية للوفد سقطت».

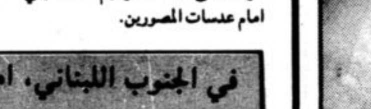
واوضح عبد الرحيم ان الاجتماع سيناقش مشروعا فلسطينيا حول اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة لنقل السلطة الى الفلسطينيين بانتهاء المرحلة الانتقالية من عملية السلام في تشرين الاول المقبل. وهذا المشروع يلقى معارضة اسرائيلية.

## في الملحق (١٦ صفحة)



● توفيق طوبي: دعوة الضمير والواجب الوطني والانساني - التجند والعمل لانجاح الجبهة.

● مقالات : علي عاشور، بشير البرغوثي، نسيم ابو خيط، محمود أبو شنب.



● تقرير خاص حول جريمة قتل ام واولادها الثلاثة في «سيرين»:

### هل يكون القاتل منفذ الجريمة فقط؟

● كيف نتخلص من الفطريات؟
● البروفيسور العربي الاول في مجال الطب.
● الانتخابات والمرأة العربية.
● د. ادوار الياس: ليس للوجه الكشر!

### ■ ادب ■

● قراءة في مسرحية محلية - د. حبيب بولس.
● لقاء مع الروائية اللبنانية حنان الشيخ.
● قصيدتان من الشعر العبري - ترجمة نزيه خير.
● قصائد للشاعر الراحل محمد نجم ناشف.
● قصائد للشعراء تركي عامر ومحمود الصح وعدوان علي الصالح.

في الجنوب اللبناني، امس

## اصابة جنديين اسرائيليين بجراح!

### * اشتباك بين مجموعة من المقاومة والميليشيا العميلة * قصف اسرائيلي عنيف على مدينة النبطية *

* القدس - صرح الناطق العسكري ان جنديين اسرائيليين جرحا من جراء اصابتهما بالرصاص، امس الخميس، بالقرب من قلعة الشقيف الواقعة في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد اصيب الجنديان فيما كانا يشاركان في دورية روتينية. واطلق منفذو الهجوم النار من قطاع يقع شمال «الحزام الامني».

واضافت المصادر نفسها ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار على المهاجمين وعثروا لاحقا على قنبلة وفجروها.

ونقلت طوافة الجنديين الجريحين الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي صيدا افادت الشرطة اللبنانية ان مجموعة من المقاومة اشتبكت بعد ظهر امس الخميس مع وحدة من الميليشيا العميلة في القطاع الاوسط قرب حدود «الحزام الامني».

واوضح المصدر ذاته ان نحو ٥٠ عنصرا من الميليشيا العميلة معززين بأربع عربات مصفحة تقدموا عند الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي مسافة ٥٠٠ متر الى مشارف قرية كفر رمان القريبة من حدود القطاع الاوسط.

وكان رجال المقاومة قصفوا قبل ذلك بنصف ساعة موقعا لجيش لبنان الجنوبي قرب علمان/ الشومرية داخل منطقة الحزام الامني.

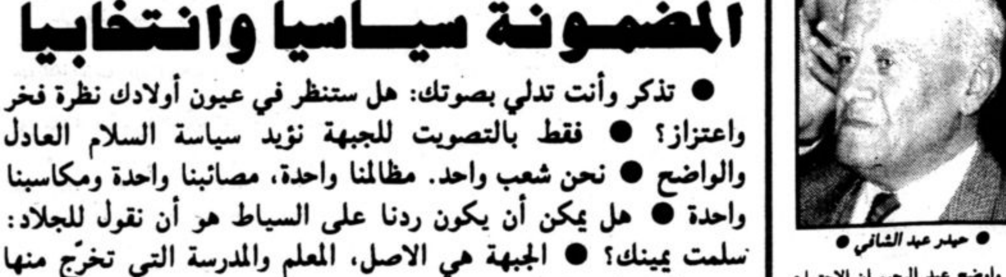
وقصفت المدفعية الاسرائيلية بعنف مدينة النبطية البعيدة نحو خمسة كيلومترات من منطقة الحزام الامني وسقطت خلال نصف ساعة على المدينة نحو ٢٠ قذيفة من عياري ١٥٥ و١٢٠ ملم. ولم تتوفر معلومات عن اصابات محتملة في المدينة.





● توفيق زياد ● هاشم محاميد ● تمار غوجانسكي ●







● صالح مرشد سليم ● مصطفى ابو ريا ● حسن بشارة ●

مرشحو الجبهة يخاطبون، عبر «الاتحاد»، عقول ووجدانات الناخبين

# «الجبهة» هي القوة الوحيدة المضمونة سياسيا وانتخابيا

● تذكر وأنت تدلي بصوتك: هل ستنظر في عيون أولادك نظرة فخر واعتزاز؟ ● فقط بالتصويت للجبهة نؤيد سياسة السلام العادل والواضح ● نحن شعب واحد. مظالمنا واحدة، مصائبنا واحدة ومكاسبنا واحدة ● هل يمكن أن يكون ردنا على السياط هو أن نقول للجلاد: سلمت يمينك؟ ● الجبهة هي الاصل، المعلم والمدرسة التي تخرّج منها جميع المناضلين ●

(الملحق - ص ١ و٢ و٣)

## نائب رئيس مجلس جسر الزرقاء ينسحب من «ميرتس» وينضم الى الجبهة

● جسر الزرقاء، لمراسل خاص - اعلن امس الاول نائب رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، السيد محمد عوض جربان عن انسحابه من حركة «راتس»، المتحالفة مع «مبام» و«شينوي» في قائمة «ميرتس» وانضمامه بلا قيد او شرط الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤكدا استعداده للعمل بكل طاقاته لانجاحها ودعمها.

وتأتي هذه الخطوة من جانب السيد محمد احتجاجا على مواقف هذا الحزب وبرنامجه وسياسته، وتحديدا ما يتعلق منها بمعارضة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وما يتعلق باعادة القدس العربية المحتلة وعدم الانسحاب الى حدود العام (١٩٦٧) والتلون الذي يتصف به هذا الحزب الصهيوني في ظهوره بين الناس بحيث يختلف امام العرب عنه امام مؤيديه اليهود.

اللجنة المحلية في «الحصينية» في بيان عام:

## نناشد الرأي العام واصحاب الضمائر الوقوف معنا ضد هدم البيوت!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة المحلية في قرية «الحصينية»، بيانا الى الرأي العام، يوم أمس، وزعته على الصحف، ناشدت فيه الرأي العام وأصحاب الضمائر «الوقوف مع الاهالي والضغط معا لالغاء أوامر الهدم التي صدرت ضد بيتين في القرية وأمر اخلاء منزل للمواطن احمد علي خميس، (٤٠) عاما متزوج وله ثلاثة اولاد».

وجاء في البيان: «الحصينية هي ثاني أكبر مجمع في القرى العربية مسلوبة الاعتراف، اذ يبلغ عدد العائلات فيها (٧٤) عائلة عدد افرادها (٤١٥)».

وأضاف البيان: يوم الخميس الماضي (٦/١١/ ٩٢)، أول ايام عيد الاضحى المبارك، تلقى مواطنان من القرية أمرا بهدم الزيادة التي اضافاها على مبان قائمة نتيجة للضائقة السكنية وتلقى مواطن آخر أمرا باخلاء بيته القائم منذ (٢٠) عاما بدعوى أنه مقام على أرض الدولة».

وتابع البيان: «ان الوضع في الحصينية مثل باقي القرى مسلوبة الاعتراف لا يحتمل الانتظار. فجميع الاهالي يعيشون في ضائقة سكنية لا تحتمل. لقد أوقف أهالي الحصينية تطورهم منذ عشر سنوات وامتنعوا عن القيام بأي بناء جديد لاثبات حسن نيتهم وعدم رغبتهم في مخالفة القوانين حتى ولو كانت هذه القوانين جائرة وظالمة».

وأكد البيان: «كان أمل أهالي الحصينية مثل بقية أهالي القرى مسلوبة الاعتراف أن يضع المسؤولون حلا لقضيتهم. وقد كبر هذا الأمل كثيرا عندما سمعنا عن خريطة الشمال التي يجري اقامها هذه الايام. وان اصدار

● البقية على ص ٣ ●

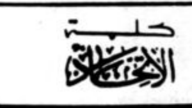
«مهرجان» حزب دراوشة في حيفا!

## انتظروا . . ٣٠ فجاء ٢١!!

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - عقد الحزب الدمقراطي العربي مساء الاربعاء ٩٢/٦/١٧ في قاعة «بيت هزمان» في حيفا «مهرجانا انتخابيا» فريدا من نوعه حقا، في تاريخ مدينة حيفا.

لقد وزع الدمقراطي العربي كما فهمنا اكثر من ٣٥٠ دعوة اضافة الى الدعوة العامة من خلال الاعلانات. وكانوا يتوهمون بان هذا «المهرجان» حدث قومي يرفع معنوياتهم الهابطة جدا في حيفا.

بلغ عدد الحضور ٢١ شخصا فقط، مما دفع السيد محمد زيدان احد مرشحي حزب دراوشة ان يقول: يبدو ان المدن غير شكل. في القرى يكفي ان تنادي في الميكرفون حتى تحتشد جموع غفيرة.. وضحك الحاضرون من هذه الملاحظة المشكوك في صحتها.. وغادر زيدان القاعة بسبب «التزامات سابقة»(!!)





# الساعات الباقية - غالية

● الآن، صار بامكاننا ان نعد بالساعات، وليس بالايام، المدة الباقية حتى يوم الانتخابات، الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٩٢.

الحملة الانتخابية للجبهة، سوف تصل ذروتها في مئات المهرجانات والاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية في طول البلاد وعرضها، التي تعقد اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الاحد.

ومع هذه اللقاءات المفترحة مع عشرات الوف المواطنين لقاء الحوار والثقة، سوف ينطلق الجبهويون والجبهويات الى كل البيوت، الى كل الناس، لايصال شارة «الواو» والنداء الجبهوي الاخير قبل يوم الانتخابات.

الآخرون يطلقون بالونات ملونة وتصريحات ذات ضجيج، وينتفخون زهوا كاذبا لا تغطية له على ارض الواقع.

اما نحن الجبهويون فننطلق في ثقة عارمة بالنفس وفي هدوء لنقطف ثمار نضالنا المثابر والطويل ثقة شعبية.

قلنا ونقول اكثر من اي وقت سبق: جبهتنا من الناس، بين الناس، ودائما في خدمة الناس.

وعلى اساس هذه الهوية السياسية - الاجتماعية - الوطنية - الحضارية نطلب ثقة الاهل. وسوف نأخذ هذه الثقة الغالية، يوم الانتخابات.

## وشاية مثيرة للاسف والغضب!

● اذهلنا ما قاله رئيس الحزب الدمقراطي العربي عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، في مؤتمر صحفي وهو ان رئيس «التقدمية» عضو الكنيست محمد ميعاري تلقى «رسالة شخصية» من السيد محمود عباس (ابو مازن) يطالبه فيها بالغاء قائمة التقدمية لانتخابات الكنيست، منعا لحرق الاصوات.

لا نعتقد بأن ابا مازن يفعل شيئا كهذا خصوصا وان الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية والمعلن على الملأ، هو عدم التدخل في الانتخابات الاسرائيلية مع التعبير عن الامل بنجاح قوى السلام العربية واليهودية، بشكل عام، بحيث تقوم اسرائيل بتحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني.

ولكننا نسأل: لنفرض، جدلا، ان ميعاري تلقى رسالة كهذه وان دراوشة علم بالامر، فهل يمكن ان يصل الاسفاف وعدم المسؤولية وهلع الخوف من السقوط الى حد الوشاية الرسمية والعلنية، في مؤتمر صحفي؟!

اننا نسأل: اين المسؤولية؟ ونسأل شعبنا، هل يستحق صاحب مسلك سياسي كهذا ثقة الناس؟!!

## ليكن الصراع بالكلام.. لا بالايدي!

● سمعنا، بأسف شديد، عن الجو المتوتر جدا الذي ساد ندوة سياسية هامة اقيمت في دبورية، مساء امس الاول.. ومصدر التوتر هو التهجمات المتبادلة العنيفة جدا بين النائب دراوشة (الدمقراطي العربي) والنائب ميعاري (التقدمية)، ويبدو ان التهجمات الكلامية بين الاثنين جرّت تهجمات بالايدي بين انصار النائبين المحترمين الذين تواجدوا في القاعة.

هناك معنى كبير ومغزى كبير لحقيقة الموقف المسؤول والشهم الذي وقفه ممثل الجبهة، النائب هاشم محاميد خلال الندوة، حيث قال للجميع ان سيادة روح الوحدة الوطنية والنقاش الموضوعي والصراع الحضاري هي اهم من كل الاصوات والمقاعد. كما اصر على ان يتصافح دراوشة وميعاري امام الناس، بينما هو يقف بينهما.

الجبهة لا تفرح لصعوبات الآخرين او خلافات الآخرين بل تريد تصفية الخلافات والتركز في النضال لمعركتنا الحقيقية، للبقاء، للتطور، للكرامة.

ولذلك فان الجبهة تستحق ثقة الشعب، وهي تقوم بكل ما لديها من طاقة لتبرير هذه الثقة الشعبية الغالية.

## هجمة الاحزاب الصهيونية علينا - ليست للحصول على الاصوات، فقط

● للوهلة الاولى يبدو مذهلا هذا الهجوم الشامل لكل الاحزاب الصهيونية على الوسط العربي. ويبعثون الينا «الاقطاب»، فريق الدرجة الاولى. وقد وصل هذا الهجوم الى حد ان رابين نفسه راح «يعايد» على بعض الشخصيات العربية والوزير ارنس يركز كل ايامه في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية للعرب. واما الراب درعي، فلولا بعض الحرج، اعطوه لقب شيخ وعينوه، اماما للاسلام.

وموداعي محروق دمه على المسيحيين، وهامر يعتقد بأن من حقه الطبيعي ان يأخذ اصواتا لمقعد او اكثر من وسطنا العربي.

ان هذا الهجوم له هدفان: اولا الحصول على الاصوات، وهذا هدف مباشر وبسيط، والثاني: ضرب جبهتنا وتمزيق شعبنا وتزييف ارادته والحصول منه على صك مبايعة للسياسة الرسمية.

اننا نسأل اهلنا في كل مكان: هل يجوز ان نعاني من التمييز والاهانة القومية ونقدم جائزة لمن ينفذ ضدنا هذه السياسة؟

ماذا.. هل يسلبون ضمائرنا بعد ان سلبوا ارضنا؟
ماذا.. هل شعبنا كرْم داشر؟
الا تستفزكم هذه الوقاحة يا اصحاب الكرْم؟!

(«الاتحاد»)

فــي نــدوة دبــوريــة:

# «الحوار» بين ميعاري ودراوشة كاد ان يتطور الى تشابك بالأيدي!

* محاميد: الانتخابات ليوم.. والعصي لا تفرق بيننا. اردناها معركة حضارية ونزيهة دون طمس الفوارق بيننا وبين باقي الاحزاب * دراوشة: انا حزب عربي مئة بالمئة * ميعاري: قابوس وفهد ايضا عرب * ياعيل ديان (العمل): كل من يحلم بحق العودة للفلسطينيين.. مجنون!! * عمرام افراتي (ميرتس) يتهرب من الاجابة على عدد كبير من الاسئلة حتى لا يقع في «المطبات» * اسعد الاسعد (ليكود): انا لا عربي ولا درزي.. «العمل» باعكم طوال السنين الماضية كلاما بكلام. ومن حقي ان اتكلم!!*

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - كادت الندوة السياسية التي اقيمت في دبورية تحت اشراف المجلس المحلي والمركز الثقافي في القرية، ان تتطور الى تشابك بالايدي مع فئة من الجمهور جاءت لـ «التصفيق» و«التشجيع» لرئيس «الحزب الدمقراطي العربي»، النائب عبد الوهاب دراوشة. فبعد ان احتدم «الحوار» بين دراوشة ورئيس القائمة التقدمية، النائب محمد ميعاري، انتشرت الفوضى في احدى زوايا القاعة، حيث حاولت تلك المجموعة التخريب على الاجتماع. فاصطدمت مع مؤيدي التقدمية. وعلى الفور قام المسؤولون بتهدئة الاوضاع. فغادرت مجموعة دراوشة القاعة. وغادرها بعدهم النائب دراوشة. لكن قبل ذلك توسط النائب الجبهوي هاشم محاميد بين النائبين دراوشة وميعاري وطلب منهما التصافح. وهكذا جرى.

وكانت الندوة اقيمت، مساء امس الاول الاربعاء، في القاعة الرياضية في دبورية تحت عنوان «الانتخابات لعام ١٩٩٢». وشارك فيها كل من هاشم محاميد (الجبهة) ومحمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) وعمرام افراتي (ميرتس) وياعيل ديان (العمل) واسعد الاسعد (الليكود). وتولى عرافتها البروفيسور سامي سموحة والاستاذ جمال مصالحة.

ووجهت الى ممثلي الاحزاب عدة اسئلة. وتم الطلب من ممثلي الاحزاب الصهيونية تفسير وشرح مواقف احزابهم التي تتناقض مع اماني وطموحات الجماهير العربية في المساواة وقضايا العنصرية.

### ● ياعيل ديان ●

حملت العرب مسؤولية عدم نجاح حزبها - حزب «العمل» - «ولا سمح الله»، كما قالت!!. وتهربت من العديد من الاسئلة التي وجهت لها. واكدت معارضتها ومعارضة حزبها لاقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من القدس والجولان. ورفضت مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وقالت: «كل من يحلم باعادة اللاجئين الى هنا فهو مجنون»!!.

### ● اسعد الاسعد ●

«لليكود، كما لحزب «العمل»، الحق في بيعكم الكلام» - هذا ما قاله ممثل «الليكود»، اسعد الاسعد، بالحرف الواحد!. وقال: العمل باعكم كلاما بكلام طوال السنين الماضية. فحاولوا ان تسمعوني. فسمعوه. قال: لا مفاوضات ولا سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية... انا لا درزي ولا عربي. انا احمل هوية اسرائيلية لا غير. ورغم ذلك ادعي: انا امثل كل العرب في اسرائيل في مفاوضات السلام. فضحك الجمهور!

ويبدو انه كان من الصعب على الاسعد التحدث باللغة العربية. فطلب التحدث بالعبرية. وهنا احتج الجمهور، ايضا.

### ● عمرام افراتي ●

حاول، طوال الوقت، التهرب من «المطبات» السياسية. التهرب من الحديث عن معارضة «ميرتس» للانسحاب من القدس واجزاء من الجولان والعودة الى حدود (١٩٦٧) ومعارضة حق العودة للاجئين الفلسطينيين. ونثر الوعود لتحقيق المساواة. لكنه جوبه بالسؤال التالي:

في برنامج «ميرتس» كتب ما يلي: دولة اسرائيل دولة اليهود اولا. فكيف ستحققون المساواة ما دمتم تعتبرون العرب مواطنين من الدرجة الثانية؟ فصمت...!

### ● ميعاري ودراوشة ●

هذا هو «الحوار» الذي دار بينهما:

● محمد ميعاري: رفضنا التحالف من منطلق حرصنا على حماية الساحة الوطنية من التسيب. فمن يلهث وراء منصب وزير ليلهث لوحده وهو في قمة افلاسه السياسي.

● عبد الوهاب دراوشة: اتريد ان اخرج لك رسالة «ابو مازن» التي يدعوك فيها باسم منظمة التحرير لان لا تخوض الانتخابات لوحدك وان انسحابك افضل لك؟.

● ميعاري: فيصل الحسيني يبحث عنك ويتصل بك منذ يومين ليقول لك لا تلعب بالنار ودع منظمة التحرير جانبا. ثم ان اللعبة التي دبرتها مع امثالك في السفارة المصرية واماكن اخرى في الخارج انكشفت. وستحاسبك جماهيرنا عليها في الانتخابات القادمة. لماذا هذا القفز الى الخارج. الافضل لك ان تنزل الى الساحة.

● دراوشة: حزبنا قوي ويزداد قوة. لدينا اليوم (١٣) الف عضو منتسب الى الحزب.

● ميعاري: كلهم من الاطفال والمخاتير. ويبدو انك لا تتابع الصحف وما تنشره عن الاستقالات من حزبك.

● دراوشة: ان حزبنا عربي والاصوات التي نحصل عليها اصوات عربية نقية مئة بالمئة.

● ميعاري: قابوس وفهد ايضا عرب واسلام.

● دراوشة: انت تريد فقط الشهرة بالمزاودة وكثرة الكلام. اين كنت في دورة الكنيست السابقة؟ كم جلسة حضرت؟ وماذا قدمت لجماهيرك؟

● ميعاري: هل تتجرأ لتنكر انك كنت تتوسل الي لمرافقتي في زياراتي للسجون وللضفة والقطاع كي تحصل على شرعية؟

● دراوشة: بأي حق تطلب من الجماهير ان تصوت لك؟

● ميعاري: يوم ٢٣ حزيران سيثبت لك اين سنكون، نحن وانت. واريد ان اذكرك انه عندما كنت انا على ظهر سفينة العودة، مع من انت كنت تجلس؟ (هنا يحرك دراوشة رأسه مستهزءا ويفعل حركات عديدة). فيقول له ميعاري: لماذا تلوح برأسك وتفعل هذه الحركات. اخشى ان تتحرك اشياء اخرى في جسمك. وهنا تقوم الفوضى في احدى زوايا القاعة...

### ● هاشم محاميد ●

ركز على ربط ماضي الجبهة بحاضرها مستذكرا كل النضالات والتحديات التي صمدت امامها والدور التاريخي للحزب والجبهة في اخذ الدور الاول والطليعي في كل معارك جماهيرنا وشعبنا وفي كافة المجالات. وتطرق الى برنامج الجبهة ووقوفها الى جانب العمال والفلاحين والعاطلين عن العمل والمثقفين والاكاديميين. ووقوفها الى جانب الناس في مشاكلهم الاقتصادية وانها الجهة الوحيدة التي تظاهرت ضد البطالة وتفشيها.

وشدد محاميد على ان تكون معركة الانتخابات معركة حضارية دون تهجمات ولا تجريح «ولكن يجب ان نتناقش ويحق لنا ان نبرز ونبين الفروقات التي بيننا وبين باقي الاحزاب».

وكان عريف الندوة طلب من ميعاري ودراوشة ان يتصافحا. وبدا ذلك صعبا. فما كان من النائب هاشم محاميد الا ان طلب حق الكلام. فأكد اننا نبقى ابناء شعب واحد وان العصي ما زالت تهبط فوق رؤوسنا جميعا.

واضاف: يوم الانتخابات سيمر واطلب ان تتصافحا. وقام محاميد وبادر بذلك حيث توسط بين ميعاري ودراوشة!

وهنا استغل دراوشة هذه «الفرصة» بأن طلب من الجميع ما وصفه بـ «وقف الهجومات.. وانا اول من سيلتزم». فرد عليه ميعاري: «انت المستفيد من ذلك. وهذا لن يحدث». وقال محاميد: «نحن اردناها ومن البداية معركة نقية ونزيهة وحضارية ولن نتخلى عن ذلك. لكن سنواصل النقاش».

زيارة درعي لبلدية ام الفحم

## تمخض «الجبل» فولد فأرا!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بلدية ام الفحم (الحركة الاسلامية) جهزت كل الطلبات... لكن وزير الداخلية، اريه درعي (شاس)، الذي زارها في ساعات الليل (!!) لم يكن عنده الوقت الكافي لدراسة هذه المطالب، وفقط طالب بدعم حزبه «شاس» في الانتخابات.

فقد قام الوزير درعي، مساء امس الاول، بزيارة انتخابية الى بلدية ام الفحم، بعد ان زارها، الاحد الماضي، وزير المعارف زبولون هامر (مفدال). البلدية، عند زيارة هامر، جهزت الطلبات، بما في ذلك طلب التعليم المنفصل للبنات في المدينة. والوزير وعد بالتنفيذ. فنحن، الآن، عشية الانتخابات.

وعند زيارة درعي، جهزت البلدية الطلبات، لكن الوزير الذي جاء متأخرا ساعة لم يكن لديه، كما قال، الوقت الكافي «لدراسة الطلبات»، لكن كان لديه كل الوقت لدعوة ادارة البلدية من الحركة الاسلامية التصويت لحزبه «شاس»، وبعدها ذهب الى حيث جاء!

ويشار الى ان الشيخ هاشم عبد الرحمن كان صرح لمراسلنا، قبل الزيارة، ان ادارة البلدية تطمح بقيام الوزير بالاعلان عن اقامة لجنة تنظيم محلية. لكن الوزير، كما اشرنا، لم يكن لديه الوقت!

## «ميثاق المساواة» تحتج على شطب مقاطع من دعاية «الجبهة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة «ميثاق المساواة»، أمس، بيانا صحفيا أعلنت فيه أنها طيرت برقية الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي ابراهام حليمة، تضمنت احتجاجا شديد اللهجة على شطب عبارات ومقاطع من دعاية قائمة «الجبهة» التلفزيونية. وأكدت البرقية أن المقاطع المشطوبة «لا تمس أي قانون وشطبها يدل على توجه تعسفي للحفاظ على حدود الاجماع القومي».

من جهة أخرى طالبت البرقية بشطب المقاطع التحريضية العنصرية التي تشتمل عليها دعايات أحزاب مثل «العمل»، و«مولديت»، و«هتحيا».

## «معسكر بيرس» يستعد للصراع ضد رابين - بعد الانتخابات..

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن اشخاص مركزيون في حزب «العمل» مقربون من شمعون بيرس بانهم لن يناقشوا الان شكل تسيير المعركة الانتخابية والتركز المطلق حول شخصية رابين.

وقال هؤلاء انهم سوف يطالبون بعد الانتخابات، اذا شكل «العمل» الحكومة القادمة، بمنصب وزير «الامن» او وزير الخارجية لشمعون بيرس واعطاء حقائب وزارية لانصار بيرس، طبقا لوزنهم في الحزب.

من جهة ثانية هناك نشاط وراء الستار من عدد كبير من قادة «العمل» بشأن توزيعة مناصب الوزراء ونواب الوزراء. وقال احد اعوان بيرس للصحفيين (امس الاول)، رافضا نشر اسمه «ان كل جهود بيرس لبناء ثقة ووحدة حقيقية في قيادة العمل يقابلها رابين بعقلية انتقامية ويحاول السيطرة المطلقة وتوزيع المناصب الحزبية على اعوانه فقط».

ويقال ان عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، غاضب جدا هو ايضا من مسلك رابين وتعامله مع كيسار ومع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والعمالية، خلال المعركة الانتخابية.

## «ميرتس».. يا «ميرتس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غريب عجيب أمر التحالف الصهيوني «ميرتس». فهذا التحالف قرر عدم مهاجمة حزب «العمل» ورئيسه رابين وعدم «الرد على هجوم حزب «العمل»».

لكن هذا التحالف الصهيوني يصول ويجول في المدن والقرى العربية نافثا سموم الحقد على الجبهة، حيث يحرض عليها في كل مكان. وطبعا ينثر الوعود بدون رصيد في تحقيق المساواة و.. و.. و..

وبعد الانتخابات سيقول: «ابحثوا عني»!

## «العمل»: القضايا الاجتماعية «يوك»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما حاول حزب «العمل»، قبل شهرين، الايهام بانه سيركز على القضايا الاجتماعية - الاقتصادية واتساع الفقر والهوة الطبقية وتدهور خدمات الصحة والتعليم واتساع البطالة، الا ان هذا الحزب، ومن خلال دعايته الانتخابية، «لحس» كل وعوده ولم يتطرق الى هذه القضايا على الاطلاق.

ولا يزال هذا الأمر يثير ضجة داخلية في هذا الحزب، وخاصة من قبل قيادة الهستدروت. وامس الاول ندد فرع «العمل» في كفارسابا بتهميش القضايا الاجتماعية ووضعها على الجانب وفي الهامش.

## «الحمائم».. للعرب فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر حزب «العمل»، قبل ايام، انزال نوابه في الكنيست في المدن والقرى العربية في يوم الانتخابات، الثلاثاء القادم، في محاولة لـ «اغراء» الناخب العربي التصويت لهذا الحزب.

ويبدو ان هذا الحزب قرر «انزال» فرسانه «الحمائم» بين العرب، هؤلاء «الفرسان» الذين يخفيهم عن الوسط اليهودي بحيث وضعهم على الهامش، بينما يظهر كهلاني الذي ينافس «الليكود» على مواقفه اليمينية المتطرفة. وطبعا رابين صاحب سياسة تكسير العظام الذي تباهى في المناظرة التلفزيونية الاخيرة مع شمير بانه استخدم سياسة «القبضة الحديدية» ضد الفلسطينيين.

جبهة المشهد:

# زوار الانتخابات احضروا لنا هدية - مصادرة ارض وتلويث جو!

*الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة المشهد الدمقراطية، امس الخميس، بيانا وزعته على سكان القرية بعد ان قام اسحق رابين وعوفاديا علي وابراهام بورغ واريه درعي بزيارات انتخابية للقرية بحجة المعايدة.

وتكشف الجبهة في هذا البيان الصورة الحقيقية لهؤلاء الزائرين الذين وصلوا واحضروا معهم «هدية» للسكان وهي عبارة عن مصادرة ٤٥ دونما جديدا في منطقة وادي شبيب واوامر من المحكمة تلزم فيها الاهالي باخلاء منطقة الجبال التي صودرت عام ١٩٧٦ ومصانع تلويث البيئة.

وجاء في البيان: «هل نعطي اصواتنا لرابين في الوقت الذي ما زالت فيه دماء شهداء يوم الارض تصرخ من تحت التراب «رابين قاتلنا»؟ ان الذين استقبلوا رابين يعرفون انه سفاح لشعبنا، منذ تشريده لاهل الرملة واللد حتى قيادته لحرب ٦٧ العدوانية الى دوره في حرب لبنان وحتى تهشيم العظام في المناطق المحتلة. والذين استقبلوا ابراهام بورغ يعرفون انه عضو امين في حزب رابين. والذين استقبلوا عوفاديا علي يعرفون انه ممثل امين لحكومة شمير - شارون الاجرامية ولحزب الهتاف «الموت للعرب» والذين استقبلوا درعي.. يعرفون انه لم ينفذ حتى قرارات الحكومة بمساواة بعض ميزانيات السلطات المحلية».

ودعا المنشور السكان الى التصويت للجبهة «عنوانكم في صد هذه الهجمة».

## تشييع جثمان عضو بلدية ام الفحم محمود ابو الخرز، امس

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة ووفود عن الجبهة القطرية والعديد من الجبهات المحلية جثمان المرحوم محمود محمد عبد الهادي (ابو الخرز)، عضو البلدية الجبهوي واحد مؤسسي الجبهة الدمقراطية في المدينة.

وقد نقل جثمان الفقيد من بيته في حي «الخضور» الى جامع المحاميد، حيث اقيمت صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر، وبعدها ووري جثمانه في مقبرة حي المحاميد، وقام شباب الجبهة بوضع اكليل من الزهور لذكراه الطيبة.

هذا وكان المرحوم «ابو محمد» عضوا في البلدية (عن «الجبهة»)، خلال ثماني سنوات متتالية، وعضوا في سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية في مدينة ام الفحم بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وآل الخضور عامة.

## احتفال لمعلمي التعليم الخاص في مدارس لواء حيفا العربية

● زخرون يعقوب - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في منتجع «مفطاحيم» في زخرون يعقوب (زمارين)، احتفال لمعلمي التعليم الخاص في مدارس لواء حيفا العربية. وقد تحدث في الاحتفال الاستاذ محمود كبها، مدير مدرسة جسر الزرقاء، للتعليم الخاص. ثم تحدث الاستاذ حسان بشارة، مفتش التعليم الخاص، الذي استعرض في كلمته اهمية التعليم الخاص والدور الذي يضطلع به المربي في التعليم الخاص. والسيد حاييم كالو، مدير كلية التربية للتعليم الخاص في «بيت بيرل» والاستاذ سميح خطيب، مستشار وزير المعارف للتعليم الخاص.

هذا وقدمت هدايا اثرية للمعلمين في هذا المجال. ثم قدم الاستاذ ذيب عمرو وصلات زجلية تحدث فيها عن وضع المعلمين الصعب في الظروف الاقتصادية. وقدمت فرقة «النجوم» من الفريديس وصلات غنائية.

الرامة:

## نشاطات ثقافية في مركز «حنا مويس»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شهد مركز «حنا مويس» في قرية الرامة عدة نشاطات ثقافية. فقد اقام المركز احتفالا كبيرا في قاعة بيت الشباب بمناسبة تخريج الفوج الاول من مدرسة الباليه، التي بدأت عملها قبل سنة باشراف وتدريب الفنانة ايرينا جمال. وقدمت عشرات الفتيات من الرامة وفرقة شهرزاد للباليه من كفرياسيف عروضا رائعة.

وافتتح الاحتفال الاستاذ سمير يوسف، مدير «مركز حنا مويس» بكلمة عن المركز ونشاطاته. وادارته الفنانة ريم بنا، التي قدمت باقة من اغانيها بمشاركة الفنان ليونيد الكسنكو.

ووزعت في نهاية الاحتفال الشهادات على الخريجات.

كذلك اقام المركز معرضا للكتاب العربي امه العديد من اهالي القرية.

وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الرامة وبمناسبة يوم الطفل العالمي اقيمت في قاعة مركز حنا مويس، يوم امس الاول، ندوة حول «الاطفال المضروبين» شارك فيها د. شكري عطا الله، اخصائي الاطفال والعاملة الاجتماعية فاتنة حنا، وساهم الحضور بتقديم اقتراحات هامة اغنت الندوة.

## ابو الهيجاء يطالب بتبني خريطة «لجنة الاربعين»

● حيفا - خاص - طالب السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، طاقم مخططي خارطة الشمال المعين من قبل وزارة الداخلية بتبني خريطة لجنة الاربعين بشكل تام لكونها تضع حلا شاملا وعادلا للقرى العربية غير المعترف بها في منطقة الشمال.

وجاءت مطالبة ابو الهيجاء هذه في الجلسة الخاصة التي عقدها طاقم المخططين يوم الثلاثاء الماضي (١٦/ ٩٢/٦) في القدس حيث كان رئيس لجنة الاربعين قد تلقى دعوة رسمية لحضور هذه الجلسة بهدف شرح خارطة لجنته وتوضيح اهدافها.

وبعد عرض الخريطة وشرح اهدافها حدد ابو الهيجاء اسماء القرى التي يجب الاعتراف بها كقرى مستقلة وثابتة وهي: الضميدة، عرب النعيم، الحصينية، الكمانتان والحميرة، كما طالب بضم باقي التجمعات الواقعة في منطقة الشمال الى القرى العربية المجاورة او الى المجالس الاقليمية اليهودية.

واعرب رئيس لجنة الاربعين عن امله بان يتبنى الطاقم والمسؤولون عنه خارطة اللجنة القطرية لحل مشكلة الاف المواطنين مسلوبي الحقوق في منطقة الشمال.

بعد النجاح الكبير في القاهرة

## انطلاق عروض مسرحية «العكش»





● عدنان طرابشة ●



● رياض مصاروة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تم، مساء أمس الخميس، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة عرض خاص لمسرحية «العكش»، من تأليف وتمثيل عدنان طرابشة وفكرة واخراج رياض مصاروة.

وقد عرضت المسرحية قبل ذلك في مهرجان ثقافي كبير في القاهرة بمناسبة ٢٥ سنة على الاحتلال. وتمت الدعوة من قبل الاتحاد العام للفنانين العرب من خلال رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الشاعر سميح القاسم، الذي اشترك في المهرجان. كما اشتركت فيه الفنانة ريم تلحمي وطاقم مسرحية «العكش»، عدنان طرابشة ورياض مصاروة ومساعد المخرج رمزي ابو نوارة. والجدير بالذكر ان الدعوة وجهت فقط للمشتركين في المهرجان الثقافي ولرئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد، الذي لم يتمكن من الاشتراك بسبب انشغاله.

وكان اهتمام الصحافة المصرية ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية كبيرا جدا. وقد عقب الدكتور غالي شكري في مقال له في جريدة «الاهرام» بقوله: «عرض يجمع بين المتعة الصافية والتأمل العميق ويستحق الجمهور المصري ان يشاهده مرات ومرات».

هذا، وقد وجهت دعوات كثيرة في البلاد وخارجها لمسرحية «العكش».




الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥ و٠٤/٥١٤.٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١...)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# استشهاد شاب من السيلة الحارثية برصاص «الوحدات الخاصة»!

## ● تحطيم زجاج (٧) سيارات للمستوطنين واحراق حافلة ● اطلاق نار على دورية عسكرية في الخليل ●

● القدس – تقرير خاص – استشهد، الليلة قبل الماضية، الشاب المطارد منير عبد العزيز ناجي جرادات (١٩ عاما) من السيلة الحارثية (قضاء جنين) خلال كمين نصبه افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة الذين اطلقوا عليه النار مما ادى الى استشهاده على الفور. واعلنت السيلة الحارثية وجنين الحداد صباح أمس على روح الشهيد.

وقد أصيب سبعة مواطنين بعيارات نارية ومطاطية خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في قطاع غزة.

وجرى اطلاق ثلاث عيارات نارية على دورية عسكرية في الخليل بدون وقوع اصابات. وحطم الشبان زجاج سبع سيارات للمستوطنين في قرية عزون. واحرقوا حافلة اسرائيلية قرب مستوطنة الون موريه.

وعلى صعيد آخر واصلت ادارة سجن الخليل اعتقال اربعين معتقلا في غرف انفرادية في السجن بهدف تضييق الخناق عليهم.

واستشهد الليلة قبل الماضية منير عبد العزيز ناجي جرادات (١٩ عاما) من سكان السيلة الحارثية (قضاء جنين) عندما اطلق افراد الوحدات الخاصة عيارات نارية قرب المقبرة في حارة الجرادات على الشاب منير اثناء مروره في المنطقة المذكورة مما أدى الى استشهاده على الفور. وتم نقل جثمانه الى معهد «ابو كبير» للتشريح. ويذكر ان الشهيد منير جرادات كان مطاردا منذ عامين بتهمة الانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود».

واعلنت السيلة الحارثية ومدينة جنين الحداد على روح الشهيد.

ومن جهة ثانية وقع اشتباك مسلح في الساعة الثامنة والنصف من الليلة قبل الماضية في يعبد، حيث اطلق شبان مسلحون النار باتجاه مقر الادارة الاسرائيلية في البلدة ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

ومن جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال منزل الشاب المطارد احمد عوض اكميل (٣٢ عاما) من قباطية وهذه هي المرة الخامسة والعشرون التي يداهم فيها جنود الاحتلال منزله منذ الشهر الماضي وحتى الان.

وفي قرية عزون (قضاء قلقيلية) اندلعت المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال. وهاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين المارة في الطريق الاستيطاني المحاذي للقرية مما ادى الى تحطيم سبع سيارات تابعة للمستوطنين. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان واعلنت عبر مكبرات الصوت عن حظر التجول الليلي على القرية الذي يبدأ منذ السادسة والنصف مساء وحتى الرابعة من الفجر وذلك اعتبارا من الليلة قبل الماضية.

وداهمت هذه القوات العديد من المنازل في القرية بحجة البحث عن شبان مطاردين ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

واجبرت قوات الاحتلال صباح أمس اصحاب عربات وبسطات الخضار والفواكة في ساحة سوق الخضار في طولكرم على مغادرة الساحة بحجة عرقلة سير الدوريات العسكرية واعتدت خلال ذلك على المواطنين معروف ابو زينة (٤٥ عاما) ونظار ابو زينة (٢٠ عاما).

من جهة اخرى داهمت الاحتلال قريتي علار وصيدا شمال طولكرم وذلك بحجة البحث عن الشبان المطاردين واستدعت والدي المطاردين مصطفى فضل قطاطقة (٢٦ عاما) وامجد سعيد ناجي (٢٤ عاما) الى مقر الادارة المدنية.

وجرت مواجهات عنيفة في حي رفيديا في نابلس هاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية والباصات الاسرائيلية بالحجارة. وهاجموا الثكنة العسكرية المتواجدة في عمارة الاوقاف. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية على الشبان وصلبوا العديد واعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

كما جرت مواجهات مماثلة في حي رأس العين وشارع عبيدة والجبال الشمالي اضرم خلالها الشبان النيران في اطارات السيارات وهاجموا دوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

واضرم الشبان النيران في حافلة اسرائيلية على الطريق المؤدي الى مستوطنة «الون موريه» حيث كانت تقل عمالا داخل الخط الاخضر واتت النيران على معظمها، وقامت سلطات الاحتلال باغلاق المنطقة.

واصيب من قرية فرخة شابان برصاص قوات الاحتلال.

واقامت سلطات الاحتلال حاجزا عسكريا الليلة قبل الماضية على مدخل قرية النبي صالح القريبة من رام الله قامت خلاله بتفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات ركابها.

واقامت حاجزا عسكريا على مدخل قرية عابود (قضاء رام الله).

وفي قرية كفر عين (قضاء رام الله) اندلعت المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا النيران مما ادى الى اصابة المواطنة كفاية محمد ذيب (٢٦ عاما) بعيار ناري في الساق – وهي ام لثلاثة اطفال، وتم نقلها الى مستشفى المقاصد في القدس لتلقي العلاج.

كما جرت مواجهات مماثلة في قريتي بيت ريما ودير غسانة هاجم خلالها الشبان بالحجارة دوريات وجنود الاحتلال الذين داهموا المنازل واطلقوا العيارات النارية ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات بين صفوف المواطنين.

وفي الخليل اطلقت فجر أمس ثلاثة عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في الحاووز في الخليل ورد افراد الدورية باطلاق النار بكثافة واقاموا الحواجز في منطقة الحادث.

وفي مخيم العروب جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وهاجم الشبان النقطة العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز.

ومن جهة ثانية اضرم المستوطنون في مستوطنة (بسجات زئيف) في القدس الغربية النار في سيارة عربية من نوع (سوبارو) تعود للمواطن نمر عبد القادر الفروخ (٤٠ عاما) من سكان سعير.

## المهرجان النسوي الاول في القدس وغزة بين (١٩) و(٢٥) الجاري

### * عرض افلام نسوية ضمن المهرجان ونقاش مفتوح بعد عرض كل فيلم *

* القدس – خاص – ينظم مركز الدراسات النسوية في القدس مهرجانا نسائيا هو الاول من نوعه، وذلك في كل من القدس وغزة. سيشمل المهرجان عرض افلام نسوية وسيجري نقاش مفتوح بعد عرض كل فيلم، هذا الى جانب معرض الكتاب المختص بقضايا المرأة. وسيفتتح المهرجان صباح اليوم الجمعة ١٩ حزيران الجاري في قاعة مسرح «القصبة» في القدس المحتلة حيث يستمر العرض ايام ١٩، ٢٠، ٢١ حزيران ثم ينتقل المهرجان الى غزة بالتعاون مع مركز شؤون المرأة – فرع غزة يومي ٢٤، ٢٥ حزيران، وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحية في غزة.

ومن الافلام التي ستعرض في المهرجان:

- «الوجوه المخبأة» – اخراج كلير هانت وكيم لونجينوتو وصفاء فتحي.
- «ثمن التغيير» – اخراج اليزابيث فيرني ومارلين جانت.
- «ثورة محجبة» – اخراج اليزابيث فيرني.
- «السامة» – اخراج نجلاء بن مبروك.
- «المزاج» – اخراج علي عبد الخالق.
- «الزواج على الطريقة المصرية» – اخراج كريس ميرلينج.
- «عفوا ايها القانون» – اخراج ايناس الدغيدي.
- «القيود الاسرية» – اخراج نادية نجاب.
- «امرأة واحدة لا تكفي» – اخراج ايناس الدغيدي.
- «ليلى والذئاب» – اخراج هاني سرور.

## بدء المحادثات حول قبرص في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – استقبل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الخميس، في نيويورك الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وبدأ معه محادثات من اجل التوصل الى حل شامل للمشكلة القبرصية.

ومن المقرر ايضا ان يجتمع بطرس غالي مع رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش.

وقال فاسيليو قبل اجتماعه مع الامين العام مباشرة «آمل الا تكون هذه المحادثات مجرد تكرار لما حدث في الماضي وان نتمكن من تحقيق تقدم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٧٥٠».

وكان مجلس الامن طلب في نيسان الماضي من بطرس غالي تكثيف جهوده لوضع مجموعة من الافكار من اجل تسوية شاملة قبل نهاية حزيران الحالي.

وتقول الامم المتحدة ان تسوية المشكلة القبرصية يجب ان تقوم على اساس دولة ذات سيادة وشخصية دولية ومواطنية واحدة مع ضمان استقلالها ووحدة اراضيها.

وتضم هذه الدولة مجموعتين متساويتين سياسيا ومنطقتين في اطار فدرالي.

امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف

## ايران تندد بالصلف العدواني الاسرائيلي

### ● اسرائيل تملك اسلحة نووية وكيماوية وجرثومية ●

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، امس الخميس، ان «الصلف العدواني الاسرائيلي» لا يزال العقبة الرئيسية التي تعترض انضمام دول الشرق الاوسط الى اتفاقية الاسلحة الكيميائية.

وقال الدبلوماسي الايراني امام مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف انه ينبغي ان تنضم اسرائيل الى معاهدة عدم الانتشار النووي والى الاتفاقية الخاصة بالاسلحة الجرثومية قبل ان يصبح بالامكان تحقيق اي تقدم بشأن نزع السلاح في الشرق الاوسط.

وكان ولايتي اشار في وقت سابق الى انه «من الاهمية بمكان ان يرفق كل اتفاق حول نزع السلاح ومراقبة التسلح بنظام للتحقق».

وقال وزير الخارجية ان «الكل يعلم ان اسرائيل تملك اسلحة نووية غير معلنة مما يعطيها احتكارا فعليا في المنطقة. كما انه من المعروف ان اسرائيل قادرة على خوض حرب كيميائية او جرثومية».

وذكر الوزير مشيرا الى الحرب ضد العراق بان بلاده كانت ضحية لهذه الاسلحة وانها رغم «الانعكاسات العسكرية الخطيرة» رفضت التزود بها.

واخيرا اشار ممثل طهران الى انه لم يحدث ابدا اي تحرك دولي للتنديد باستخدام هذه الاسلحة ضد الايرانيين الذين عانوا منها حتى آخر ايام النزاع.



## العجز التجاري في الولايات المتحدة يصل الى اعلى مستوى له!

### * والبطالة بلغت اعلى معدل لها منذ عام ١٩٨٤ *

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الخميس، ان العجز التجاري بلغ في نيسان ٦.٩٧ مليار دولار مقابل ٥.٥٨ في آذار ليصل بذلك الى اعلى مستوى له خلال ١٧ شهرا.

وكان الخبراء قد توقعوا عامة ان يصل العجز في نيسان الى ٥.٤ مليار دولار.

ويرجع هذا الارتفاع الكبير في العجز الى انخفاض الصادرات الامريكية بنسبة ٤.٦ في المئة وزيادة الواردات بنسبة ١.٦ في المئة لتصل الى اعلى مستوى لها منذ الرقم القياسي الذي حققته في تشرين الاول ١٩٩٠ وكان ٤٣.٨٨ مليار دولار.

وخلال الاشهر الاربعة الاولى من العام سجل العجز التجاري بالمعدل السنوي ٥١.٩٥ مليار دولار مقابل ٦٥.٤ مليار دولار سنة ١٩٩١.

ويتوقع معظم المحللين استمرار تدهور الميزان التجاري ويقدرون نسبة العجز بحوالي ٧٥ مليار دولار في عام ١٩٩٢ وحوالي مئة مليار دولار عام ١٩٩٣.

وبعد البطالة التي بلغت اعلى معدل لها منذ عام ١٩٨٤ قد يصبح العجز التجاري بدوره احد موضوعات الحملة الانتخابية. فقد اتهم الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون البيت الابيض اكثر من مرة بعدم القيام بما يكفي للحد من دخول المنتجات اليابانية الى الولايات المتحدة ردا على الحواجز الجمركية اليابانية.

ازاء اصرار اليسار السلوفاكي على استقلال بلاده

# انقسام تشيكوسلوفاكيا بات امرا لا مفر منه!

### * اليمين التشيكي يتخلى عن تشكيل حكومة فدرالية * وهافل يعيد النظر بامكانية ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية *

● براغ – و.ص.ف – قضى الزعيم اليميني التشيكي فاتسلاف كلاوس على كل امل في الحفاظ على اتحاد تشيكوسلوفاكيا برفضه مساء امس الاول الاربعاء في براغ تولي رئاسة حكومة اتحادية لتصفية هذا البلد.

فقد احدث الزعيم اليميني التشيكي الذي كلفه الرئيس فاتسلاف هافل تشكيل الحكومة صدمة حقيقية باعلانه بعد سبع ساعات من المفاوضات مع الزعيم السلوفاكي اليساري فلاديمير ميتشيار انه سيكون رئيس حكومة تشيكية وليس الاتحادية.

وكان رئيس الحزب الديمقراطي المدني ابرم لتوه مع الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية التي يتزعمها ميتشيار اتفاقا يقضي بتشكيل حكومة فدرالية انتقالية تبقى قائمة الى ان يصبح انقسام تشيكوسلوفاكيا الذي بات الان امرا لا مفر منه فعليا.

وقال كلاوس في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون مباشرة في كل انحاء البلاد «لا اؤمن بجدوى هذه الحكومة ولا بديمومتها» مضيفا «واترك لكم فهم الاسباب التي دفعتني الى تفضيل رئاسة حكومة تشيكية».

وامام تصلب موقف ميتشيار العازم على وضع سلوفاكيا على طريق الاستقلال اثر كلاوس حسم الموقف ورفع كل التباس.

وبما انه لم يعد من الممكن الحفاظ على تشيكوسلوفاكيا التي انشئت عام ١٩١٨ على انقاض المملكة النمسوية المجرية بشكلها الاتحادي الراهن بسبب معارضة اليساريين السلوفاكيين الذين جاؤوا الى الحكم في براتسلافا اثر الانتخابات قرر كلاوس تولي رئاسة الجمهورية التشيكية.

وذهب كلاوس الى حد التلميح الى انه ربما لن يكون من الضروري تنظيم استفتاء لتقرير الانفصال بين التشيكيين والسلوفاكيين اذ ان القرار يمكن ان يعود مباشرة الى البرلمان الاتحادي او الى المجلسين الوطنيين (البرلمانين) التشيكي والسلوفاكي.

اما ميتشيار الذي ابدى ارتياحه الشديد لهذا التحول فقد هنأ كلاوس على «قراره العاقل» الذي من شأنه ان «يوثق عرى العلاقات بين الجمهوريتين على اساس المساواة».

وذهب الزعيم السلوفاكي ابعد من ذلك اذ قال ان اقامة نظام كونفدرالي تبقى امرا ممكنا. ولكن هذا الخيار مرفوض من قبل كلاوس وكذلك الرئيس فاتسلاف هافل الذي قد يعيد النظر الان في ترشيحه الى رئاسة الدولة.

الى جانب دعوته الى حل المشاكل سلميا

## الرئيس اليمني يحمل القوى الاستعمارية مسؤولية الخلافات الحدودية في الجزيرة العربية

● ابو ظبي – و.ص.ف – حمّل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح القوى الاستعمارية السابقة مسؤولية الخلافات على الحدود في شبه الجزيرة العربية ودعا الى حل هذه المشاكل سلميا.

وقال صالح في حديث نشرته، امس الخميس، مجلة «الشروق» الصادرة في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة ان هذه المشكلات الحدودية تشكل «الغاما» تهدد العلاقات بين دول المنطقة.

وقال ان «تلك المشكلات هي ارث استعماري ومن المؤسف انها اقترنت بتعقيدات واشكالات كبيرة».

واضاف ان اليمن «تدعو دوما لحل مشاكل الحدود بروح التفاوض والحوار والتفاهم وفي الاطار السلمي وضمان الحقوق القانونية والتاريخية لكل الاطراف».

ويشار الى ان هناك خلافا حدوديا تاريخيا بين اليمن وبين جارتيها سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية لكنها (صنعاء) اعلنت مؤخرا تحقيق تقدم في محادثاتها مع العمانيين.

وقد عاد الخلاف الحدودي بين السعودية وبين اليمن الى الظهور خلال ازمة الخليج (٩٠/١٩٩١). واتهمت السعودية اليمن بتأييد الغزو العراقي للكويت وطردت حوالي مليون يمني من اراضيها.

وقال علي عبدالله صالح لمجلة «الشروق» ان موقف اليمن خلال ازمة الخليج «شوه لاسباب يعلمونها جيدا، ولو امعنوا النظر والمنطق سرعان ما يدركون ان الجمهورية اليمنية هي خير سند لهم وتعتبر اقطار الخليج كافة بعدا امنيا واستراتيجيا للجمهورية اليمنية كما هي لها ذلك».

ودعا الزعماء العرب الى ادراك «التحديات التي تواجههم من اجل العمل على تجاوز الخلافات وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية».

● علي عبدالله صالح ●

في ختام زيارة الى اسرائيل:

## غورباتشوف ينفي نقل الاسرى الامريكيين في فيتنام الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب – نفى الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، أمس الخميس، تصريحات الرئيس الروسي بوريس يلتسين التي اكد فيها ان اسرى حرب امريكيين نقلوا الى الاتحاد السوفييتي السابق اثناء حرب فيتنام.

ووصف غورباتشوف، في مؤتمر صحفي عقده في مطار «بن غوريون» في ختام زيارته التي استغرقت اربعة ايام لاسرائيل، تصريحات الرئيس يلتسين بانها «مثيرة». واكد انه لم يكن على اطلاع على عملية النقل هذه.

وكان يلتسين ذكر (الاثنين) ان اسرى حرب امريكيين قد يكونوا نقلوا الى الاتحاد السوفييتي اثناء حرب فيتنام وان البعض منهم «ربما كان لا يزال على قيد الحياة».

وقال غورباتشوف: «علمت اثناء اقامتي في اسرائيل بان الرئيس الروسي اخذ بهذه الفرضية المثيرة. وفي ما يتعلق بي لا اعرف شيئا عن هذه القضية».

وتابع الرئيس السوفييتي السابق ان «يلتسين قدم افتراضا اعلن ان مسؤولين سوفييت ومنهم انا كانوا على علم بهذه الوقائع. يجب ان اقول انه بهذه الطريقة ينضم الى آخرين يقومون بحملة تشهير تستهدفني».

وتابع غورباتشوف: «ولن اخوض في مثل هذه الفرضيات من دون التحقق اولا وبدقة من حقيقة الاحداث».

الى ذلك اعرب عن ارتياحه للاتفاق، الذي وقعه امس الاول الاربعاء، في واشنطن الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره الروسي حول خفض الترسانات النووية الاستراتيجية لكنه اشار الى ان الفكرة «تعود الى العام ١٩٨٦».

وذكر «وانها عملية معقدة وطويلة من وجهة نظر تكنولوجية تتعلق بانظمة المراقبة المتبادلة والتعاون بين البلدين».

بعد توجيه تهمة الاحتيال والنصب اليهما

## اخلاء سبيل الاخوين ماكسويل بكفالة

* لندن – «و.ص.ف» – ذكر مصدر قضائي ان كيفن وايان ماكسويل اللذين اعتقلا ووجهت اليهما صباح امس تهمة النصب والاحتيال اخلي سبيلهما بشروط بعد ظهر امس بقرار من محكمة لندن.

وقد اخلي سبيل كيفن ماكسويل وريث امبراطورية ماكسويل الذي وجهت اليه ثماني تهم حتى اول ايلول القادم. ويتعين عليه في المقابل دفع مبلغ ٥٠٠ الف جنيه (٩٠٠ الف دولار) على سبيل الكفالة والا يغادر بريطانيا وان يسلم جواز سفره وبطاقة هويته ويقيم في احد منزليه بانكلترا.

كما اخلي سبيل شقيقه الاصغر ايان بنفس الشروط بكفالة ٢٥٠ الف جنيه فقط. ومن المقرر ايضا ان يدفع لاري تراشنبرغ وهو عضو مجلس ادارة شركة تدير اموال شركات ماكسويل اعتقل ايضا ووجه اليه الاتهام رسميا صباح امس الخميس مبلغ ٣٠٠ الف جنيه كفالة وان يلتزم بالشروط نفسها اسوة بالاخوين ماكسويل.

## اللجنة المحلية

● تتمة من صفحة ١ ●

أوامر الهدم المستعجلة لهذه المباني وفي يوم العيد لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا».

واختتم البيان: «ان أطفال وشيوخ ونساء الحصينية الذين يعيشون في ضائقة سكنية قاتلة يناشدون الرأي العام وأصحاب الضمائر الوقوف معهم ووقف الهدم والضغط من أجل أخذ الحصينية بعين الاعتبار في خريطة الشمال، فالحصينية هي ثاني أكبر مجمع وهي من أحق القرى بالاعتراف بها».

### تعزية

نتقدم باحر التعازي الى احمد خالد حبيب الله واخوانه واخواته واقاربه وعموم آل حبيب الله بوفاة الحاج خالد احمد حبيب الله للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الجبهة الديمقراطية – عين ماهل

### شكر على تعاز

● يوسف عبد الفتاح عبد الحي واخوانه يتقدمون بشكرهم وعرفانهم لجميع من واساهم في مصابهم بموت والدتهم الحاجة فاطمة عبد الرازق عبد الحي (ام يوسف).

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

يوسف عبد الفتاح عبد الحي
(ابو فريد) – الطيرة

### تهنئة

اجمل باقة ورد الى الصديق عصام قدري بمناسبة خطوبته على الانسة المهذبة رباب خطاب مبروك وعقبال الفرحة التامة.

علي حمدي
انيس خطيب
جميل خطيب








## السجن لستة اشهر لسائق دهس طفلا في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في الناصرة على السائق نادر محروم (من الناصرة) الذي دهس قبل اكثر من سنة الطفل محمود ايمن حمد (عامان ونصف) وتسبب في موته، بالسجن لمدة ٢٤ شهرا منها ستة اشهر فعلية و١٨ شهرا مع وقف التنفيذ وسحب رخصته لمدة عشر سنوات واذا ما خالف هذا القرار فستسحب رخصته خمس سنوات اضافية، وتغريمه خمسة آلاف شاقل او السجن لمدة ٩٠ يوما.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم ٩١/٥/٢ الساعة الواحدة ظهرا عندما اعيد الطفل المرحوم محمود الى بيته في الحي الشرقي من الروضة بسيارة نقل الاطفال من نوع فولسفاجن. واشار القاضي في قراره الى ان السائق قام بانزال الطفل وشقيقه الذي يبلغ من العمر اربع سنوات دون ان يسلمهما لاحد من افراد العائلة وتركهما وحدهما وبدأ يرجع بالسيارة ليخرج من الشارع، عندها دهس الطفل دون ان ينتبه. وجاءت الاصابة بالرأس. مما ادى الى وفاته على الفور.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة: ان السائق كان محملا ٢٢ طفلا بينما المسموح ان يكون ١٩ طفلا وان السيارة لم تكن مرخصة وصالحة للسير في الشارع.

والتهم التي وجهت للسائق هي: عدم الحذر والانتباه، تحميل اطفال في السيارة اكثر من العدد المسموح به، وسياقة سيارة بدون رخصة وغير صالحة للسياقة.

## اعتداء جنسي على فتى في كفركنا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتهم شاب من كفركنا في الثامنة عشرة من عمره بالاعتداء الجنسي على فتى يبلغ من العمر ١٢ عاما من نفس القرية بعد ان هدده بالسكين. وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الشاب الى يوم الاحد لانهاء التحقيق معه واحضار الشهود.

ووقعت الحادثة – حسب لائحة الاتهام – يوم ٩٢/٥/٣١ عندما كان الفتى في حرش زيتون في القرية. فحضر الشاب المتهم وسحب عليه سكينا وهدده بالقتل اذا هرب من امامه، عندها لم يتحرك الفتى فسحبه المتهم الى ملجأ لاحد بيوت القرية وهناك نفذ جريمته واغتصبه.

ومن الفحص الطبي للفتى ظهرت آثار الاعتداء الوحشي بوضوح.

## نعي

يزيد من الحزن والاسى تنعى الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم الصديق والاخ وعضو البلدية الجبهوي المرحوم

### محمود محمد عبد الهادي

(ابو الحزز)

الذي وافته المنية أثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما.

انا لله وانا اليه لراجعون

**من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣**

## جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جماهير سخنين لحضور المهرجان الانتخابي وذلك يوم السبت ٦/٢٠/٩٢ الساعة السادسة مساء بالقرب من النصب التذكاري. يتكلم في الاجتماع: سالم جبران، تمار غوجانسكي، فوزي زيبدات، جمال طربيه ومصطفى ابو ريا.

● (٣٢) فيلما سيتم عرضها في اطار المهرجان ● جورج خليفي: أيام القدس السينمائية ستكون بمثابة لقاء مشترك للمبدعين والجمهور ●

● القدس – تحت عنوان «ايام القدس السينمائية» يفتتح في الشطر الشرقي المحتل من القدس، غدا السبت، اول مهرجان سينمائي فلسطيني سيتمكن جمهور الاراضي المحتلة عبره من رؤية افلام تحكي حكاياته كما يراها فلسطينيون اخرون.

وتنظم المهرجان «مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون». وسيعرض في اطار (٣٢) فيلما من ابداع فلسطينيين في البلاد والخارج. وسيعرض عدد من هذه الافلام، أيضا، في مدينة الناصرة الذي سيفتتح فيها المهرجان اليوم الجمعة الساعة ٧.٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي. وبعد الافتتاح سيقام عرض خاص لفيلم «عرس الجليل» يعقبه نقاش بمشاركة مخرج الفيلم، ميشيل خليفي وبعض الممثلين.

وقالت «مؤسسة القدس»، التي اعلنت أمس الخميس رسميا انطلاقة المهرجان في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، ان مقياس الاشتراك الذي حددته لقبول الافلام المشاركة هو «ان يكون مبدع الفيلم مخرجه او كاتب السيناريو او المنتج فلسطينيا».

وبنظرة سريعة على دليل المهرجان يتضح ان جميع المشاركين، باستثناء مشاركة واحدة هي جوسلين صعب اللبنانية، فلسطينيون او من اصل فلسطيني.

وعن ذلك يقول المخرج ايزيدور مسلم المقيم في كندا والمشارك في فيلم «ليالي الغربة» ان الابداع السينمائي «بحاجة الى رد فعل الجمهور المباشر» حتى تتواصل عملية الابداع.

ويرأي جورج خليفي، وهو المدير الفني لمؤسسة القدس الراعية للمهرجان، ان ايام القدس السينمائية ستكون بمثابة «اللقاء المشترك للمبدعين والجمهور» وهو الامر الذي «تتطلبه عملية التطور».

ويشير المشاركون في المهرجان الى ان الجمهور الفلسطيني، خصوصا في سنوات الانتفاضة «حرم من فرصة مشاهدة السينما» ولجأ في المقابل الى التلفزيون والفيديو.

ويذكر ان دور السينما في الاراضي المحتلة في سنوات ما قبل الانتفاضة كانت تمر في فترة احتضار وهي انتهت عمليا مع بدء الانتفاضة.



● جورج خليفي ●

لكن ثمة موازيا آخر هو التصوير الوثائقي للاحداث ظهر خلال الانتفاضة.

ومن بين الافلام الوثائقية المشاركة في «ايام القدس السينمائية» خمسة افلام من انتاج محلي فلسطيني هي «يوميات فلسطينية» من انتاج مؤسسة القدس واربعة افلام للمخرج رشيد مشهراوي من مدينة غزة المحتلة.

وفي حين ستعرض غالبية الافلام المهرجان في المسرح الوطني الفلسطيني ومسرح القصبة في القدس المحتلة فان عروضا اخرى ستنتقل الى مدينة الناصرة ومدينة نابلس المحتلة ومخيم الدهيشة للاجئين قرب مدينة بيت لحم.

وفي ما يلي قائمة بالافلام المشاركة في المهرجان السينمائي الفلسطيني «ايام القدس السينمائية»: * «القدس تحت الحصار» – انتاج مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون (فلسطين) * «الجبل» – حنا الياس (الولايات المتحدة) * «لمن يهمه الامر» – هاني ابو اسعد * «احلام في فراغ» – عمر القطان (بلجيكا) * «يوميات فلسطينية» – سهير اسماعيل ونزيه دروزه وعبد السلام شحادة (فلسطين) * «على امه لعب والعاب» – نزار حسن * «الذاكرة الخصبة» و«معلول تحتفل بدمارها» و«عرس الجليل» و«نشيد الحجر» – ميشيل خليفي (بلجيكا) * «اطفال الحجارة» – جورج خليفي * «انتفاضة شعب ومردة» – زياد درويش * «شجرة الزيتون وعائدة» – مروان سلامة (المانيا) * «مقدمات لنهاية جدال» – ايلي سليمان (الولايات المتحدة) * «مسلسل صيف فلسطيني حار» – ناظم شريدي * «المفتاح ويوم الارض» – غالب شعث (مصر) * «الحرية المسلوبة – فلسطين المحتلة» – طوني قندح * «ليالي الغربة» – ايزيدور مسلم (كندا) * «الملجأ» و«جواز سفر» و«دار دور» و«ايام طويلة في غزة» – رشيد مشهراوي * «اطفال جبل النار» و«بيروت جيل الحرب» و«تحت الانقاض» و«زهرة القندول» – مي مصري (بريطانيا) * «عرس سحر» – حنا مصلح (بريطانيا).

**الجنرال بن نون عن حرب الخليج:**

## الطائرات الامريكية قامت بـ ١٩٠ الف غارة على الاراضي العراقية!!

### * ٣ آلاف طلعة استهدفت بطاريات صواريخ «سكاد» الموجهة نحو اسرائيل *

* القدس – اتهم قائد سلاح الجو الاسرائيلي خلال حرب الخليج الجنرال افيهو بن نون، امس الخميس، الولايات المتحدة بـ «عدم القيام بعمل جدي» لوقف اطلاق العراق صواريخ «سكاد» على اسرائيل في كانون الثاني وشباط ١٩٩١.

وقال الجنرال المتقاعد بن نون في مؤتمر صحفي في تل ابيب «لا يمكن القول بأنهم لم ينجحوا في ذلك فهم بكل بساطة لم يحاولوا». واضاف ان الطائرات قامت بـ ١٩٠ الف طلعة فوق الاراضي العراقية وبأن ٣ آلاف منها فقط استهدفت بطاريات الصواريخ ارض/ارض الموجهة نحو اسرائيل.

وانتقد الجنرال بن نون جهاز الاستخبارات للقوات المتحالفة خلال الحرب ووصفه بـ «السيء جدا». وقال ان «اجهزة الاستخبارات بالغت في تقدير قوة العدو العراقي مما ادى الى نتائج مسيئة».

ويذكر ان ٣٩ صاروخا اطلقت على اسرائيل بين ١٧ كانون الثاني و٢٥ شباط ١٩٩١ خلال حرب الخليج.

**بعد سنة وشهرين من خطفها الى اليونان:**

# المحكمة العليا تأمر باعادة الطفلة النصراوية الى احضان والدتها

*** المحكمة تبطل اتفاق التبني الذي كانت وقعت عليه الام بدون قراءته ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ابطلت محكمة العدل العليا في القدس قرار التبني الذي كانت قد اصدرته كنيسة الروم الارثوذكس في القدس وبمساعدة احد رجال الدين وبموجبه قام سائحان من اليونان بتبني طفلة لام نصراوية دون ارادتها وعليه ستتوجه الحكومة الاسرائيلية والمستشار القضائي للحكومة الى مؤسسة الشرطة الدولية في اليونان لاستعادة الطفلة الى احضان والدتها.

وكانت المحكمة العليا قد استجابت يوم ٩٢/٢/٢٠ لطلب الام النصراوية واصدرت في حينه امرا احترازيا يلزم المستدعى ضدهما من اليونان والمحكمة الكنسية واعضاء هيئة المحكمة الدينية ان يقدموا للمحكمة جوابا بعد سبعة ايام من تبليغهم لماذا لم يعلن ويصرح بان قرار التبني الصادر عن المحكمة الكنسية بخصوص الطفلة القاصرة باطل من اساسه ولا قيمة قانونية له.

ولكن المستدعيين من اليونان لم يحضرا للمحكمة حتى جلستها الاخيرة. وفقط محامي الكنيسة حضر. ومحامي الام النصراوية الاستاذ مصطفى لداوي. وتبين خلال الجلسة ان كل الاتفاق غير قانوني ورسمي وعليه يجب الغاؤه. وسيطبق قرار المحكمة حسب ميثاق «هاج» الموقع بين الدول، والذي تتعهد فيه كل دولة بتسليم الاطفال الذين اخذوا بطريقة غير مشروعة الى الدولة التي يسكن فيها هؤلاء الاطفال.

وتعود قصة الام النصراوية مع السائحين اليونانيين الى شهر نيسان ١٩٩١ عندما تعرفت الام على سائحتين يونانيتين كانتا تقطنان في دير البنات في القدس. وقد قامتا بدعوتها للاقامة معهما في الدير هي وابنتها. فوافقت الام بعد ان كانت قد بدأت في قضية للطلاق من زوجها، ونشأت علاقة حميمة جدا بينهن لدرجة انهما طلبتا المشاركة في طقوس عماد الطفلة. وبعد فترة من هذه العلاقة طلبت السائحتان من الام الحضور الى اليونان مع طفلتها. فوافقت الام. واصدرت جواز سفر لابنتها وبعد فترة، كما قالت الام «دعتني احدى الراهبات الى غرفة المحكمة الكنسية وطلبت مني ان اوقع على اوراق ضرورية لسفر ابنتي. فوقعت عليها دون ان اقرأها. واتفقتا على ان تسافر ابنتي معهما لوحدها لانني لا استطيع مغادرة البلاد قبل ان انهي مراسيم الطلاق. واتفقنا على ان الحق بهن بعد اسابيع قليلة. وقمت بتوصيلهن الى مطار اللد بنفسي. وبعد فترة عندما انتهت قضيتي من المحكمة طلبت نسخة من تلك الاوراق. ففوجئت بانها ليست سوى «كتاب تنازل وقعت فيها على اعطاء ابنتي لاحدى السائحتين لكي تتبناها».

وبعد ذلك حاوت الام الاتصال مع السائحتين وتمكنت من الالتقاء بهما في اليونان لرؤية ابنتها. وهناك استقبلها زوج السائحة التي تعيش الابنة معها، لكنه منع الام من رؤية الابنة وهددها باطلاق الرصاص عليها اذا حاولت الاقتراب منها. عندها عادت الام الى البلاد ورفعت شكوى ضد السائحتين والكنيسة. واليوم تنتظر الام تنفيذ قرار محكمة العدل العليا لتعيد طفلتها الى احضانها بعد فراق سنة وشهرين.

وقد اصدر قرار المحكمة القضاة الثلاثة ميشال حيشن واهرون براك ومالتص.

**تهانينا الحارة**

الى الوردتين فجوى ونهلة خليل ابو ليل والى والديكما العزيزين واشقائكما والى الوردة وردة بمناسبة تخرجكما والى الامام.

سعيد وآمال ومحمد بركة

شفاعمرو

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

### الجمعة ٦/١٩

● ابو سنان: في نادي «خليل خوري» الساعة ٨.٣٠ اجتماع الطاقم الانتخابي.

● حيفا: في بيت الياس سمارة شارع «الصهيونية» – ٣٩ الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: اسكندر عمل ومنير سلوم.

● جسر الزرقاء: في ساحة القرية بجانب الجامع الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: علي عاشور وجمعة ابو شهاب وبنيامين غونين.

● الفريديس: في ساحة مركز القرية الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: علي عاشور وبنيامين غونين.

● ام الفحم: في حي المحاميد ساحة السينما الحمراء الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد – حسن بشارة – غازي ابو ريا.

عريف الاجتماع: د. عفو حصري.

● كفركنا: في ساحة دار عبد الرحمن عواودة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد د. شكري عواودة ود. يوسف امارة.

● طرعان: في نادي «غسان خوري» الساعة ٨.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وسعيد بدر.

● كفرقرع: في بيت الاخ سعيد كناعنة الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

● كفر قرع: في بيت الاخ وليد مصالحة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: زاهي كركبي.

● يانوح: في ساحة البلد – الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: الشيخ جمال معدي، غالب سيف والبروفيسور كالمان التمان.

● الناصرة: حي المسلخ في بيت اسعد صباح الساعة ٨.٠٠ مساء حلقة بيتية يتحدث: عبد الله جبران.

● الناصرة: حي الصفافرة في بيت الاخ محمد بركة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● الناصرة: حي القشلة في بيت الاخ نبيه صايغ الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: سهيل دياب.

● الطيبة: في بيت الاخ سنان عازم الساعة ٨ مساء اجتماع نسائي يتحدث: د. زهير الطيبي وعايدة عازم.

● عبلين: في قاعة مركز «مريم بواردي» الساعة ٨ مساء مهرجان ختامي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم – سمير حاج – ياسمين عثمان – يوسف حيدر وسالم جبران.

● البعينة: في بيت الاخ منير حمودة الساعة ٥ مساء مهرجان انتخابي يتحدث: محمود زيادنة وحمزة فقرا ومنير حمودة وسالم جبران.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد الساعة ٥ ب.ظ اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● عرابة: في بيت الاخ محمد عبري نصار – الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي. يتحدث: محمد عبري نصار واحمد الصح وياسين ياسين.

● حيفا: الحليصة – في بيت الاخ محمود بيومي (ابو عوني) – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● شفاعمرو: في بيت الاخ صابر صليبا – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: نمر مرقس

● الطيرة: في بيت الاخ علي عبد الحي «زين» – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي يتحدث: طارق عبد الحي ومحمد عبد الكريم منصور.

● مجد الكروم – في بيت الاخ مشهور بشير – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي. يتحدث: محمد مناع وعلي حريكة.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عماد حسيان – الساعة ٥ مساء اجتماع شبابي. يتحدث: سعيد نفاع.

● مجد الكروم: في بيت الاخ سليم كريم – الساعة ٧.٣٠ اجتماع شبابي يتحدث: سعيد نفاع.

● سخنين: في نادي الجبهة – الساعة ٦ مساء اجتماع مجلس الجبهة لتنظيم العمل يوم الانتخابات.

● الطيبة: في بيت الاخت بثينة ابو راس – الساعة ٤.٣٠ اجتماع نسائي انتخابي يتحدث: جميل ابو راس وسمية حاج يحيى.

● الرينة: في نادي الحزب – الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي يتحدث: سهيل دياب، حسن خطيب، صبحي برانسي ود. هشام بصول.

### السبت ٦/٢٠

● مجد الكروم: في بيت الاخ حسن صفير – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي يتحدث: رشدي خلايلة وحسن صفير.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عماد نصار – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شبابي يتحدث: سهيل كيوان.

● مجد الكروم: في بيت الاخ حسن صفير الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي يتحدث: عايدة توما سليمان.

● الناصرة: في قاعة بيت الصداقة – الساعة ٨ مساء – مهرجان اختتام المعركة الانتخابية – يتكلم: توفيق زياد وابراهيم ابو تايه ونبيل حايك وسامي الحاج وعبور طه.

● كفار آتا: في الساعة ٨ مساء – حلقة بيتية – باشتراك: بنيامين غونين.

● سخنين: بالقرب من النصب التذكاري – الساعة ٦ مساء – مهرجان ختامي يتحدث: فوزي زيبدات، جمال طربيه، مصطفى ابو ريا وتمار غوجانسكي وسالم جبران.

● يافة الناصرة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شعبي يتحدث: اسعد كنانة وشوقي خطيب.

● شفاعمرو: في المطعم الاهلي «ابو الدخيل» – الساعة ١١ صباحا اجتماع شعبي يتحدث: صالح مرشد سليم وتوفيق زياد.

● معليا: في نادي الحزب «بيت انيس موراني» – الساعة ٥.٣٠ مساء اجتماع للناخبين الجدد باشتراك: د. احمد سعد.

● جلجولية: في نادي الجبهة – الساعة ٦ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد عزوني وسهيل دياب ضيف الاجتماع: الشاعر سعود الاسدي.

● الرامة: في نادي الصداقة – الساعة ٥ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● عرعرة: في بيت الاخ حسن عبد الهادي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي – باشتراك: هاشم محاميد.

● عرابة: في ساحة سوق القرية – الساعة ٧ مساء – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: تمار غوجانسكي جازي بدارنة ومحمد عبري نصار ومحمد نفاع وسالم جبران.

● الطيرة: في ديوان عبد الحي – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع انتخابي يتحدث طارق عبد الحي ومحمد عبد الكريم منصور وآخرون.

● زلفة – سالم – معاوية – كفرقرع: جولة باشتراك: هاشم محاميد.

● كفرقاسم: في الساحة العامة – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: نادر صرصور، حسن بشارة، صالح مرشد سليم.

● البعنة: في المركز الثقافي الساعة ٥ مساء اجتماع للمصوتات لاول مرة. يتحدث: يوسف ابو رحمون، عايدة توما – سليمان وفاطمة صبحي بكري ود. هشام بكري.

● بيت جن: في نادي الزابود الساعة ٦.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: محمد نفاع، سمير قبلان.

### الاحد ٦/٢١

● مجد الكروم: في بيت الاخ محمد مناع الساعة ٦ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: محمد مناع وتوفيق زياد.

● المغار: في بيت الاخ انور محمد ابو نمر الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: الشيخ جمال معدي ومحمد عبري نصار.

● سخنين: في بيت الاخ مصطفى زيبدات الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي يتحدث: مصطفى سليمان زيبدات ومصطفى ابو ريا.

● كفرمندا: في بيت الاخ علاء حوش الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● كفرياسيف: في بيت الاخ توما ابو عقل الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: نمر مرقس.

● الرينة: في بيت الاخ خالد توفيق بصول الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: رامز جرايسي، خالد احمد عثامنة وتوفيق توفيق خالد بصول.

● البقيعة: في بيت الاخ نزيه مخول الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● حيفا: في بيت الاخ حسام عابدي – وادي الجمال الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي يتحدث: زاهي كركبي ود. انور جمال.

● شفاعمرو: في بيت الاخ زهير كركبي الساعة ٨.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: رامز جرايسي.

● شفاعمرو: في بيت الاخ خليل صفوري الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في نادي لجنة المبادرة الدرزية الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع باشتراك: محمد نفاع.

● شفاعمرو: في بيت الاخ سليم قسيس حي العين الساعة ٨ مساء. اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● الرملة: في بيت الاخ عيسى ضبيط الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● فسوطة: في الساعة ٥ مساء جولة انتخابية باشتراك: صالح مرشد سليم.

● دير الاسد: في المركز الثقافي الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي يتحدث: علي صنع الله، د. احمد سعد.

● كفرقاسم: جولة زيارات بيتية باشتراك: نائلة زياد، ردينة جرايسي، نبيلة اسبنيولي وبثينة ابو راس.

● ابو سنان – كفرياسيف: الحي المشترك اجتماع شعبي انتخابي الساعة الثامنة والنصف في ساحة دار صالح مطلق سعد. يتحدث: توفيق زياد، الشيخ جمال معدي، د. يوسف مطانس.

**الجبهة صوتنا** **اصواتنا للجبهة**



## مجلس كفرياسيف المحلي

مناقصة رقم ٩٢/٤

يعلن المجلس المحلي بهذا عن مناقصة سرية لتأمين املاك المجلس وتأمينات اخرى متفرقة من ١٩٩٢/٧/١ – ٩٢/١٢/٣١.

تقبل العروض من قبل شركات او وكلاء تأمين مرخصين وذلك خلال سبعة ايام وحتى تاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا في اوقات العمل العادية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم السكرتارية.

على المشترك بالمناقصة ارفاق مبلغ ٥٠٠ شيكل تأمين عرض.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

نمر مرقس

رئيس المجلس

الاتحاد

الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٢

* كل انتخابات مهمة. لكن هذه المعركة ذات اهمية خاصة * الاحزاب الصهيونية تتبارى على من يقمع اكثر. ومن العار القومي ان ندعمها *

كلمة توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست:

# الجبهة هي القوة الوحيدة المضمونة سياسيا وانتخابيا

تذكروا! فبعد الانتخابات لا تبقى في الوادي الا حجارته. سياسة الاحتلال والحرب والمصادرة والبطالة والتمييز، هل يوجد من يقاومها فعلا سوى الجبهة؟!

● الاهمية الخاصة لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة:

كل انتخابات مهمة، ولكن للمعركة الحالية اهمية خاصة وحساسية خاصة، وذلك بسبب المرحلة التي تعبرها قضيتنا الاساسية، تلك القضية التي اعطيناها كل جهدنا، قضية حقوق شعبنا الفلسطيني، اضافة الى حقوقنا نحن في وطننا. نحن في وضع فرض فيه على حكام اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين، وهو امر لم يكن في السابق، بل كان موقف هؤلاء الحكام يتميز برفض مجرد الاعتراف بالشعب الفلسطيني بأكمله. وكلنا نذكر مقولة غولدا مئير «واين هو هذا الشعب الفلسطيني»!

حتى جاءت الانتفاضة الباسلة التي تقترب من نهاية سنتها الخامسة، وبدأت المفاوضات في مدريد. قد تطول المفاوضات، وتمر عبر عثرات كثيرة مصطنعة يراكمها حكام اسرائيل، ولكن ذلك لا يغير من ان هذا المؤتمر هو بحد ذاته انجاز للانتفاضة وكيفية تصويت شعبنا في الانتخابات سيؤثر على الانتفاضة.

نحن نرى دعايات جميع الاحزاب تدور حول هذه القضية، من يقمع اكثر، ومن اقدر من غيره على قهر شعبنا المنتفض، وبالتالي فأن شعبنا يستمد القوة من موقفنا الى جانبه، لا الى جانب جلاديه ومحتليه.

■ رصيدنا امام الناخب ■

لم تكن الظروف في السابق كما هي اليوم، بل قطع شعبنا طريقا طويلا وشاقا منذ نكبته سنة ١٩٤٨. لقد تركنا يومها كالايتام على مأدب اللئام. وكان علينا ان نربي ريشا لكي نعرف كيف نحلّق في سماء هذا الوطن. كان علينا ان نواجه الاقتلاع والحكم العسكري ونظام التصاريح اكثر من عشرين عاما، وكان علينا ان نواجه عمليات مصادرة الارض منذ الخمسينات وحتى اليوم. وكانت الطريق مليئة بالتضحيات.

ويسأل السؤال: بقيادة من قطع هذا الشعب هذا الطريق النضالي؟

الحقيقة التي يعترف بها العدو والصديق ان شعبنا قطع هذا الطريق بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وفي النضالات الكثيرة التي صنعها هذا الشعب فنحن من صمم وخطط وقاد ونفذ ايام شعبنا النضالية المختلفة من يوم كفرقاسم (٥٦) الى اول ايار (٥٨) الى يوم الارض (٧٦) الى يوم المساواة ويوم المسكن ويوم صبرا وشاتيلا والاقصى وريشون لتسيون. ان حق الاجتماع والتظاهر نفسه بذلنا الكثير من اجل نيله ويوم اول ايار (٥٨) شهد المواجهة العنيفة بيننا – نحن المتظاهرين – وبين الشرطة التي جاءت لقمع مظاهرتنا في الناصرة. لقد زجوا يومها بـ (٤٣٠) منا في سجن الجلمة، لدرجة اننا جئنا بلوحة كرتون وكتبنا عليها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الجلمة».

هذا ما تأتى به اليوم لشعبنا. هذا رصيدنا. اليوم الكل يتغنى بقصائد شعرائنا وابداعات كتابنا. لكن يجب ان نذكر انه في عام (٤٨) قامت وزارة المعارف بشطب كل القصائد الوطنية من المناهج مثل «عليك مني السلام يا ارض اجدادي» و«موطني».. لانهم بنوا سياستهم لا على تهويد الارض فقط، بل على تهويد الانسان كذلك. وكان على مبدعينا ان يجدوا لهم طريقا آخر، وكان علينا ان نثقف شعبنا عبر «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» على محبة الوطن والارض. فهل ثمة قوة اخرى غيرنا استطاعت القيام بهذه المهمة. نحن القوة الوحيدة في الشارع. كان مجرد لفظ كلمة «فلسطين» يكلف، وكنا الوحيدين المستعدين لان نقولها وندفع الثمن. وقد فعلنا وعبدنا الشارع السياسي، قبل ان تخرج للسير عليه الدراجات السياسية!

طيلة (٤٤) سنة طرحنا برنامجنا القائم على حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين، برغم كل الصعوبات، وتمسكنا وحدنا بهذا البرنامج، الذي يتبناه غيرنا اليوم. لقد ثبت عدم جدوى طريق الحروب الذي سلكه حكام اسرائيل، اذ بدون الشعب الفلسطيني لا يوجد سلام. لقد حاربوا شعبنا بلقمة خبزه وباقفال مدارسه وجامعاته ولكن هذا الشعب لم يستسلم ولم يركع. وطيلة (٢٥) عاما قاوم الاحتلال والقمع. وشعب هذه بطولته لا بد ان ينتصر. فلا داعي لليأس ما دام شعبنا واقفا على رجليه ويكافح. حاولوا خلق عملاء كروابط القرى وفشلوا.

■ بقية الاحزاب صهيونية وغير صهيونية ■

ان من العار القومي دعم الليكود

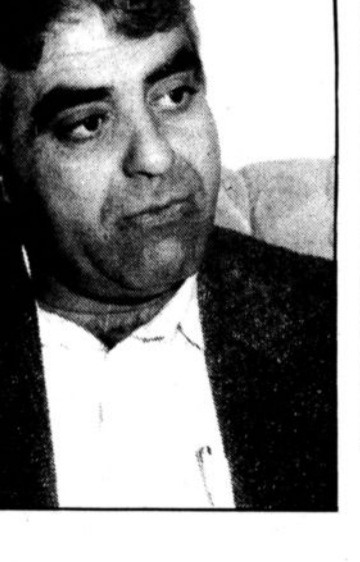
● البقية على ص ١٤ ●

(يوسف فرح)

كلمة النائب هاشم محاميد، المرشح الثاني في قائمة الجبهة، رئيس المجلس القطري:

# تذكّر.. وأنت تدلي بصوتك: هل ستنظر في عيون اولادك نظرة فخر واعتزاز؟!

## فالتصويت هو رسم لطريق المستقبل، وهو قول كلمة حق في وجه سلطان جائر



* سارت المعركة اسهل مما تصورت. فالجبهة مغروسة في قلوب الناس * ..لكن من المؤسف ان هناك، من ابناء وبنات شعبنا، مَن يعطي صوته وجهده لجلادينا * لا افهم كيف يُستقبل حزب شاس بهذه الحفاوة وهو احد الاحزاب التي لا تؤمن بحقنا في وطننا * كل من قابلته وحادثته اكد ان رابين بالنسبة له يعني تكسير عظام الفلسطينيين * لا انسى كيف وقف زعماء ميرتس ضد تقديم العلاج الطبي الى جورج حبش وكيف صاحوا «ابحثوا عنى».. خلال حرب الخليج * يسعدنى ان الكثيرين باتوا اليوم يؤيدون ويتبنون ما كنا نقوله نحن وحيدين قبل عشرات السنين. * لكن الجبهة تظل هي الاصل * يميزنا ايضاً اننا لسنا ولن نكون شركاء في اية عملية وصاية من احد.. لا من القاهرة ولا من غيرها. فقراراتنا تصدر من داخلنا. من اهلنا *

● توجهنا للنائب هاشم محاميد، لنسأله عن تقييمه للمعركة الانتخابية الحالية، لنعرف ما هو تصوره، بالنسبة لهذه المعركة وللاحزاب الاخرى، الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية، وما هي كلمته الاخيرة، التقيناه خلال يوم عمل انتخابي حافل باللقاءات والمقابلات، لكنه استجاب لطلبنا هذا، وكان لنا معه هذا اللقاء.

«الاتحاد» – ما هو تقييمك لمعركة الانتخابات ونحن في ايامها الاخيرة؟

النائب هاشم محاميد: «برأيي انها كانت معركة اقل صعوبة مما تصورت، قبل بدايتها، فقد تصورت انها ستكون معركة قاسية وصعبة، لكن بعد الاحتكاك اليومي بالجماهير من خلال الندوات والاجتماعات، والاحاديث الشخصية مع الناس، اهلنا، تبين ان الجبهة مغروسة في قلوب الناس. وحديثنا معهم كان بمثابة اثراء وتعزيز لهذه الفرسة وتنميتها، لكنها موجودة في القلوب، قلوب ابناء وبنات شعبنا.

«الاتحاد» – هل تقصد بذلك مؤيدي الجبهة ومصوتيها؟

محاميد: «لقد تبين من خلال العمل اليومي، ان مصوتي الجبهة ينتمون الى فئتين، فئة والتي هي الاغلبية تصوت للجبهة من منطلق الايمان الراسخ بمبادئ الجبهة، كونها جذور الماضي، وفروع الحاضر والمستقبل. اي انهم مصوتون عن قناعة كاملة.

وجزء آخر، وهو القلة، لهم انتقادات، قد يكون جزء منها صحيحاً، ومع ذلك، لا يرون اي بديل للجبهة، سياسياً، واجتماعياً وغيرها.

● البقية على ص ٧ ●

(جهاد عقل)



كلمة النائبة تمار غوجانسكي، المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة:

# بالتصويت للجبهة فقط، نؤيد سياسة السلام العادل والواضح.. بدون تأتأة!

## العديد من شبيبة «هشومير هتسعير» وعدوا بأن يصوتوا للجبهة وليس لميرتس

* ميرتس تظهر كمن يضع قدما داخل الاجماع القومي الصهيوني وقدما ثانية خارج الاجماع. ولكن عند الامتحان نراها تدخل القدم الثانية ايضا داخل الاجماع. وقد تأكد هذا في حرب ٦٧ وحرب ٨٢ وغيرهما.. *

□ ايام قليلة تفصلنا عن يوم الانتخابات، هل تُجملين لنا المعركة الانتخابية حتى الآن؟

■ غوجانسكي: دون الخوض في تكهن نتائج الانتخابات يبدو لي ان هذه المعركة الانتخابية ابقت معظم اصحاب حق الاقتراع لا مبالين وهذه اللامبالاة والمزاج صعبا عملنا ايضا. لنا هناك اهمية قصوى ليتجند كل نشيط جبهوي وكل مؤيد للجبهة لبذل كل مجهود واقناع وفي يوم الانتخابات بالذات.

وفي اوساط الجمهور اليهودي وفي هذه المعركة السياسية، تبرز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ككتلة معرضة مثابرة وممثلة امينة ووحيدة لاصحاب الآراء السياسية ولمحبي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولكل المناضلين من اجل العدل الاجتماعي. وفي قولي هذا فإنني لا اعبر عما نفكر به نحن، نشيطي الجبهة، فحسب انما ايضا عن ردود الفعل المؤيدة من جانب كثيرين من المترددين او من اولئك الذين صوتوا في الانتخابات السابقة لقائمة اخرى. خذ مثلا توجه كثيرين من نشيطي «هشومير هتسعير» لي بعد مشاركتي في مناظرة مع ممثل عن ميرتس وتأكيدهم انهم قرروا التصويت للجبهة بسبب رسالتها الاجتماعية الواضحة.

□ نشيطو «ميرتس» يروجون الادعاء بأن التصويت لميرتس وحده الكفيل بإقامة حكومة برئاسة رابين. هل يمكن القول مسبقا ان الجبهة ستكون في المعارضة في الكنيست القادمة؟

■ غوجانسكي: ادعاء ميرتس غير صحيح. فاذا ما اراد رابين تشكيل حكومة بدون الليكود (ولست متأكدة من ذلك ابدا) فإنه سيضطر الى الاعتماد على ميرتس وعلى الجبهة ايضا. فالشراكة بين العمل وميرتس لن تؤدي الى اغلبية في الكنيست. صحيح ان رابين، الذي يميل لتجديد العلاقة مع شمير، اعلن انه لن يقبل الإئتلاف مع الجبهة والاحزاب العربية ولكنني اذكر جيدا تصريحات له مغايرة تماما. ففي المفاوضات التي جرت في اوائل نيسان ١٩٩٠ عندما حاول بيرس تشكيل حكومة برئاسته التقى وفد عن العمل ضم بيرس ورابين ايضا مع وفد عن الجبهة. وفي الاجتماع الذي تم في الخامس من نيسان ٩٠ اكد توفيق طوبي ان الجبهة ليست في جيب احد وان موقفها من حكومة برئاسة العمل تحدده سياسة الحكومة العملية في قضايا السلام والقضايا الاجتماعية وعلى ذلك رد رابين انه يتوقع ان تؤيد الجبهة حكومة برئاسة العمل لأنها، ستعزز امل تحقيق السلام وان حكومة كهذه ستقوم بإجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

انني اقتبس من ذلك الاجتماع لأؤكد انه فقط بالتصويت للجبهة يكون الصوت الاكثر ضمانة ضد الليكود والصوت الاكثر تأكيدا وتأييدا لسياسة سلام مثابرة وصوت واضح، بدون تأتأة، من اجل السلام بين اسرائيل وفلسطين ومساواة حقيقية.

□ هناك من يعتقد ان التصويت لميرتس يعني، وحده، دعم معسكر السلام اليهودي بالذات من منطلق الادعاء بأن ميرتس هي قائمة السلام وحقوق الانسان..؟

■ غوجانسكي: بدون قصد الانتقاص من اهمية نشاط ميرتس في مجالات مختلفة، نتعاون معها في عدد منها، فمن الأهمية بمكان ابراز الفوارق بيننا وبين ميرتس. لا شك ان القراء سبق لهم وقرأوا او سمعوا عن تأييد ميرتس في ضم القدس العربية، وعن قبولها باستمرار احتلال جنوب لبنان، عن رفضها لحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وايضا عن مواقفها في القضايا الاجتماعية وهي مواقف مماثلة لمواقف موداعي. بودي التوقف عند مواقف ميرتس هذه والاشارة الى النقطة الاساسية التي ترتكز عليها هذه المواقف:

ان ميرتس تتبع هذا النهج لأن مركباتها (راتس ومبام وشينوي) اختارت ان تكون، مع قدم واحدة، داخل الاجماع القومي الصهيوني، ومع قدم ثانية خارج هذا الاجماع. تذكّروا تاريخ راتس ومبام: انهما يعتقدان ان الاحتلال مسيء، ولكنهما في الوقت نفسه يكيلان المديح لجيش الدفاع الاسرائيلي - لنفس الجيش الذي ينفذ الاحتلال. انهما يؤيدان السلام ولكنهما عمليا لا يقترحان اي تقليص في النفقات العسكرية. انهما مع العمال ولكنهما عمليا يؤيدان سياسة اغنياء الاغنياء.

والامر الابرز في سياسة ميرتس هذه انه عند الامتحان فإنها، بمركباتها الثلاثة تُدخل قدمها الثانية الى داخل الاجماع القومي الصهيوني ولعل حرب حزيران ٦٧ وحرب لبنان ٨٢ توضحان ذلك.

لذا فان من يبحث عن بديل سياسي يهودي - عربي، من منطلق قناعته بأنه فقط بالتعاون يمكن إحداث تغيير، عليه ان يصوت للجبهة وليس لميرتس لأن التصويت للجبهة فقط هو تصويت لشراكة يهودية - عربية حقيقية وصوت مضمون ضد الاجماع الصهيوني المتطرف.

□ عملت في الكنيست قرابة عامين. ماذا كانت ابرز نشاطاتك وما هي برامجك للكنيست القادمة؟

■ غوجانسكي: لقد حاولنا - هاشم محاميد ومحمد نفاع وانا - الانخراط في كافة مستويات العمل والنشاط البرلماني: التشريع، الخطابات في الكنيست، العمل في لجان

● البقية على ص ١٤ ●

(اسعد تلحمي)

كلمة صالح مرشد سليم، المرشح الرابع في قائمة الجبهة:

# هناك من يقيم دعايته الانتخابية على أساس طائفي.. وشعبنا كفيل بإسقاطه

## نحن شعب واحد. مظالمنا واحدة. مصائبنا واحدة ومكاسبنا واحدة

* الصوت الجديد الذي يمنح لليكود او لحزب العمل هو بمثابة رصاصة جديدة موجهة الى صدر شعبنا في المناطق المحتلة.. الى صدر طفل فلسطيني او امرأة او شاب.. * كلمة للمصوتين الشباب: لا تلوثوا تاريخكم! لا تعطوا الجلاد كرباجا اضافيا. صوتوا و *

● توجهنا الى المرشح الرابع في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رئيس مجلس عيلبون المحلي، صالح مرشد سليم ودار بيننا هذا اللقاء:

**«الاتحاد»: ايام معدودة تفصلنا عن يوم الانتخابات ما هو تقديرك للوضع؟**

صالح مرشد: بعد الزيارات والجولات التي قمت بها لمختلف القرى والمدن لمست وشعرت بأن الاكثرية من ابناء شعبنا ترى ان الجبهة هي العنوان السياسي الصحيح وان الجماهير تعرف وتدرك تماما بأن الجبهويين يمتازون عن باقي القوائم بكونهم نظيفي اليد والتاريخ وان المعركة لديهم ليست «بيع شراء» يأتون الى الناس ببرنامجهم وبتاريخهم النضالي الواسع لذلك تكتسب الجبهة احتراما خاصا بين صفوف شعبنا وخاصة العمال والمثقفين. ومع اقتراب يوم الانتخابات تظهر اكثر واكثر حقيقة القوائم الاخرى وينفضح اكثر مقاولو الاصوات للأحزاب الصهيونية. والجماهير تعرف جيدا ان الجبهة قائمة مختلف الناس وليست جبهة فرد ولا تعتمد على شخص واحد.

**«الاتحاد»: كيف يظهر التجاوب مع مواقف الجبهة وعلى اية أسس؟**

صالح مرشد: شعوري ان هناك احتراما للجبهة وشعوري حتى من بعض الناس «الزعلانين» من الجبهة هنا وهناك على قضايا محلية او قضايا خاصة مرتبطة بمجلس محلي او غيره.. جزء كبير من هؤلاء يتعالون على المشاكل الخاصة. لأن المعركة سياسية وطنية ومصيرية. ويرون في الجبهة العنوان السياسي الصحيح. لأن قائمة الجبهة هي زيت الزيتون الأصلي. ونحن نتوجه للجماهير ان تصوت لنا بناء على ثلاثة امور: ١ - تاريخنا الطويل والمليء بالعطاء والتضحية. ٢ - برنامجنا المطروح لحل المشاكل السياسية والاجتماعية للمنطقة عامة ولشعبنا خاصة ٣ - وقائمة مرشحينا. من هذا المنطلق نتوجه الى الناخب لاعطائنا ثقته.

**«الاتحاد»: ما رأيك في النغمة الطائفية التي ظهرت بهذه الحدة في هذه الانتخابات بالذات؟**

صالح مرشد: هناك من يقيم الآن دعايته الانتخابية على اساس طائفي. وهذا الاسلوب قديم ومهترئ، فشل في الماضي. وسيفشل اليوم ايضا. واريد ان اوضح لجميع الشرفاء قبل ان يسقطوا في الفخ المنصوب. بأن الدعاية لمرشح مسيحي لمجرد كونه مسيحيا امر غير مقبول على مبادئنا. ولا على تاريخ شعبنا وتقاليده العريقة. واقول هذا ليس فقط للذين يجعلون من الطائفية مقياسا اساسيا لهم. واقوله ليس فقط لتلك الاحزاب التي تستعمل التحريض والطائفية انما اقوله ايضا لبعض الاخوة مؤيدي الجبهة الذين يناقشون ذوي النزعة الطائفية من شعبنا بالقول: وهناك مرشح جبهوي ينتمي الى الطائفة المسيحية في المكان الرابع من قائمة الجبهة وطبعا فأن مكانه مضمون». فحتى لو كانت هذه حقيقة فيجب الا تذكر كمنصر في النقاش لأن وجودي في قائمة الجبهة، مثل بقية المرشحين جاء ليس من اجل ممارسة التجارة والضحك على الذقون بل من اجل خدمة الناس. والجبهة كانت دائما في كل القرى والمدن هي الصخرة التي تحطمت عليها كل مزاعم الطائفية. نحن في كل بلد حاربنا الطائفية وسنحارب التعصب من قبل المسيحيين المتعصبين وحاربنا ونحارب التعصب من قبل المسلمين المتعصبين لأننا شعب واحد وظالمنا واحد. مصائبنا واحدة ومكاسبنا واحدة.

**«الاتحاد»: تظهر في القرى العربية ملصقات انتخابية لقادة احزاب صهيونية مثل رابين وشارون وشمير وحتى زعماء هتحيا ماذا تقول لهؤلاء الناس الذين يتعاملون مع هذه الاحزاب؟**

صالح مرشد: اقول للناس العاديين الله يساعدكم لما (تتصبحوا) بهذه الصور التي تظهر في هذه الملصقات. اما الذين يلصقونها فهم اولئك الذين مقابل بضعة شواقل يخلعون وطنيتهم وكرامتهم القومية ويقفون جهارا ضد شعبهم، الواحد منهم لا يرى الا مصلحته الخاصة التي قد تتلخص في النهاية بوظيفة تافهة او بوعد انتخابي تقليدي يتكرر كل اربع سنوات مرة. فأتوجه لهؤلاء الناس واقول لهم: ان جميع القوائم الصهيونية هي قوائم موسمية معظمها معاد لشعبنا، بينما التاريخ اثبت ان الجبهة والجبهويين موجودون على مدار السنوات الاربع، في كل يوم وليس في موسم الانتخابات فقط. هؤلاء الجبهويون

● البقية على ص ١٤ ●

(احمد حمدي)

كلمة مصطفى ابو ريا، المرشح الخامس في قائمة الجبهة:

# بحق تاريخنا، نطلب من شعبنا ان يمدنا بالاسباب التي تمكننا من مواصلة خدمته

## هل يمكن ان يكون ردنا على السياط ان نقول للجلاد: سلمت يمينك؟



*** نتحدى القوائم الاخرى ان تكون اضافت شيئا على برنامجنا * فقط الجبهويون اهتموا بالطبقة العاملة وبالمزارعين وبالموقف المشرف من المرأة ووقفوا ضد التعصب. مواقفنا جريئة. لم نخف في طرحها في اي ظرف من الظروف ***

● حتى تتمكن من «اللقاء، القبض» على مرشح كنيست مثل مصطفى ابو ريا، تجري معه مقابلة لجريدتك، فلا بد لك من اللجوء الى شتى الوسائل، التي لا تخلو احيانا من خروج على قاعدة العلاقات المألوفة. فهو اما في اجتماع حي او اجتماع شعبي هنا في القرية او هناك في اللد!!

تستغل علاقات الصداقة مع سكرتيره ليساعدك في «الامساك» به، فيكون جوابه: «لا تعتمد عليّ».

اطلب من زوجته واستحلفها اذا هو عاد الى المنزل، ان تبادر الى الاتصال بي كي اعمل له «كبسة» ليلية لا يمكنهُ «الهرب» منها، فيكون ردها: ان انت نجحت في رؤيته فسلّم لي عليه وطمنني عن صحته!

مر اسبوع كامل على هذا الوضع، وسررت انه في اليوم الأخير الذي فيه سأسلم المقابلة سيكون في حيفا.. في الحديث معه يوم الاربعاء الماضي اعتذر عن عدم تمكنه من التعريج على دار «الاتحاد»، بسبب واجب اجتماعي يضطره الى العودة مباشرة الى القرية.

ولم يكن امامي الا ان اجعل من حديث تلفون السيارة مقابلة من غير مواجهة – واسرعت في توجيه الاسئلة حتى يتمكن من الرد عليها خلال مسافة الطريق..

سؤال: خمسة ايام تفصلنا عن الانتخابات، ماذا تقول للناخب؟

جواب: كلنا كمواطنين اصبحنا ندرك قيمة الانتخابات كسلاح نستعمله مرة كل اربع سنوات. فهي فرصتنا التاريخية لكي نحتج على الحكام الظالمين الحربجيين، لكي نقول «لا» للجلاد الذي لا يكف عن جلدنا الا اياما معدودة عشية الانتخابات وريثما يستعيد قوته وطبيعته. فهل يمكن ان يكون ردنا على السياط ان نقول للجلاد «سلمت يمينك»، ونعاونه كي يستبدل سوطه المهترئ بسوط جديد اقوى!! انها مناسبة امام المواطن يقرر فيها من يكافئ ومن يعاقب. يعمل حساباته الدقيقة بامانة وضمير حي. فقد تعرف على كل الأحزاب خلال السنوات الاربع، بل وعشرات السنين قبل ذلك، يعرف اي الشعارات رفعت، واية ممارسات طبقت بالفعل. لا يمكن لأي انسان، عنده ذرة من وطنية وقومية وانسانية وكرامة، ان يسمح لنفسه بالتصويت لأي من احزاب الاجماع الصهيوني. هذا الاجماع الذي يشمل الموقف من القدس والجولان وم.ت.ف. وحق العودة، ابناء اللد ويافا والرملة ممنوعون من التفكير بالعودة، بينما اليهودي، حتى ذلك المشكوك في يهوديته مطالب «بالعودة» الى «ارض اسرائيل»! هكذا يقولون في الليكود والمعراخ وميرتس!

في المقابل نرى الجبهة بتاريخها النضالي المشرف، هي صاحبة الحق الادبي والاخلاقي بالصوت والثقة. لقد كانت وحدها في ساحة العمل اليومي والوطني. كانت المبادر والمنظم والقائد والمشارك في الاحتجاج على المجازر المرتكبة بحق شعبنا، في يوم الارض، في مجزرة الاقصى، في مجزرة ريشون لتسيون.. في التضامن مع رمية وبقية التجمعات السكانية غير المعترف بها.

فقط الجبهويون اهتموا بالطبقة العاملة وشاركوا في مظاهرات العمال واضراباتهم وتواجدوا في مكتب العمل، واهتموا بالمزارعين وحقهم في مخصصات مياه متساوية لمثيلتها لدى المزارعين اليهود. وطالبوا بمساواتهم ومساعدتهم في تسويق محاصيلهم.

الموقف من المرأة، هذه المخلوقة التي منها تخرج القيادات، نحن نؤيد حقها في العمل والمساواة وتحقيق الذات فهي نصف المجتمع، فهل نرضى، بأن يظل نصف المجتمع «عورة» والنصف الآخر «يحرس» هذه «العورة»!!

نحن ضد التعصب الديني ونجاهر بذلك بينما غيرنا يتزلفون.

برنامجنا السياسي واضح، لقد قبلنا بقرار التقسيم الذي يعطي الفلسطينيين حق اقامة دولتهم بجانب اسرائيل. لقد هوجمنا بسبب هذا الموقف، واليوم نحن سعداء ان الجميع، بما في ذلك م.ت.ف تتبنى هذا البرنامج. نتحدى القوائم الاخرى ان تكون اضافت شيئا على برنامجنا.

وكذلك واضحة مواقفنا الجريئة الشمولية، ولم نخف في اظهار هذه المواقف ابان مؤتمر عمان، وابان حرب الخليج.. نتمتع بوجه واحد ورؤية سياسية صحيحة وصادقة لا يتمتع بها غيرنا.

سؤال: العمل البلدي والعمل البرلماني، كيف ترى العلاقة بينهما؟

جواب: نضع نصب اعيننا دائما خدمة شعبنا، وثمة ادوات ومنابر ومواقع يمكن منها تأدية هذه الخدمة المقدسة. فالسلطة المحلية موقع والكنيست موقع اعلى. عن طريقه يمكن اثارة قضايانا والتجنيد لدعمها واسماع صوتنا لا على مستوى البلاد فقط بل ولكل بقاع العالم. كم من المهم ان يمثل الجماهير العربية نواب جبهويون لا يتنازلون ولا يساومون في القضايا الاساسية، وكم من المهم ان نحصل على حقوقنا ونحن هكذا تقدميون وجبهويون ومع جماهير شعبنا. نعرض وجهه الحقيقي المسيس ذا الكرامة والرأس المرفوع. ان العمل البرلماني مكمل ومساعد للعمل البلدي.

سؤال: الاحزاب الصهيونية تحاول بشتى الاساليب اصطياد الصوت العربي، وفي سبيل ذلك استغلت «شاس» صوتك في دعايتهم الانتخابية التي بثت في الراديو يوم الاثنين. ما تعقيبك؟

جواب: لا ننكر ان وزير الداخلية كان له موقف مختلف عن سابقيه بالنسبة للسلطات المحلية العربية. لكن القرار الذي اتخذته الحكومة بمساواة سلطاتنا المحلية بمثيلتها اليهودية في الميزانيات العادية، لم ينفذ منه شيء حتى الآن.

وميزانيات التطوير لم تبحث بالمرة، واذا بحثت فوزارة الداخلية بنفسها تعتقد انها ستكون هزيلة جدا. نحن نحرص على ابراز الموقف الايجابي لدى اي طرف حتى لو كان شاس. لكن ذلك لا يعني ان برنامج هذا الحزب جيد او مواقفه العامة جيدة. ان ما نحصل عليه هو حق لنا ولا يجب اعتباره منة من هذا الوزير او ذاك، وهو يأتي ثمرة لنضالات طويلة وشاقة خضناها كطرف اساسي فيها. لحزب شاس برنامج سياسي فلماذا لا يطرحه في الوسط العربي! الجواب واضح لأنه لا يختلف عن غيره من برامج احزاب الاجماع الصهيوني.

انا اشجب واستنكر اقحام اسمي وصوتي في برنامج دعائي لهذا الحزب او لغيره. فأنا شيوعي وجبهوي ومرشح الجبهة للكنيست. لقد قلت ما اذاعوه في سياق زيارة رسمية للوزير، ومن منطلق موقعي كرئيس سلطة محلية، والوزير درعي مسؤول عنها، فلا يحق لهم تحويل ذلك الى شهادة بصداقية حزبهم!

سؤال: هل من كلمة اخيرة؟

جواب: بحق تاريخنا نطلب من

● البقية على ص ١٤ ●

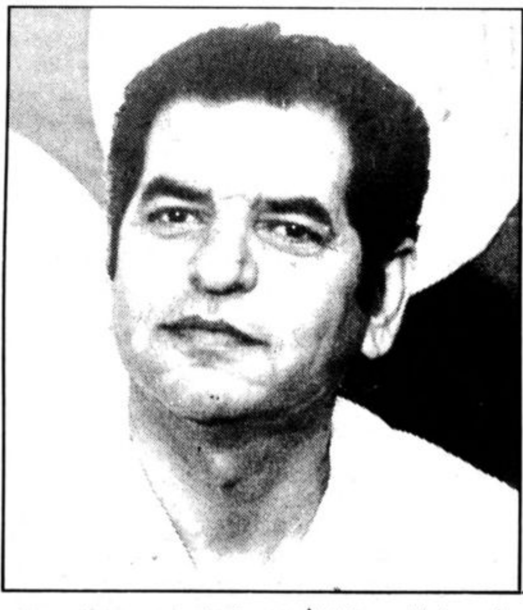
**(يوسف فرح)**

كلمة حسن بشارة، المرشح السادس في قائمة الجبهة:

# ارجو من جميع الناخبين ان يدرسوا برامج كل حزب وبتمعن.. ليروا الفوارق!

## الجبهة هي الاصل، المعلم والمدرسة التي تخرّج منها جميع المناضلين

*** الانتخابات هي امتحان لوعي وكرامة الناخبين. فمن يعطي صوته للأحزاب الصهيونية، يسهم عن وعي او بدون وعي في القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني. ومن يصوت للجبهة، يعمل على تقوية صوت السلام العادل ويؤيد ارادة شعبنا في الحرية والاستقلال ***



● في نظري ان الانتخابات هي امتحان لوعي وكرامة الناخبين، لأن الناخب اذ يدلي بصوته فهو يسهم برسم صورة الحكم الذي يريده ويتمنى قيامه. وبما اننا في ظل اوضاع اقتصادية واجتماعية واخلاقية متدهورة، وامام هجمة عنصرية ترانسفيرية وقحة، وازاء هجمة جديدة من مصادرة بقية ما تبقى لنا من ارض ولا سيما مشروع النجوم السبع الشاروني الذي يأتي على آخر ما تبقى للطيرة والطيبة وقلنسوة من اراض..

وبما اننا في فترة حرجة من تطور قضية شعبنا الفلسطيني المحتل والمشتت من نصف قرن وبداية عملية السلام في الشرق الاوسط التي يحاول حكام اسرائيل عرقلتها بكل الوسائل... فلا بد وان يكون للناخب العربي موقف واضح من هذه المسألة المصيرية.

فمن يعط صوته للأحزاب الصهيونية فانه، عن وعي او عن غير وعي، يسهم في القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى امانيه..

اما من يصوت للجبهة فانه بهذا يعمل على تقوية صوت السلام العادل ويؤيد ارادة شعبنا في الحرية والاستقلال في دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

**لماذا الجبهة؟**

لا ندّعي ان الجبهة هي الوحيدة في الساحة في هذه الايام، الا اننا نؤكد وباعتزاز ان الجبهة هي الاصل، هي المعلم وهي المدرسة التي تخرّج منها جميع المناضلين.

النضال من اجل السلام والمساواة، وضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي، وضد مصادرة الاراضي، والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني وكنس الاحتلال، وهتاف «دولتان للشعبين».. هذه العناوين مأخوذة من قاموس الجبهة ونحن نفخر بأن الكثيرين اليوم يرددون جزءا من هذه الشعارات.

اضف الى ذلك ان جبهتنا ليست حزبا موسميا وانما هي جبهة نضال من اجل الشعب على مدار ايام السنة وخاصة وقت الشدائد اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

معركة الصمود والبقاء في الوطن ضد مؤامرة التهجير سنة ١٩٤٨

النضال ضد الحكم العسكري البغيض ومصادرة الارض العربية

مجزرة كفرقاسم الرهيبة

يوم البطولات في الاول من ايار سنة ١٩٥٨ وبعده يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦ الذي صمم ممثلو الجبهة على الاضراب فيه رغم كونهم اقلية آنذاك بين الرؤساء الذين عارضوا جميعا تنفيذ الاضراب ارضاء للسلطة.

ثم ايام الاضرابات والمظاهرات الكثر تضامنا مع شعبنا الفلسطيني وانتفاضته المجيدة ناهيك عن موقف الجبهة المتميز والفريد من الميزانيات العسكرية ومن الحروب العدوانية.

● البقية على ص ١٤ ●

**(نسيم ابو خيط)**

● توفيق طوبي ●

# دعوة الضمير والواجب الوطني والانساني التجند والعمل لانجاح كتلة الجبهة

● لقد ظهرت على مر السنين مختلف القوى على الساحة، منها المتقوقع المتذيل للسلطة، ومنها الموسمي. وعرفت جماهيرنا العديد من الألوان والفئات التي طفت على السطح واختفت وذهبت كالزبد جفاء، ولم يبق في الارض لينفع الناس غير الحزب الشيوعي والجبهة.. فهاتوا ايديكم لتستمر المسيرة التي لا مسيرة غيرها نحو السلام والمساواة والعيش الكريم ●



● توفيق طوبي ●

● سيتوجه مواطنو اسرائيل يوم الثلاثاء ٩٢/٦/٢٣ يهودا وعربا الى صناديق الاقتراع لانتخابات الكنيست الـ - ١٣.

لكل معركة انتخابية اهميتها وخصائصها، ولكن هذه الانتخابات بعد ايام تتميز بظروف وبأهمية خاصة بالنسبة لاستمرار معركة جماهيرنا العربية من اجل مستقبلها في وطنها وبالنسبة لانجاح مسيرة السلام، مما يقتضي اكثر من اي وقت مضى تقوية كتلة الجبهة في الكنيست.

تجري هذه الانتخابات في ظروف النكسة والانهيار في الدول الاشتراكية وتفاقم الهجمة الرجعية الشرسة لفرض هذه النكسة والانهيار على حزبنا الشيوعي وعلى الجبهة، وبالتالي على الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. وتبرز هنا، الهجمة العنصرية الشرسة والدعوة الى الترانسفير لتهدد مستقبل هذه الجماهير في وطنها.

ثانيا: تجري هذه الانتخابات في ظروف ظهور المسيرة السلمية. وهنا تبرز اهمية مساهمة الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية في احداث تغيير في ميزان القوى السياسية لصالح قوى السلام ودفع المسيرة السلمية الى امام. ولن يتأتى ذلك الا بتعزيز مكانة ودور كتلة الجبهة في الكنيست، واي نهج آخر هو تبذير وتبديد للصوت وللطاقة ومساهمة في اعادة حكومة الوحدة القومية، الليكود - العمل، او، العمل - الليكود.

اولئك الذين سدوا طريق السلام طوال اربعة واربعين عاما ونيف، الذين شنوا الحروب العدوانية وانتهجوا سياسة التوسع والاحتلال، الذين تنكروا لحقوق الشعب الفلسطيني وانتهجوا، بوقاحة، سياسة التمييز القومي وحرمان جماهيرنا العربية في اسرائيل من الارض ومن المساواة والخدمات الاجتماعية وفرضوا على اجيالنا الشابة العمل الاسود وغذوا دعوة الترانسفير العنصرية، وتبادلوا الحكم احيانا وتشاركوا فيه احيانا اخرى - احزاب العمل والليكود وباقي احزاب المؤسسة الحاكمة - رأوا دائما في حزبنا الشيوعي وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الثابتة التي وقفت بمثابرة وباصرار ومبدئية في وجه سياسة الحرب والاحتلال والتمييز القومي. ومن اجل حقوق الجماهير العاملة المضطهَدة، يهودية وعربية، لذلك، كان حزبنا وجبهتنا هدفا لسياسة القمع والتهديد من جانب الاحزاب الصهيونية التي سعت دائما لازالة هذه الصخرة التي تقف في وجه سياسة الحرب والعدوان والتمييز.

وفي وجه كل الاجراءات، القمعية والادارية والسياسية وقف حزبنا وجبهتنا على مر السنين، وكانا الطليعة والقوة المجمعة والموحدة لقوى السلام والدمقراطية وخاصة بين جماهيرنا العربية، التي ظهرت على ساحتها قوى، منها المتقوقع ومنها المتذيل للسلطة ومنها الموسمي، وعرفت جماهيرنا مختلف الالوان والفئات التي طفت على السطح واختفت، حيث اثبتت الحياة والتجربة انه ما من قوة قادرة على رسم طريق نضال جماهيرنا في مواجهة الاخطار، وعلى توحيد وتعبئة هذه الجماهير غير الحزب الشيوعي والجبهة لخوض المعارك بحكمة وحنكة ولنجاح والتقدم بخطى ثابتة لتجذير هذه الجماهير في وطنها.

ولقد تعززت باستمرار، مكانة الحزب وموقعه ومكانة الجبهة بين جماهيرنا العربية المناضلة من اجل حقوقها، ومن اجل تعزيز دورها الدمقراطي المساند لمعركة قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل الحل السلمي العادل القائم على احترام حق تقرير المصير للشعبين، على قاعدة دولتين للشعبين.

وكان الانهيار في المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي، فرصة مناسبة لتصعيد هجوم اعداء السلام والتقدم الاجتماعي على الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر والدمقراطية، وليعلنوا بحماس «موت الشيوعية» وليتنبأوا بانتهاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في اسرائيل ايضا، ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية راحت مختلف القوى الرجعية في اسرائيل، سلطوية وانتهازية ورجعية ويائسة وانانية، تبشر باختفاء الحزب الشيوعي والجبهة، وتهيء نفسها لاحتلال مكان الحزب والجبهة، واهمة انه حان الوقت لتجريد الجماهير العربية، بعد هذا الزمن الطويل، من سلاحها الماضي ومن القوة المجندة والرائدة، الاكثر خبرة وتجربة، وراحوا يفتشون عن ثغرات يتسربون منها الى جماهيرنا العربية. ولكن، كما تبددت احلامهم السوداء في كل مرة، تبددت في هذه المرة ايضا.

صحيح ان التراجعات لقوى الاشتراكية وغياب الاتحاد السوفييتي قد احدثت، في المرحلة الراهنة، خللا في ميزان القوى العالمي والمنطقي لصالح قوى الاستعمار والردة، وسببت نكسة لقوى السلام والتقدم والاشتراكية، تصعب على هذه القوى النضال من اجل اهدافها وضد قوى الاستعمار الامريكي المهيمن واحلافه، ولا تستثنى الساحة الاسرائيلية من هذا التقييم.

ولكننا، اكدنا ونؤكد، ان دورنا السياسي والاجتماعي ومعركتنا الشعبية من اجل السلام العادل والمساواة لجماهيرنا العربية وحقوق الجماهير العاملة.. هو دور ثابت ومستمر ومتواصل، وهذا الأمر ليس مجرد رغبة ذاتية وانما حاجة حياتية موضوعية لوجودنا ولبقائنا. وان تمسك جماهيرنا بالحزب والجبهة نابع عن حاجة تاريخية لجماهيرنا ولا بديل لحزبنا وجبهتنا لما يتميزان به من رؤية علمية ونهج وسياسة نابعين من المصلحة الحقيقية لجماهير كلا الشعبين، لا من مصلحة افراد او فئة ضيقة.

لا نتجاهل ما احدثته التطورات السلبية، الدولية والمنطقية، على معنويات اوساط غير قليلة، وما نشرته هذه التطورات من يأس واحباط وتراجع في الثقة وفي الحماس لمتابعة المعركة الوطنية والدمقراطية والانسانية.

ولكن لجماهير شعبنا تجربتها وخبرتها، وهي تدرك بحسها السليم الا بديل عن الصمود ومواصلة المسيرة النضالية وان لا قوة منظمة تملك خبرة وتجربة وحنكة غير الحزب الشيوعي والجبهة لتسيير النضال والسير معها في هذه المعركة المريرة المستمرة.

نعرف ان عدداً من مؤيدي الجبهة سابقا، يزنون اليوم موقفهم من جديد تجاه الاحداث التي مرت علينا، دوليا ومنطقيا، وداخليا في البلاد، وان اي وقوع في هوة التردد لن تكون عاقبته غير الندم وتأنيب الضمير.

ان من يتطلع بحق وصدق الى دعم اتجاه التغيير الحقيقي في البلاد هو الذي يتماثل مع مواقف الحزب والجبهة من قضايا السلام، ومن يرى، بحق، بالجبهة كإطار شعبي لمقاومة سياسة التمييز، ومن يرى مكانه في اطار هذا النضال المشترك، اليهودي - العربي، فان مكانه ونشاطه ومساهمته وصوته هو دعم قائمة الجبهة.

فيوم الانتخابات هو يوم نداء الضمير والواجب الوطني والانساني.

● علي عاشور ●

# لتُفتَحْ ابواب الحكومة امام المواطنين العرب

* أعلن زعيم حزب «العمل»، اسحق رابين، في نهاية الاسبوع الماضي انه لن يدعو الاحزاب العربية للانضمام الى ائتلافه عندما سيُكلَّف بتشكيل الحكومة القادمة.

واوضح قائلا انه لن يدعو الى ائتلافه لا «حداش» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) ولا الحزبين اللذين يقودهما عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري.

وبهذا يكون رابين لبسَّ علنا «قبعه» ولحق «ربعه» (الليكود).

وكان الليكود طول الاسابيع القليلة الماضية يتحدّى رابين ان يعلن بصراحة انه لن يشكل ائتلافا مع العرب او مع «الجناح اليساري» - «ميرتس» وانه لن يمنح حقائب وزارية اساسية مثل الدفاع والشؤون الخارجية الى «حمائم» حزبه من امثال شمعون بيرس وحاييم رامون ويوسي بيلين وابراهام بورغ او عوزي بارعام.

ولم يتجرأ رابين - لاعتبارات حزبية داخلية - على نفي امكانية ان يقيم ائتلافا مع «ميرتس» او ان يمنح حقائب وزارية هامة الى «حمائم» حزبه». ولكنه «تجرأ» فقط - على العرب ونفى انه يمكن ان يقيم ائتلافا معهم.

ومع ان «العرب» غير متلهفين على الانضمام الى ائتلاف بزعامة رابين - نظرا لدعواته التي لا تختلف عن دعوات «الليكود» - الا انهم ولا شك شعروا بالاهانة التي وجهها رابين اليهم باعلانه المذكور.

فماذا يعني رفض رابين ضمّ العرب الى الائتلاف الحكومي المرتقب؟

انه يعني ان موقف «العمل» هو مثل موقف «الليكود» من ضمّ العرب الى الائتلاف الحكومي. وهذا معناه، بالتالي ان على العرب ان لا يأملوا في ضمّهم الى اي ائتلاف حكومي ما دام الحزبان الكبيران - «الليكود» بزعامة اسحق شمير و«العمل» بزعامة اسحق رابين - يسيطران على الحياة السياسية في البلاد.

وهو يعني، في لغة الواقع، ان حدود الاصوات العربية، في الانتخابات العامة، لن تتخطى حدود مقاعد الكنيست وممنوع ان تصل الى مقاعد الحكومة!

فأية دمقراطية هذه - التي يتبجحون بها - التي تُحرّم على المواطن ان يكون عضوا في الحكومة لمجرد انه عربي؟! لا دما ادعى رابين في المواجهة التلفزيونية بسبب موقفه.

وما معنى حرمان المواطن العربي من حقه في ان يكون وزيرا في «حكومته»؟!

اليس ذلك معناه العنصرية بأم عينها؟

ام ان العنصرية هي التمييز الموجه ضد اليهود فقط؟

الرأي السائد هو ان الحكومة التي ستتشكل بعد الانتخابات ستكون حكومة «وحدة وطنية»! ومثل هذه الحكومة لم يستبعد اقامتها لا اسحق شمير ولا اسحق رابين في المناظرة التلفزيونية مساء الثلاثاء الماضي. فكلاهما يتنافسا على التطرف والمواقف المعادية للعرب ولكل ما هو عربي.

ولكن حكومة «الوحدة الوطنية» - كما يعرف الجميع - اصبحت من مخلفات الماضي ولم تعد تنسجم مع الظروف الحالية.

فاسرائيل تعيش اليوم ادق مراحل حياتها فلأول مرة في تاريخها يجري بحث جدّي حول مستقبل المناطق المحتلة وخاصة في هذه الايام التي تجري فيها المفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة.

وخلال السنوات القليلة القادمة ستقرر حدودها الشرقية كما سيقرر مستقبل ومصير المستوطنات في الاراضي المحتلة ومصير الجولان. ولن ينفع اسرائيل اعتمادها على التهديد العسكري وستجد نفسها ملزمة على التراجع امام الضغط السياسي العالمي المتزايد. ولن ينقذها من المأزق الذي ستجد نفسها فيه لا حكومة «وحدة وطنية» ولا حكومة برئاسة شمير بدون رابين او حكومة برئاسة رابين بدون شمير - على الرغم عن الفارق التكتيكي بينهما.

فاسحق الاول شمير - موقفه واضح ومعروف من كل القضايا الخطيرة التي تواجه اسرائيل وهو: الصمود.. الصمود وعدم التراجع عن هذا الموقف حتى الرمق الاخير!

اما اسحق الثاني - رابين - فهو ينتهج - كما يقول المراقبون استراتيجية التشويش والاحراج التي يحاكي فيها الحملات الانتخابية لكل من دوايت ايزنهاور وريتشارد نيكسون و«روس بيروت» (الحالية). فهو، في الاساس، يقول للناخبين: «ثقوا بي وسأفعل الشيء الصحيح»!

ولكن الناخبين من حقهم ان يعرفوا، بالضبط، ماذا سيفعل رابين.

لقد قال فقط ماذا سيفعل بالنسبة لضم العرب الى الائتلاف الحكومي. اما القضايا السياسية الحادة فلم يقل موقفه منها بشكل واضح. فهو في كل دعايته الانتخابية يتركز على «ماضيه» في «الدفاع» عن امن اسرائيل!

يخطيء السيد رابين اذا تصور انه يستطيع ان يبصق في وجوه العرب ويكون ردهم على ذلك: هذا مطر! ثم يقدمون له اصواتهم في الانتخابات. فالمواطنون العرب، في هذه الانتخابات، سيعرفون كيف يحجبون اصواتهم عن هذا «الزعيم الحالي» صاحب سياسة «تكسير العظام» في المناطق المحتلة الذي كان يتبجح خلال فترة توليه وزارة الامن انه تم هدم ونسف بيوت وطرد مواطنين واعتقالات اكثر مما فعله «الليكود» خلال سبع سنوات!

انهم لن يصوتوا لهذا «الزعيم العمالي» الذي يتجاهل في معركته الانتخابية كل قضايا العمال. وسيلقنونه الدرس الذي يستحقه.

فالمواطنون العرب الذي جربوا على جلودهم حكم اسحق رابين سنوات طويلة يدركون انهم هم ايضا اسياد هذه البلاد واصحابها ويرفضون ان يبقوا الى ما لا نهاية مواطنين من الدرجة الثانية.

وسيواصلون النضال من اجل المساواة في كل مجالات الحياة في اسرائيل مهما تكن الحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات.

وسيأتي اليوم - عاجلا او آجلا - الذي سيدخلون فيه الحكومة من اوسع ابوابها، لا بفضل رابين او غير رابين، وانما بفضل نضالهم الموحّد المشرف بتأييد ودعم كل القوى اليهودية الشريفة.



● نسيم ابو خيط ●

# حصتك من كعكة الانتخابات

● لأن الصحف تريد ان تعيش بعد الانتخابات من دون ان تعلّق بصفحاتها نقاط سوداء، من هذا الطرف او ذاك، فهي تزن كل كلمة تكتبها عن هذا الطرف او ذاك، بحيث لا تشم اكثر الانوف قدرة على الحاسة، من اية مادة يكتبها اي صحفي معتبر، في اية جريدة ضحانية («يديعوت»، «معريف»، «حدشوت»)، اية رائحة يمكن ان تفسر على انها انتصار لطرف على طرف.

وسرعان ما اكتشفت الصحف انها بمثل هذا الموقف «العقلاني» الذي املاه اقتصاد السوق، وهو الاخلاص للحياد، يمكن ضمان مواصلة نشر الاعلانات المزينة بصور الزعماء، كل الزعماء، الصغار والكبار، في جميع الصحف، حتى انها (الصحف) تعلمت كيف توزع الاخبار في صفحاتها بشكل يتلاءم مع حصة كل حزب من ميزانية الانتخابات.. فصار حيادها يطرح ثماره فورا كما طرحت شجرة الزيتون التي قال صاحبها «غرسوا فأكلنا..»، وصار من حق الصحف ان تعيش، خلال معركة الانتخابات، في بحبوحة. فلا يجهد الصحفي نفسه في ملاحقة معاني الكلام الذي يقال او ينشر على لسان هذا او لسان ذاك، وانما يستطيع مثلا ان يلاحظ الفروق في لون ربطة عنق هذا الزعيم عنها لدى الزعيم الخصم او طريقة اللباس لدى كل منهما وخياطة بدلته او قصة شعره.. وان شاء يستطيع ايضا ان يمدح او يهجو الجميع، وفقا لنسبة التمثيل لكل منهم في البرلمان. اي تطبيق «قواعد الدمقراطية» على الكتابة. فلا يجيز لنفسه، مثلا، نشر صورة شمير عابسا الا والى يمينها او يسارها صورة رابين ينفس «البوزا»، والعكس بالعكس.. وكذا الامر بالنسبة للكاريكاتير وتبويب الصفحات الاخبارية. وكل من يجهل هذه القواعد يخسر حصته من «كعكة الانتخابات» كما يقول ابناء عمومتنا.

والامر الذي اشغل حيزا في الحبر المدلوق على ورق الجرائد وانشغل به الصحفيون، هو البحث والتنقيب عن تفسير «معاصر» لظاهرة انعدام الحماس لدى الجمهور الواسع وعدم استجابته لحضور المهرجانات الانتخابية، الامر الذي اضطر الحزبين الكبيرين الى الغاء الاجتماعات الشعبية والاكتفاء بالدعاية الاستهلاكية البراقة التي «سيأخذها» المواطن او تقدم اليه لـ «يأكلها» كما يأكل الساندويتش.. على الماشي، وأينما يكون، دون حاجة لأن يسعى برجليه اليها. والذي يتغذى على الساندويتش لا يرى ما بداخل الطنجرة.

وقد راقت اللعبة الدمقراطية الجديدة، وصار دعاة الانتخابات يطمئنون المواطن المظهر باعتبار انه لا «يلحق» الوصول الى الجوهر.. واذا «لحق» وقرر استخدام دماغه يصطدم بـ «الحقائق» ونقيضها وهي تسوّق على بسطة واحدة، مثل: «هم الذين بنوا اقتصاد الدولة» و «هم الذين هدموا اقتصاد الدولة» او «الاحزاب الدينية هي التي تقرر من يؤلف الحكومة..» الخ.

فلماذا التعب؟، لماذا يجهد حزب العمل نفسه كما فعل بيرس في الانتخابات السابقة حين بح صوته وهو يدلل على «الاوتونوميا» قائلا: من يريد مليون ونصف مليون عربي وخصوصا الثلاثة ارباع المليون في قطاع غزة؟ ولهذا قرر حزب العمل، هذه المرة، الا يتكلم عن الامور التي تثير المواجهة والتي تضطره لوضع اطار سياسي للسلام، بينما «الاطار الشعبي» هو التطرف وعدم التنازل عن شبر من «ارض اسرائيل».. ولماذا التعب في وقت يستطيع فيه الليكود ان يكسب المعركة لمجرد قيامه بغارة عسكرية ناجحة، او خطف طائرة، او حتى استدراج حامل سكين ليفعل ما فعله صاحب الفعلة في بات يام؟!

● نسيم ابو خيط ●

المقلق في هذه الانتخابات، بالنسبة لي على الاقل، امران، هما: ظاهرة وواقع.

الظاهرة، هي انتشار المقاولين الصغار الذين يبدون استعدادا لقيادة سيارة مستأجرة على حساب هذا الحزب او ذاك، ويجوبون الشوارع ضاحكين، وكأن القضية مجرد اسبوع، او اسبوعي «شم هوا»، باعتبار ان «الصوت لا يقدم ولا يؤخر». والاكثر غرابة ان فرسان «شم الهوا» هم من الشباب الذين يقررون بدء مسيرتهم بالرجل الشمال كما يقال.

اما الواقع – وهذا هو الامر الثاني – فهو علامة السؤال الكبيرة التي ترافق امكانية تخطي «الحزبين العربيين»، التقدمية والدمقراطي العربي، نسبة الحسم. فاذا تخطياها كان به. لكن عدم تخطيهما، او اي منهما، هذه النسبة معناه حرق ٤٠ – ٦٠ الف صوت، ثمنا لـ «التعددية الفجّة» او اكبر لعبة سياسية في تاريخ انتخابات الدمقراطية الممنوحة للمواطنين العرب في اسرائيل.. وهذا ما لا نتمناه، لكننا لا نستطيع رده!

● بشير البرغوثي ●

# ليكن تفعيل العامل القومي في مركز عملية التقييم!

* من المفترض، عند نشر هذه السطور، ان تكون اجتماعات التقييم الفلسطينية التي اعلن عنها قد بدأت في العاصمة الاردنية. وما من شك في ان امورا عديدة سيتعرض لها المجتمعون تتعلق بالوفد وبادائه وخطته التفاوضية وعلاقاته الداخلية والتنظيمية، ودوره في الساحة الداخلية والساحتين العربية والدولية، اضافة الى امور اخرى يعرفها الاكثر قربا من الموضوع والاكثر تعاملا مع تفاصيله.

وليس في النية، بالطبع، اقتراح جدول اعمال. وانما تأكيد على امر لا بد ان يكون موضع اهتمام المجتمعين وهو الاطار الاستراتيجي العام لعملية التفاوض وتحديدا جانبه العربي.

ولا يختلف احد في ان هذا الجانب من الاطار الاستراتيجي بحاجة شديدة الى اعادة ترميم بعد كل ما جرى اثناء حرب الخليج وفي اعقابها. ولئن كانت بذلت بعض المحاولات بهذا الخصوص الا انها كانت خجولة وغير مثابرة وانتقائية، والقليل منها عرف به الرأي العام العربي او تسلل خارج جدران الجامعة العربية.



● بشير البرغوثي ●

لكم النتيجة كانت سلبية، ولم يتحقق شيء ايجابي الا على مستوى رباعي، وان ظل دون التمنيات، وبقي الآخرون في وضع من يراقب او يتفرج او يدير ظهره لكل ما يجري او لكل ما كان قد التزم به فيما مضى. والطرف الآخر يرى ذلك الوضع ويحلل ويستنتج ويحدد مواقفه، ومهما كانت نتيجة الانتخابات الاسرائيلية تبقى الحاجة ملحة الى ترميم العلاقات العربية على الاقل لتعود الى الشكل الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج. ذلك لان الحزبين الكبيرين في اسرائيل يراهنان على انعدام التنسيق العربي في موقفهما من المفاوضات الحالية. فحزب العمل الاسرائيلي يدعو الى التفاوض مع الفلسطينيين اولا، وبالذات مع سكان الضفة والقطاع، باعتبارهم معزولين عربيا، او هكذا يبدو الامر، وبسبب ذلك يكون موقفهم التفاوضي في اضعف حالاته. اما الليكود فيريد التفاوض مع الدول العربية لنفس السبب، ومن منطلق التقدير بأن العرب الذين يرفضون التنسيق مع منظمة التحرير يكونون اكثر استعدادا للاتفاق مع اسرائيل دون ان يربطوا ذلك باتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين. وهي نتيجة في حالة تضع الفلسطينيين في وضع عزلة يسهل على حكومة الليكود تنفيذ برنامجها بخصوص طمس حقوقهم وهويتهم الوطنية.

من هنا فان وقف المراهنة الاسرائيلية على الوضع العربي الراهن، ودفع الحكومة الاسرائيلية الى التفاوض الجدي على اساس واقعي يتطلب العودة الى التنسيق العربي، وتأكيد مواقف التضامن القديمة والالتزام بالقرارات والمواثيق العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

واذا كانت الحاجة ملحة لتكثيف المحاولات الفلسطينية في اتجاه اعادة التنسيق فاننا نتساءل عن دور كل من مصر وسوريا في هذه المحاولات، لا سيما وان الدولتين العربيتين اللتين تظهران استعدادا للتنسيق مع منظمة التحرير تربطهما علاقات جيدة مع السعودية وامارات الخليج ودول عربية اخرى.

ولعل من الضروري بعد مرور كل هذا الزمن على محاولات لم تثمر ان يتنوع اتجاه تلك المحاولات ومضامينها ايضا، بحيث لا تكتفي باطار الجامعة العربية بل تخرج من اسوار تلك الجامعة الى كل الاطراف والجهات التي لا تزال تعتبر القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى، والتي لا تزال تتمسك بمواقفها القومية.

لذلك من الملح ان يتناول المجتمعون الفلسطينيون مسألة اعادة تنشيط العامل القومي بتعزيز العلاقات وتكثيف اللقاءات مع كل القوى التي تعتبر القضية الفلسطينية قضية قومية، ومسؤولية قومية عليها ان تشارك بنصيبها في تحمل اعباء النضال من اجلها.

● محمود ابو شنب ●

# «مواجهة» بين .. «شهابي الدين»

اولئك الذين توهموا بأن «المواجهة» بين الاسحاقين شمير ورابين، ستكون مواجهة بين خطين سياسيين، اصيبوا بخيبة امل. وبدا واضحا ان هذه المواجهة كانت بين متنافسين على تطبيق السياسة نفسها والبرنامج نفسه، وان الفوارق بين الاثنين كانت رقيقة، ارق من خيط العنكبوت، او كما قال الشاعر: «زاد في الرقة حتى انفلقا».

رابين يستثني الجبهة والدمقراطي العربي والتقدمية من اي ائتلاف حكومي، وشمير لا يختلف معه في هذا، وكأن الحزبين الاكبرين يعلنان على رؤوس الاشهاد، بأن الدمقراطية الاسرائيلية هي دمقراطية «مبني» تكشف عما تحتها من «بلاوي».

وتهرب رابين من الاجابة حول الجولان – خلافا لتصريحاته المتكررة لعدم الانسحاب من الجولان حتى في اطار اتفاقية سلام مع سوريا – هو موقف يتطابق مع موقف شمير، ولا يختلف موقف الاثنين، ولا كل الاحزاب الصهيونية، بالنسبة للقدس.

وماذا عن الانتفاضة؟ تباهى رابين بأنه استخدم «القبضة الحديدية» ضدها لدرجة اثارت انتقاد الصحف، ويقترح مواصلة سياسة القبضة الحديدية، بل وتصعيدها، ولكن.. الى جانب «مواصلة المفاوضات».

وما الذي فعله ويفعله شمير منذ مؤتمر مدريد وقبله؟ الا يمارس شمير – الليكود، وبالضبط، هذه السياسة نفسها التي يريد رابين ايهام الجمهور وكأنها سياسة اخرى؟ الم يقتل شمير ويهدم ويسجن ويجوّع الفلسطينيين في فلسطين المحتلة؟ الا يرسل وفوده، في الوقت نفسه «لمواصلة المفاوضات»؟ فما هو الجديد في اقتراح رابين؟

وحتى العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة – التي تعتبرها «ميرتس» حجر الزاوية – ليست بهذا السوء الذي صوّره رابين، ولو كانت كذلك لما منح الكونغرس الامريكي، قبل ايام فقط، ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل، «كالعادة»، سنويا.

وماذا بعد؟

هل هي المستوطنات التي لا يختلف رابين وشمير على اقامتها في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة؟ وماذا يهم اي اسم يطلق على هذه المستوطنات، «امنية» او «سياسية» او «قردية»، ما دام الاثنان متفقين على مبدأ اقامتها؟

لا، لم تكن هناك مواجهة بين خطين سياسيين، بل كانت مواجهة بين شخصين يتنافسان على تطبيق السياسة ذاتها، كل من وجهة نظره، وبكلمات تختلف صياغة عن كلمات منافسه ولكنها تلتقي في المضمون والجوهر في نهاية المطاف.. ولذا فان كلا الاخرين «شهاب الدين».

«والمواجهة» كانت في الواقع على «الغنيمة»، والغنيمة هي رئاسة الحكومة واحتكار كل حزب للوزارات المختلفة، والخاسر الوحيد من هذه المواجهة – المهزلة، هو الناخب الذي يصوت لأي من هذين الحزبين الترسميين.

ان قراءة بين سطور كلمات «شهابي الدين» هذين، تثير الانطباع بأن ايا منهما لن يرفض ان يعمل تحت قيادة الآخر في حكومة مشتركة بعد الانتخابات، وان كان كل منهما يتمنى لو استفرد «بالغنيمة» وحده.

واما الانطباع الاهم، من مهزلة «المواجهة»، الذي تكوّن عندي على الاقل، فهو ان كلاً من الليكود والعمل يتخوف من التطور المحتمل، وربما الحاسم، الآتي على المنطقة بعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية، ومن مواجهة هذا التطور كل بمفرده.

والمقصود بهذا التطور، ان الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا واليابان، بثقلهم الاقتصادي والسياسي لن يقبلوا ببقاء الوضع المتفجر في منطقة الشرق الاوسط، الذي قد ينفجر في اية لحظة بسبب التحجر والصلف والتمسك الاسرائيلي بالاحتلال والضم، وعدم القبول بهذا الوضع لا ينجم عن رحمة او شفقة على شعوب المنطقة، انما حرصا على خدمة احتكاراتهم ومصالحهم فيها.

ومن المتوقع تفعيل ضغط عالمي على حكام اسرائيل – يكون من الشدة بحيث لا ينفع معه صواريخ اسرائيل ومخزونها النووي وقوتها العسكرية – لايجاد حل وتسوية للنزاع الاسرائيلي – العربي – الفلسطيني يطيح بالمطامع الاسرائيلية، او بأكثرها، في تكريس الاحتلال والضم.

ولذلك، لا يريد، بل يتخوف كل من الحزبين، الليكود والعمل، ان يتحمل، لوحده، مثل هذا التطور. ومن هنا كانت الرغبة والاستعداد من كليهما لاقامة حكومة مشتركة بعد الانتخابات، وحكومة كهذه، ستواصل السياسة ذاتها، تجاه المناطق المحتلة، الى ان يشتد عليها ضغط الرأي العام العالمي، وستواصل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ما لم تشدد جماهيرنا الضغط على هذين الحزبين، بواسطة تأييد الجبهة والتصويت لها في الانتخابات.

**تهنئة**

أحر التهاني القلبية نقدمها الى مصطفى يوسف مصري ابو زرقة وزوجته الهام بالمولودة البكر مهى.

الحزب والشبيبة
عارة

عندما تكون عائلة تعيش في دولة اسرائيل في نهاية القرن العشرين، لكن ظروف معيشتها تشبه القرون الوسطى.. وتحدث فيها مذبحة..

# هل يكون القاتل.. فقط، منفذ الجريمة؟!

*** المحكمة حكمت بالسجن اربع مؤبدات على الفتاة التي قتلت زوجة ابيها واولادها الثلاثة وحرقت جثثهم. وفي الشهر القادم ستحاكم المحكمة والد تلك الفتاة، مخطط الجريمة (حسب لائحة الاتهام) وشقيقه الشريك في التنفيذ (ايضا حسب لائحة الاتهام). ولكن.. من يحاكم السلطة التي لم تطبق مع هذه العائلة قانون التعليم الالزامي. والقانون الذي يمنع الزواج من امرأة ثانية. والقانون الذي يمنع العنف ضد العائلة؟! ***

● تقرير: آمال شحادة ●

● ذهبت ام ربحي الى الخيّاطة بخليط من مشاعر الفرح والألم.

فهي حزينة جدا لأن ابنتها انيسة معذبة. زوجها يضربها وينكل بها. وشقيق زوجها يضربها.. ايضا امام عيني زوجها وبتشجيع منه. ملابسها ممزقة. جسدها محطم. دورها في البيت كادحة في الاعمال الشاقة وعندما نقول البيت نقصد «بيت الشعر».. حياتها كلها تعاسة في تعاسة. وفي آخر مرة كانت ابنتها مهددة بالقتل من زوجها.

ولكن ام ربحي فرحة، لأنها تمكنت من خياطة الملابس لابنتها. وستتوجه اليها في بيت الشعر القائم في اراضي سيرين لتقدمها لها. وستصر على ان تراها مرتدية الثياب الجديدة.

.. ولكن عندما وصلت الى الخيّاطة، وقبل ان تمسك بيدها الملابس الجديدة.. استمعت الى النبأ من الاذاعة: ابنتها انيسة قتلت هي واولادها الثلاثة. قتلوا فردا فردا. ثم وضعت جثث الاربعة في كومة واحدة واحرقت.

كان ذلك قبل اكثر من سنة، وما زالت ام ربحي عاجزة عن تصديق الأمر. وعندما التقيناها يوم امس وابلغناها بقرار المحكمة الاولي بشأن الجناة وجدناها تكاد ان تختنق، تريد أن يلقى المجرمون جزاءهم. ولكن هذا لن يعيد لها ابنتها واحفادها.

لم تكن هذه جريمة عادية. قد يصلح لها التعبير: مجزرة. واشك ان كان شعبنا شهد في تاريخه مثل هذه المجزرة على خلفية جنائية. وقائعها تبدو وكأنها منسوجة من الخيال.

وقعت المجزرة يوم ٢٨/٢/١٩٩١. مسرحها: اراضي سيرين، على مقربة من مستوطنة منحميا الواقعة على احد الجبال المطلة على بحيرة طبريا.

هنا يقوم بيت الشعر التابع لصالح بشير.. مواطن بدوي يقطن في بيت زرزير، حيث يوجد مسكنه الدائم ويعيش فيه مع زوجته الاولى وعدد من بناته..

قبل ١١ سنة تزوج من انيسة شناقنة ابنة اكسال، التي كانت آنذاك في الثالثة والعشرين من العمر. وقرر لها العيش في بيت الشعر في ارض سيرين سوية مع بناته الكبريات من الزوجة الاولى: فاطمة (اليوم عمرها ٢٤ عاما) وفوزية (١٩ عاما) وفتحية (٢٠ عاما). والهدف من هذا الزواج تقول اليوم والدة انيسة، ام ربحي (٥٤ عاما) هو كون الزوجة لا تنجب الا البنات. وهو يريد امرأة تنجب له مولودا ذكرا.. لكن كان يريدها ان تقوم بدوره في رعي الطرش (الاغنام والابقار) الذي يملكه. تزوجها بعقد قران «براني».. (أي غير رسمي وبالطبع غير قانوني).

ام ربحي تحكي لنا بالتفصيل عن العذاب الذي تعرضت له المرحومة انيسة: «.. قبل ان يقتلوها بخمسة.. نعم بخمسة ايام هي قتلت يوم الخميس ونحن زرناها يوم السبت.. كانت ملابسها ممزقة.. شعرها منبوش، حافية وكانت واقفة تملأ المياه من العين. عندما شاهدتنا رمت سطل المياه وجاءت تركض. وطفلاها يوسف وسعاد يمسكان بها من طرف فستانها.. دخلنا الى العريشة فوضعت فرشة على الارض الترابية. وجلست الى جانبي ترتجف.. وقالت لي: تعالي معي الى الخارج.. وخرجت، فقالت تعالي نذهب بعيد اريد ان اريك شيئا.

فقلت لها: لنجلس هنا (بين حبال الخيمة) لا احد يرانا. وجلسنا فكشفت لي عن جسمها. واذا به كله ازرق، مسبّغ، من الضرب. وقالت لي: دخلك يا روحيني. بدهن يقتلوني». فدخلت الى زوجها وسألته لماذا ضربتها؟ قال: «ابراهيم (شقيقه) هو اللي ضربها».

وتحدثنا الأم كما روت لها ابنتها، عما جرى لها في تلك الليلة: «كانت نائمة في المساء. فحضر سلفها ابراهيم وراح يوقظها لتحضر له طعام العشاء.. فقالت له: لا يوجد عندنا ولا اي نوع من الأكل. فدعس على رقبتها وبدأ يضربها في كل انحاء جسمها. وكل هذا امام عيون زوجها.. وعندما انتهى من ضربها قال لزوجها صالح: ارجع وكمّل عليها».

وتعود الأم الى اللحظات الاخيرة التي شاهدت فيها ابنتها: «عندما شاهدت جسمها وحدثتني عما جرى لها قررنا ان نعود الى البيت لنفكر بطريقة مناسبة لنعيدها الينا. وعندما ودعناها ومشينا ركضت وراءنا وقالت لنا بصوت عال: «بدي اروح معك.. ما بدي ابقى هون».

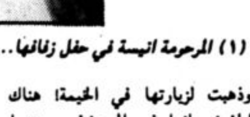
وعندما سمعها زوجها صالح وشاهدني من بعيد اتكلم معها حضر وبيده عصا وحجر ومسدسه مدلى من حزامه وهددني بالضرب وقال لي: «راح اخليك تبكي دموع دم عليها».. واضاف: «ممنوع تقربي اليها او تأخذيها». عندها عدنا الى البيت. وبعد خمسة ايام سمعنا عن قتلها.

ولم يقتصر عذاب انيسة على عمليات ضربها المتواصلة.. فهي منذ اللحظة الاولى التي دخلت فيها الى بيت الشعر هذا تراكمت فوق رأسها مشاق الحياة والعمل. تقوم في الصباح تفكر بتحضير وجبة الغداء. ولتجهيز ذلك عليها ان تذهب للوعر لقطف الخبيزة او العلت او الشومر. وهي المسؤولة عن نشل المياه من العين ومسؤولة عن اطفالها. الذين لا يذهبون الى المدرسة ولا يعرفون شيئا عن العلم والتعليم او القراءة والكتابة. وفوق كل هذا لها نصيب من رعي المواشي وحلب الماعز والبقرات.. ليس هذا فقط فهي المسؤولة ايضا عن اعادة القطيع في المغرب الى البيت.. والويل ثم الويل لها اذا اخطأت او اذا سمع زوجها بأنها لم تطع اوامر سلفها او اوامره.

ولأنيسة قصة غريبة في ولادة طفلها الصغير يوسف. وكانت هذه القصة، كما حدثتنا الوالدة واحدة من عشرات القصص الغريبة الاخرى التي حدثت لها.

قبل حوالي خمس سنوات.. عندما كانت انيسة في الشهر التاسع من حملها قامت فاطمة (المتهمة الرئيسية بالقتل) بكسر شريط مسجل لوالدها عن طريق الخطأ. وعندما سألها والدها ابلغته بأن انيسة هي التي كسرته. فنادى الزوج على انيسة وسألها: لماذا كسرت شريط التسجيل. فاستغربت لكلامه لأنها لم تر شريط التسجيل ولم تعلم عما يحدث. واجابته بأنها لا تعلم عما جرى ولم تقم بتكسير اي شيء. عندها، كما روت انيسة لوالدتها، بدأ الزوج بضربها بكل انحاء جسمها حتى ارتمت على الارض.. وبعد فترة قصيرة جدا كان الدم ينزف من جسدها.. ثم ولدت طفلها يوسف وهي مرتمية على الارض خارج الخيمة، المكان الذي ضربها فيه.. عندها توجهت احدى بناته واستدعت سيارة الاسعاف من مناحميا ونقلت انيسة الى مستشفى «بوريا».

«وفي نفس اليوم من هذه الحادثة» تقول الوالدة، «حملت ملابس كنت قد جهزتها للطفل وبعض الحاجيات وذهبت لزيارتها في الخيمة! هناك ابلغوني انها في المستشفى وعندما ذهبت لأراها اخبرتني بما حدث لها. فقلت لها ان عليها ان تخبر الاطباء حتى يعرفوا كيف يعالجونها. لكنها رحمها الله رفضت باصرار واجابتني انه هددها بالذبح اذا قالت للاطباء انه ضربها».



*(١) المرحومة انيسة في حفل زفافها..*

## ● «حرمها حتى من كمامة الوقاية من الغاز» ●

لم يطمئن اهل انيسة عليها ولا في اي يوم قالت والدتها لنا. كانوا يزورونها بشكل مستمر وخاصة الوالدة.. وقد اعادتها الى بيت والدها في اكسال عدة مرات.. ولكن تدخل بعض الاشخاص وتأكيدهم على انها ستذهب للعيش في بيت زرزير وان زوجها سيتوقف عن ضربها كان السبب في موافقة الاهل على اعادتها.. وقد كانت المرة الاخيرة التي حضرت بها الى بيت والدها ورفضت العودة الى زوجها قبل ٤٥ يوما من قتلها. في حينه كانت حرب الخليج مشتعلة وام ربحي وزوجها واولادها (١٣ نفرا) اعتقدوا ان انيسة في بيت زوجها في بيت الزرزير. وقد ذهبوا هناك للاطمئنان على ابنتهم فأخبرتهم احدى النساء من الزرازير بان انيسة واولادها لم يحضروا الى الزرزير خوفا من خطر الحرب وانهم لا يزالون في الخيمة.. عندها جن جنون الوالدة، ام ربحي، وهرعت لتطمئن على ابنتها وهناك اخبرتها انيسة بان زوجها صالح منعها من الحصول على الكمامة الواقية من الغاز.

عندها اصرت الام على احضار ابنتها معها.. لكنها لم تبق في بيت والدها كثيرا. فتدخل عدد من «اهل الخير» بقصد حل المشكلة واعادوها. ولكن دون ان تحل المشكلة الجذرية.. فعادت الى العذاب.. الذي وصل الى حد المجزرة..

## ● بعيدا عن العصر عشرات السنين ●

بيت الشعر الذي عاشت فيه العائلة قائم فوق ارض وعرية معزولة تماماً عن الناس. عاشت فيه انيسة يوما بعد يوم وسنة بعد سنة.. مع بنات زوجها ثم مع اولادها الاربعة. وقبل اربع سنوات من المجزرة جاء الزوج واخذ ابنها البكر محمد، ليعيش معه في الزرزير لأنه قرر أن يعلمه في المدرسة. وهكذا نجا محمد من المذبحة.. فبقيت المرحومة انيسة مع اطفالها الثلاثة آمنة (٧ سنوات عندما قتلت) وسعاد (٥ سنوات) ويوسف (٤ سنوات) في «الغرفة» اليمنى من بيت الشعر. وبنات الزوج فاطمة وفوزية وفتحية في «الغرفة» اليسرى.. وعندما يأتي الزوج او شقيقه تضم البنات الى انيسة واولادها. الخيمتان بدون اثاث ولا مطبخ ولا حمامات ولا مياه ولا كهرباء ولا مذياع ولا تلفزيون وكل شيء بسيط ومهمل، ظروف حياة غريبة عجيبة بعيدة عن عصرنا بعشرات السنين. الطريق للوصول الى الخيمة ترابية وصعبة. وليس من السهل على احد الوصول الى هناك. حتى ان سيارة الجيب يصعب عليها الوصول. فالحصان والحمار وحدهما يستطيعان الوصول.

الزوجة والبنات (بنات الزوج) كن يرعين المواشي من الصباح حتى المساء. اللقاء الوحيد لهن مع دولة اسرائيل «العصرية» هو عندما تقوم اية منهن بمهمة بيع الحليب واللبن. وسائر منتوجاتهما في المنطقة. جميعهن امهات. السلطة تعرف بوجودهن في هذه العزلة. ولكن قانون التعليم الالزامي لا يطبق هنا وهذا ليس القانون الوحيد الذي بقي حبرا على ورق بالنسبة لهذه العائلة. فهناك القانون الذي يحرم الزواج من امرأتين في آن واحد. وهناك القانون الذي يمنع العنف ضد النساء والقاصرين. وهناك قوانين الحياة الانسانية نفسها.

لقد اكدت كل تقارير الاخصائيين النفسيين التي قدمت الى المحكمة عن حالة الصبايا الثلاث المتهمات بالمشاركة الفعلية في جريمة القتل انهن يعانين من تخلف اجتماعي وتربوي كبير. وفي هذا لا يمكن اتهامهن هن. ولا يمكن اتهام الوالد وحده. المتهم هنا السلطة بكل اذرعها. فهل من المعقول ان تحيا عائلة ما في مثل هذه الظروف في نهاية القرن العشرين. في دولة اسرائيل التي تعتبر «دولة حضارية». ام ان للعرب مسموحا كل شيء؟!

كذلك لا يمكن تبرئة مجتمعنا العربي من المساهمة في الذنب. بدءا بالسماح بمثل هذا الزواج الى علاقات الضرب والعنف والتجهيل.. الى هذا العمل الشاق وغيره..!

كل هذه الظروف، كما اكد محامي الدفاع عن المتهمات الثلاث الاستاذ ميشيل عون ساهمت في الوصول الى الجريمة.

## ● وهكذا نفذت المذبحة ●

وكان يوم ٢٨/٢/٩٢. في صباح ذلك اليوم، في الوقت الذي يتوجه جميع الاولاد الى مدارسهم جلس الاطفال الثلاثة، آمنة وسعاد ويوسف، الى جانب والدتهم دون ان يدرك احد من اربعتهم ماذا يخبيء له القدر في هذا اليوم.

ويتضح فيما بعد ان الحكم بالاعدام على هذه المرأة المسكينة واولادها الابرياء قد صدر بالهمس ما بين الزوج صالح وشقيقه ابراهيم. اثنتان من البنات الكبار، فوزية وفتحية، قالتا في المحكمة انهما سمعتا والدهما يقول لعمهما: «اريدك ان تقتل انيسة واولادها. لا اريد ان اعود واراهم هنا بعد اليوم». لكنهما - حسب ادعائهما - لم يفهما انه قصد القتل بمعنى القتل. فنحن العرب نستعمل كلمة القتل لوصف عملية الضرب ايضا.

اما فاطمة، التي ادينت في هذه القضية كمنفذة اساسية للمذبحة، فقد

■■ حمل حجرا كبيرا قطره ٣٠ سنتمترا. ضرب رأس الام. ثم هشم عظامها. وصرخ في وجه بنات شقيقه.. «يا شرمـ... لماذا لا تساعدنني». فتقدمت فاطمة بالعصا. ضربت رؤوس اشقاءها الثلاثة. هشمت عظامهم. وبالحجر ظلت تدق رؤوسهم حتى لفظوا انفاسهم. ثم كومت الجثث الاربع. وسكبت عليها الوقود. واشعلت فيها النيران!!



(٢) المرحومة انيسة مع ابنها محمد، عندما كان طفلا.

اخذها ابوها معه الى منحميا في ذلك اليوم. وطلب منها ان تساعد عمها في قتل انيسة. لا احد يعرف لماذا اخذها معه.. ومتى عادت وكيف. والى اين. لا احد يعرف نوعية العلاقات الفردية بين الاب وبناته، وبين العم وبنات شقيقه. وبين الاثنين وبين انيسة واولادها. كل ما فهم من المحكمة ان هناك خلافات كبيرة بين انيسة وزوجها وبين انيسة وشقيق زوجها. من بين اسباب الخلاف هو قيام انيسة بتسجيل اولادها في بطاقة هويتها على اسم عائلتها «شدافنة». ولهذا اصبحت تستحق مخصصات تأمين اولاد من التأمين الوطني. وكانت تقبض المخصصات شهريا ولا تدفعها لزوجها او لابراهيم. وابراهيم كان مسؤولا عن الادارة المالية في العائلة. هو يسكن في فروش رمانة لكنه يأتي الى هنا بفترات متقاربة جدا. وشقيقه صالح يعتمد عليه في كل شيء. ويريد ان لا تنزل كلمته الارض.

في تلك الليلة (٩١/٢/٢٨) نامت فتحية وفوزية وفاطمة مع انيسة واولادها سوية في «الغرفة» اليمنى من بيت الشعر وفي ساعات الصباح استيقظوا جميعا وجلسوا داخل الخيمة. عندها دخل العم ابراهيم وطلب من انيسة ان تجهز له القهوة. لكنها رفضت وقالت: «لماذا انا احضر لك القهوة»؟ فقامت فوزية وجهزت له القهوة وقد جن جنونه.. ويبدو ان هذه كانت فرصته لتنفيذ «حكم الاعدام» المقرر سلفا. وحسبما روت المتهمات فقد ارتدى العم كفوفا بلاستيكية في يديه واخذ حجرا كبيرا، كان داخل الخيمة وبدأ بضرب انيسة على رأسها وامام عيون اطفالها الذين بدأوا يصرخون ويستصرخون لكن احدا لم يسمع صوتهم.. وبقي العم يضرب بوالدتهم حتى توقفت عن التنفس..

وفي الوقت الذي كان يضربها كان يشتم الشقيقات اللواتي وقفن دون ان يفعلن شيئا، ويسألهن: «لماذا واقفات يا شرمـ... ولا تساعدنني»؟ والاطفال يصرخون.. ويا ليتهم بقوا يصرخون. فقد جاء دور الاخت الكبرى فاطمة لتكمل المهمة. احضرت عصا كبرى وراحت تضرب اخوتها الصغار الثلاثة، وهم: آمنة وسعاد ويوسف.

ضربتهم بشكل جنوني بالعصا. ثم تناولت الحجر اياه وقطره ٣٠ سنتمترا، حسبما ورد في بروتوكولات المحكمة وراحت تهشم عظامهم، الجمجمة، اليدين، الصدر، الساقين. ولم تكف قبل ان يلفظوا انفاسهم جميعا..

في افادتها فسرت هذه الهستيريا بأنها الخوف من والدها وعمها.

ولم ينته الموضوع الى هنا.

فقد كان الوالد صالح قد احضر الى المكان وعاء مليئا بالسولر. فجلبته البنات وكومن الجثث فوق بعضها البعض وسكبن السولر عليها. واشعلن النار بها حتى احترقت.. واصبحت رمادا.

.. وتوجد سلطة في اسرائيل!!

كان بالامكان ان تمر هذه المجزرة وتختفي آثارها تماما في ذلك اليوم. لكن ابراهيم، الذي حسب ان اهل انيسة لن يسكتوا وسيبلغون الشرطة فيما بعد، ذهب بنفسه الى منحميا.. وبنفس برود الاعصاب ابلغ الشرطة: «امرأة بدوية احرقت نفسها».

عندها وصلت الشرطة، كان كل شيء في عداد الماضي. التقطت الصور.. وجهت بعض الاسئلة. وتأجل كل شيء الى يوم الغد...

فجاء الخبراء وعادت القوات برفقة المتهمين الاربعة. العم ابراهيم وفاطمة وفوزية وفتحية. ثم استدعي الاب صالح، واي صالح هو؟!! واعتقلوا جميعا.

النيابة قررت تقسيم القضية الى ملفين فحوكمت الشقيقات الثلاث لوحدهن وادينت فاطمة بجريمة القتل والحرق اربع مرات فحكم عليها بالسجن اربع مؤبدات. ولكنها لأنها صغيرة العمر ونفذت جريمتها في آن واحد، قرر القضاة في مطلع هذا الاسبوع جعلها مؤبدات متوازية، اي مؤبد واحد. اما شقيقتاها فوزية وفتحية فقد اقتنعت المحكمة بأنهما لم تشاركا فعليا في الجريمة. ووقفتا جانبا. وادانتهما بمعرفة مخطط القتل وعدم التبليغ. وسيصدر الحكم النهائي بحقهما في يوم ٢ تموز القادم.

واما الوالد صالح والعم ابراهيم فستبث المحكمة بأمرهما يوم ٦ تموز القادم والتهمة: التخطيط للقتل المتعمد وتنفيذه.

وسيصدر الحكم بالطبع.. وقد يكون العقاب شديدا بحقهما. ولا بد من ذلك.

ولكن.. هناك جهة متهمة لم تقدم الى المحاكمة ابدا.. نقصد جهة السلطة التي لو قامت بتطبيق القانون في وقته لما وقعت مثل هذه الجريمة ابدا. لكن السلطة لم تخرج «بريئة» وحسب، بل انها هي التي وجهت الاتهام لمنفذي الجريمة.

واما ذوو انيسة في اكسال، امها وابوها واخوتها، فلم يبق من ذكراها لهم الا القبر وبعض الصور المشوشة التي ننشرها هنا وشريط فيديو من عرس شقيقها الذي حضرته قبل سنوات وتظهر فيه وهي تداعب اطفالها.

# محمد.. الابن الوحيد الذي نجا من المذبحة

* محمد هو الابن البكر للمرحومة انيسة من زوجها صالح بشير (الذي يظهر بالصورة مع والدته) ولد وترعرع مع امه في الوعر الموحش. لكن والده قرر ان يعلمه في المدرسة هو بالذات دون بقية اخوته. فأخذه الى الزرازير وهناك يعيش حتى اليوم.

هل يعرف ماذا جرى لامه واخوته؟

جدته ام ربحي تقول انها هي التي اخبرته عندما التقته في احدى جلسات محكمة شقيقاته، فهجم عليها يحتضنها بقوة سألته لماذا اعتقلوا اباك وعمك وشقيقاتك؟ فأجاب: لانهم قتلوا غزالا. وسألته ايضا: اين والدتك واخوتك؟ فأجاب: يرعون المواشي في الوعر.

انه في الصف الثالث في مدرسة الزرازير الابتدائية، معلموه يؤكدون انه يتقد ذكاء، خلال فترة وقوع المذبحة تغيب محمد عن المدرسة لفترة، لكنه عندما عاد تمكن من اللحاق بأولاد صفه.

يعيش اليوم في بيت عمته في الزرازير، عندما يسألونه ماذا ستتعلم عندما تكبر؟ يجيب: اريد ان اصير محاميا لادافع عن الناس!

# كلمة النائب هاشم محاميد، المرشح الثاني في قائمة الجبهة

● تتمة من صفحة ١●

ونحن لا نريد العودة الى طروحات الجبهة وبرنامجها، الموجود بين ايدي الناس، وامام اعينهم، لانهم يشاهدون نشاطات الجبهة، على الارض، وفي ساحة الكفاح اليومي وليس على الورق فقط. فنحن نترجم برنامجنا، بالعمل اليومي، من خلال الدفاع عن قضايا ومصالح ابناء شعبنا وفي جميع المجالات. والناس يلاحظون من هو الجسم السياسي الذي يقف المواقف الصلبة، تجاه هذه القضايا المصيرية، مثل الاعتراف بقرى الاربعين والدفاع عن الارض والمسكن، والمساواة. حتى ان الكل يلاحظ ان عملنا كجبهة، اضافة للعمل البرلماني، هو قبل كل شيء كجبهة نضال يومي. تشهد له جبالنا وسهولنا هضابنا ووديانا، اي انه نضال معروف ويعترف به الخصوم قبل الاصدقاء. فهذه الطروحات، وهذا النضال والعمل اليومي بين الجماهير، ابناء شعبنا، جعلنا نحس بعطفهم وتأييدهم لنا وحماسهم لدعم الجبهة وانجاحها».

**«الاتحاد» - وما هو تصورك للوضع بشكل عام وبالنسبة للاحزاب الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية؟**

محاميد: «من المؤسف جداً، وجود اخوة لنا، من ابناء وبنات شعبنا، يعطون الجلادين اصواتهم، التي هي بنظري اسواطاً لجلدنا يومياً. العصا، هنا داخل اسرائيل وهناك في الاراضي المحتلة هي نفس العصا. في نظر الاحزاب الصهيونية اليمينية نحن اولئك المقصودون بالصيحة الهستيرية المتمثلة في «الموت للعرب». ان العنصريين، لا يفرقون بين فلسطيني في اسرائيل، وفلسطيني في الاراضي المحتلة، اتألم جداً عندما ارى ملصقات، على جدران وابواب بيوت كريمة، يسكنها ابناء وبنات من شعبنا، أتألم ولا اصدق ان احداً من هؤلاء يعطي صوته «لليكود»، الذي يفتك ويقتل ويذل ويسجن ويبعد ويهين في كل لحظة ولحظة ابناء شعبنا الفلسطيني بدءاً بقوات الاحتلال عامة وانتهاءً بفرق «الاعدام الخاصة»، والتي تقف على رأسها حكومة «الليكود» اليمينية وشركاؤها من اليمين المتطرف. كما استغرب، ولا افهم كيف يستطيع احد من ابناء شعبنا اعطاء صوته لشركاء حزب «الليكود» في الجرائم التي تقع على شعبنا، مثل «شاس»؟ وكيف يستطيع اي انسان منح صوته لاي من الاحزاب العنصرية الدينية منها والعلمانية، والتي بنظرها جميعاً لسنا اصحاب هذه البلاد، ولا تربطنا اية صلة بهذا الوطن؟!!!

«لا افهم كيف يستقبل بعضنا رجالات «شاس»، حتى في لقاء مصالح آنية قد تكون مالية، وغيرها!

«ولدي معلومات كافية حول بعض الفئات السياسية التي تحاول اغراء بعض الاخوة، ببعض المصالح الآنية، الشخصية والوعود الكاذبة، التي لا رصيد لها والتي سوف يتم الكشف عنها في وقتها».

**«الاتحاد» - أين تضع حزب «العمل» في المعركة على الصوت العربي؟!**

محاميد: «بالنسبة لحزب «العمل» طبعاً سمعنا اقوال رابين المتكررة، انه يسعى لاقامة حكومة وحدة وطنية مع «الليكود»، وبذلك فان الصوت المعطى لحزب «العمل» معناه تقسيم الصوت مناصفة مع «الليكود»، ناهيك عن ان سياسة حزب «العمل» معروفة جيداً، من خلال تجربتنا، على مدار عشرات السنين. فهي التي كانت اساس كل بلاء اصابنا. فلاءات المراخ تجاه قضية شعبنا الفلسطيني، لا تختلف عن لاءات «الليكود». فحمائم حزب «العمل» وصقوره موحدون في ان لا للانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولا لدولة فلسطينية مستقلة، ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهناك امور اخرى نراها في دعايتهم الانتخابية، اظهار من يكره العرب اكثر، ومن يقمعهم او قام بقمعهم اكثر.

«واود ان اذكر على سبيل المثال انه بالنسبة لنا نحن المواطنين العرب في دولة اسرائيل، ان اكثر اراضينا وحقوقنا، صودرت من قبل حكومات «المباي» وحزب «العمل» المتعاقبة، وان حزب «العمل» يومياً يقوم «بتمجيد» احتلاله للاراضي الفلسطينية، وهو الذي سن القانون العنصري والذي يميز بين طفل وطفل بما يخص مخصصات التأمين للاطفال، والذي اقترحنا تعديله لمحو هذا التمييز، ونجحنا في المرحلة الاولى.

«بالنسبة لي او بالنسبة لكل من قابلته وتحدثت اليه فان رابين يعني تكسير العظام والايدي والارجل وما الى ذلك من وسائل القمع المختلفة. فلا اصدق عيني وهما تريان صورة رابين معلقة على جدران بعض المنازل لابناء شعبنا.

«اما «ميرتس» برؤوسها الثلاثة، فانها تفكر برأس واحد، بما يخص اهلنا في الاراضي المحتلة. فبالنسبة لهم المناضلون الفلسطينيون هم ارهابيون، ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة وكل القياديين في م.ت.ف. هم ارهابيون بنظرهم ويطالبونهم «بوقف الارهاب». كما انني لن انسى مطالبتهم بمنع معالجة د. جورج حبش في باريس في حينه ومطالبة السلطات الفرنسية بتسليمه للسلطات الاسرائيلية لمحاكمته ومعاقبته كما يلزم بنظرهم، كما اننا لن ننسى موقفهم في اثناء حرب الخليج - «فتشوا عنّي». والقدس بالنسبة لهم هي «المدينة الموحدة» والعاصمة الابدية لاسرائيل. كما يعلم الجميع فالقدس التي يعنونها تساوي حوالي ٢٠٪ من اراضي الضفة الغربية، ناسين ومتناسين، ان القدس العربية هي ارض ووطن وشعب محتل، شأنها شأن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة. فاحتلال القدس ليس احتلالاً «لوكس» او نيّرا، بل هو احتلال قمع وارهاب وقتل. ويشهد على ذلك القتل اليومي، والعنف اليومي الموجه نحو اهلنا في القدس والتي «توّجها» المحتلون بمجزرة الاقصى، والتي كنت شاهداً لاحداثها وقسوتها وآلامها، والتقيت بالجرحى والتقيت وجوه شهدائها. و«ميرتس»، بعد كل ذلك تطالب الفلسطينيين بنسيان حقهم في القدس العربية المقدسة، والتي هي بالنسبة للفلسطينيين بؤبؤ العين بل والفؤاد الذي بدونه الجسم الفلسطيني سيبقى ناقصاً. فالاقصى والصخرة والقيامة من اقدس ما يملكه شعبنا.

«والقضية الثانية حق العودة للاجئين الفلسطينيين فمن وجهة نظرهم يحق لليهودي ما لا يحق لغيره من البشر، خاصة اذا كان فلسطينياً، يحق لليهودي الهجرة لاسرائيل، ويمنع الفلسطيني الذي يعيش منذ بضع عقود من السنين فقط من مجرد الحلم بالعودة الى وطنه ودياره. او حتى التعويض عنها، بل يطالبون هذا الفلسطيني، اللاجئ المتمثل بثلاثة ملايين شخص، بنسيان حقه في ارضه ووطنه».

**«الاتحاد» - وماذا عن الاحزاب العربية؟!**

محاميد: «نحن نتفرد كوننا لم ولن نكون شركاء، في اية عملية وصاية من احد، لا من السيد اسامة الباز وحكومة مصر في القاهرة او سفيرها في تل ابيب ولا من السفارة الامريكية ولا من غيرها. فقراراتنا تصدر من داخلنا. من اهلنا. وليس من اية جهة كانت. كما اننا، منذ عشرات السنين لم نتلون ولم نحد عن طريق شعبنا الوطني المناضل، بل بقيت مواقفنا مبدئية واضحة. ونحن سعداء لان الآخرين يتبنون بعض مواقفنا، او يتخلون من بعض مواقفنا، مواقف لهم او محاولين تشبيه مواقفهم بمواقفنا الاصيلة، ونحن نفخر بذلك فقد توصل الكثيرون الآن، الى ما كنا نقوله وحيدين طيلة عشرات السنين. نحن نأسف لرفض هذه الاحزاب اقتراحنا، لاقامة قائمة موحدة، حرصاً على الاصوات التي قد تذهب هباءً منثوراً وتحرق لتستفيد منها الاحزاب الصهيونية الكبيرة، فنسبة الحسم هي ١.٥٪ والتي تتطلب جمع اكثر من ٤٠ الف صوت، اشك في وصول اي من القائمتين الى هذا الرقم واقول ذلك بألم بالغ.. ومن هذا المنطلق، منطلق المسؤولية، الجميع مدعوون الى دعم الجبهة الدمقراطية، جبهة الاصل والجذور والعمل الدؤوب المتواصل ليل نهار والتي يشهد لها عشرات، بل ومئات آلاف المصوتين في هذه البلاد، فمهما حاول البعض التشبه بها، فتبقى هي الاصل وصدق من قال «ليس كل ما يلمع ذهباً»».

**«الاتحاد» - وكلمتك الاخيرة للناخبين..**

محاميد: «بعد ثلاثة ايام سيقف كل منّا امام الصندوق وليسأل كل منّا نفسه، هل سأقول كلمة حق في جه سلطان جائر، ماذا سأقول لاولادي ولاطفالي، هل انظر بعيونهم نظرة مباشرة فيها فخر واعتزاز وحب لتراب هذا الوطن، ام أخفي نظراتي من اعينهم، وليتذكر كل اخ واخت، ان لا بديل عن الجبهة، خطاً وبرنامجاً، ماضياً، حاضراً ومستقبلاً. فالمستقبل هو مستقبل اولادنا في اعناقنا، مستقبل البقاء والكرامة والرؤوس المرفوعة بقيادة الجبهة الدمقراطية.

«فليس امامنا الا الخيار الوحيد، فاما التصويت لاحزاب صهيونية تنهش حقوقنا وتدوس كرامتنا، واما التصويت لصوت شعبنا الوحيد والباقي معكم كل يوم في معاركنا، انه صوت الجبهة».

## أخصائي امراض الجلد، د. انور جمال، يشرح في هذا اللقاء:

# كيف نتخلص من الفطريات؟!

*** درجة الحرارة العالية وازدياد نسبة الرطوبة مسببان اساسيان لانتشار الفطريات * الفطريات كائنات حية تنتقل عن طريق الطبيعة والانسان والحيوان * اتبعوا الطرق الوقائية اللازمة عند الاستجمام على شاطئ البحر وفي برك السباحة * الوصفات الشعبية طرق وقاية قد تضر احياناً ***

● ان ارتفاع درجة حرارة الشمس الصيفية وازدياد نسبة الرطوبة هما بمثابة شرطين اساسيين لانتشار ونمو الفطريات بسرعة. ومع انه لا توجد هناك أية احصائيات رسمية حول نسبة الاصابة بالفطريات الا ان هناك اعتقاداً بأنها من اكثر الامراض انتشاراً.. والمعروفة عالمياً خاصة وانها سهلة الانتقال والعدوى من انسان الى آخر.

حول هذا المرض التقينا الدكتور انور جمال اخصائي امراض الجلد والجنس.

*** اعطنا في البداية لمحة عن الفطريات؟!**

د. جمّال: الفطريات عبارة عن كائنات حيّة منتشرة في الطبيعة بكثرة. انواعها مختلفة وكثيرة، لكن القاسم المشترك بينها هو بازدياد تكاثرها مع ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة. وبكلمات اخرى، فأن فصل الصيف يعتبر تربة خصبة لنموها وتكاثرها، مما يؤدي بالتالي الى ظهور امراض جلدية او فطرية معينة تصيب الجلد ومناطق مختلفة من الجسم، بما في ذلك الاعضاء الداخلية.

*** هل بامكانك التفصيل اكثر عن تلك المناطق؟!**

د. جمّال: تصيب الفطريات عادة اماكن الاحتكاك في الجسم، وبالدرجة الاولى كف الارجل وما بين الاصابع، وبين الفخذين وتحت الابطين، وتحت الثديين لدى النساء. كذلك تنتشر في اماكن اخرى في الجسم، كالبطن والظهر والصدر.. الخ.

*** وهل يمكن رؤيتها بالعين المجردة؟!**

د. جمّال: تظهر الفطريات بشكل عام فوق الجلد على صورة احمرار والتهاب، باشكال دائرية او هلالية تكون غالبيتها مليئة بفقاعات تحتوي على سائل، محيطها قابل للتوسع والانتشار في المنطقة المصابة، يرافق كل ذلك حكة قوية وشديدة. بالاضافة الى الجلد فانها تصيب المنطقة القرنية السطحية في الجلد، الاظافر والشعر، اي انها تصيب الانسجة التي تحتوي على المادة القرنية في الجلد. وهذه الاصابات التي تعتبر صعبة جداً وتحتاج الى علاج طويل.

*** ذكرت ان هناك انواعاً كثيرة ومختلفة للفطريات.. هل هناك انواع معينة منها منتشرة في منطقتنا؟!**

د. جمّال: اكثر انواع الفطريات انتشاراً في بلادنا، الفطريات المعروفة «بمتعددة الالوان»، وبالعامية «فطريات الشمس». وهذه تظهر على شكل حلقات باحجام مختلفة. زهرية اللون تميل الى الاحمرار ومن ثم تتحول الى بنية فوق الجلد والصدر والظهر والرقبة. تترك بعد تعرض الجسم للشمس بقعاً بيضاء شبيهة ببقع مرض«البهاق».

*** وما هو المسبب لهذه الفطريات؟!**

د. جمّال: المسبب هو ذلك الفطر الذي ينتقل من شخص الى آخر عبر عدة طرق ووسائل. ومنطقة حوض البحر الابيض المتوسط تعتبر مناخاً ملائماً لانتشار الفطريات المذكورة لتوفر عاملي الحرارة العالية والرطوبة فيها.

*** هذا يعني انه كلما ارتفعت درجة الحرارة كلما ازدادت نسبة انتشار الفطريات ونسبة الاصابة بها؟!**

د. جمّال: هذا صحيح.. وفي المناطق الحارة جداً تنتشر الفطريات وتتعدد انواعها، لتصيب الاعضاء الداخلية في الجسم ايضاً.. لكن الاخيرة قلما تحدث في منطقتنا.

*** هل هناك انواع اخرى من الفطريات منتشرة ايضاً في بلادنا؟!**

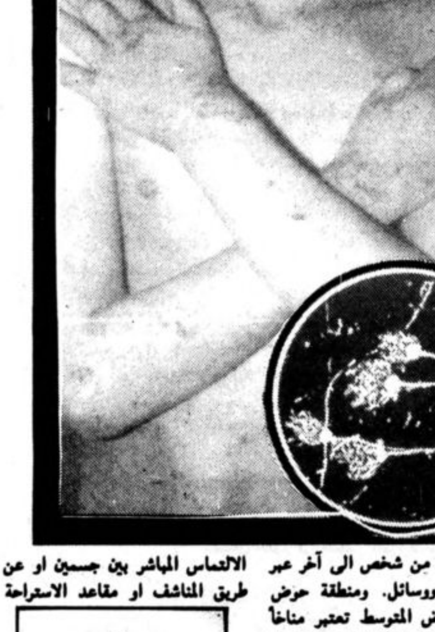
د. جمّال: فطر «تريخفيتون الاحمر» يعتبر المسبب الرئيسي لاصابة كف الارجل وما بين اصابع الرجلين وبين الفخذين. وهذا كثير الانتشار ليس فقط في بلادنا، انما هو فطر متعارف عليه في كل العالم.. بالاضافة الى وجود انواع اخرى من الفطريات لا داعي للحديث عنها.

*** هل هناك مناطق معينة معرضة للاصابة اكثر من غيرها؟!**

د. جمّال: الاصبعين الرابع والخامس في الرجلين هما اكثر الاماكن تعرضاً للاصابة بالفطريات، لكثرة الاحتكاك فيها بسبب الضغط الذي يولده الحذاء، ونتيجة للرطوبة التي يولدها التعرق الشديد بفضل الحرارة.. خاصة في فصل الصيف.

*** وكيف تتم العدوى؟!**

د. جمّال: العدوى تتم عن طريق الالتماس المباشر بين جسمين او عن طريق المناشف او مقاعد الاستراحة على شواطئ البحر، وعن طريق الحمامات العامة خاصة في مناطق الاستجمام والسباحة التي تعتبر احد المصادر الغنية بالفطريات نتيجة انعدام الطرق الوقائية اللازمة فيها، كذلك عن طريق برك السباحة. لكن يجب الاشارة الى ان بعض الاشخاص تكون قابلية اجسامهم لالتقاط الفطريات اقل من قابلية اجسام اخرى، وذلك يعود الى نوعية الجلد وقابليته. ولا غرابة في ان نجد احياناً زوجين احدهما مصاب والآخر سليم.





● د. انور جمال ●

امر آخر من شأنه ان يشكل عاملاً لانتقال الفطريات، وهي صالونات التجميل التي تعتني بالاظافر.. لذا يجب الاهتمام بتعقيم الادوات بعد كل استعمال جيداً.. وغير ذلك يعني اصابة آخرين بالفطريات.. وهنا يجري الحديث عن النساء بشكل خاص.

*** برأيك.. هل يمكننا الوقاية من الاصابة بالفطريات؟!**

د. جمّال: شخصياً أنصح بعدم الجلوس فوق مقاعد الاستراحة دون وضع منشفة او قطعة قماش نظيفة لتلافي الالتماس المباشر، كذلك انصح عند السباحة باستعمال صنادل النايلون التي لا تتضرر بالماء وعدم خلعها عند الاستحمام في الحمامات. امر آخر انصح به وأود لفت الانتباه اليه هو عدم استعمال الاحذية الرياضية طول اليوم، واعطاء المجال للرجل في التهوئة والتنفس وعكس ذلك يضغط الرجل ويزيد من نمو الفطريات بسبب ارتفاع درجة الحرارة كما ذكرت سابقاً داخل الحذاء.

كذلك أنصح بالابتعاد عن ارتداء الملابس الداخلية والجوارب المصنوعة من النايلون، فهي ايضاً تزيد درجة حرارة وحساسية الجسم. ويمكن الاستعاضة عنها بالملابس المصنعة من القطنيات لانها تفسح المجال امام الجسم للتهوئة والتنفس، كذلك بامكاننا غليها عند الغسيل وتطهيرها من الفطريات اذا ما وجدت.

ان تنشيف الجسم ومناطق الاحتكاك بعد كل حمام ضرورية جداً، كذلك من المفضل عدم استعمال مناشف وامشاط مشتركة خاصة اذا كان احد افراد العائلة مصاباً.

*** الفطريات تنتقل فقط من طريق الطبيعة والانسان؟!**

د. جمّال: هذا سؤال مهم. فالفطريات تنتقل ايضاً عن طريق الحيوانات خاصة البيتية منها وبشكل خاص القطط والكلاب. وغالباً ما تصيب الاطفال. لذا من المفضل فحص تلك الحيوانات لدى الطبيب البيطري من حين الى آخر.

*** هل هناك طرق علاج معينة يمكن وصفها لنا؟!**

د. جمّال: أهم مبدأ للعلاج السليم هو بالتوجه الى طبيب العائلة، او طبيب مختص بامراض الجلد، لتحديد نوعية الفطريات عن طريق فحص مخبري قبل اعطاء العلاج. وفي الحالات غير المنتشرة يمكن استعمال مراهم مضادة للفطريات حسب توجيه الطبيب.

اما في حالة اصابة الرأس والاظافر فالعلاج الموضعي قلما يفيد، ويجب تناول الاقراص المضادة للفطريات لفترات طويلة حسب شدة الاصابة ومدى انتشارها. مع المواظبة على اجراء فحوصات دم دورية للتأكد من عدم وجود عوارض جانبية اخرى.

*** هناك وصفات شعبية يستعملها البعض للتخلص من الفطريات ومن الحكة، كـ«نقع» الرجلين بالماء والملح او بالماء والبورد.. فهل تساعد هذه الوصفات؟!**

د. جمّال: قد تكون الوصفات الشعبية المذكورة طرقا للوقاية افضل منها للعلاج. فالتركيز العالي لنسبة الملح او البورد في الماء يقتل الفطريات، لكن في حالة الاصابة الشديدة كوجود التهاب حاد فان هذه الوصفات تشكل ضرراً.. لذا أعود وانصح من جديد بمراجعة الطبيب عند كل حالة.

(ابتهاج مجلي)

---

## اخصائي امراض القلب د. ادوار ابو نادر من حيفا

# البروفيسور العربي الاول في البلاد في مجال الطب

■ بعد اثنتين وعشرين عاماً من الابحاث والدراسات الاكاديمية، المكثفة والمستمرة حول امراض القلب التي تجاوزت الثلاثمائة بحث علمي، والعشرات منها قدمت بالمحاضرات في مؤتمرات طبية دولية، وعشرات المقالات الاكاديمية التي نالت اعترافاً عالمياً في كتب الطب، وكذلك العديد من الاكتشافات الخاصة والمعلومات الجديدة الهامة، التي عرفت لاول مرة، فساهمت فعلياً في انقاذ حياة الكثيرين من مرضى القلب في البلاد وفي العالم.. بفضل كل هذا حصل اخصائي القلب المعروف، الدكتور ادوار ابو نادر (٥٠ عاماً) على لقب بروفيسور من كلية الطب في التخنيون، فأصبح اول طبيب عربي اخصائي بأمراض القلب يحصل على مثل هذا اللقب.. الامر الذي يعتبر فخراً ليس فقط للدكتور ابو نادر، انما لكل محبي العلم في الوسط العربي وللجماهير العربية بأسرها.

ود. ابو نادر هو مدير قسم القلب في مستشفى «بن - تسيون» - روتشيلد - الحكومي في حيفا منذ سنة ١٩٧٤. ويحاضر في كلية الطب في التخنيون منذ سنة ١٩٧٠. وقد بدأ باجراء ابحاثه منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

ولد د. ابو نادر في حيفا، وانهى دراسته الابتدائية في مدرسة «راهبات الناصرة» فيها، وتابع دراسته الثانوية في كلية تيرسانطة في مدينة الناصرة. ومن ثم سافر الى بريطانيا لدراسة موضوع الطب في الكلية الملكية البريطانية فتخرج منها سنة ١٩٦٢، وواصل بعدها دراسته للتخصص في امراض القلب. وهو اليوم عضو كامل الحقوق في الكلية الملكية المذكورة.

من بين الابحاث التي اجراها مع طاقمه الطبي وحظيت باهتمام عالمي دراسته لتشخيص المرض عند الجنين قبل الولادة. وفي حديث مع «الاتحاد» بمناسبة حصوله على اللقب الجديد قال: «لقد وجدنا امراضاً لدى بعض الاجنة وقمنا بعلاجها قبل الولادة، كذلك اكتشفنا عدة امراض جديدة في القلب، وقد اجرينا عمليات جراحية لم يجرها احد غيرنا وابحاثاً اخرى هامة حول هبوط صمام القلب، وعلى القلب نفسه وعلى كيفية عملية الضخ فيه، فحصنا الموجات فوق الصوتية، وقبل خمسة عشر عاماً اكتشفنا صوتاً في القلب. كذلك الرياضة وتأثيرها على قلب الرياضيين اجرينا عليها ابحاثاً لمعرفة مدى تأثيرها على الرياضيين.. لكن الاهم في كل هذه الابحاث هو اننا قدمنا خدمة جليلة في مجال امراض القلب».

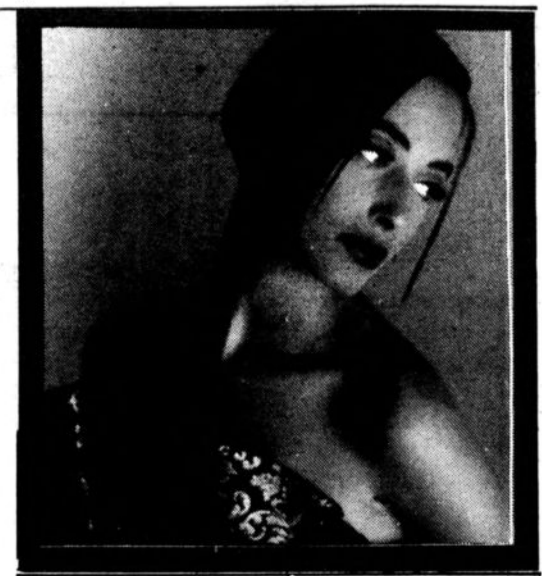
وعن شعوره عندما عرف باختياره للحصول على لقب بروفيسور الذي أقرته اربع لجان مهنية من كلية الطب في التخنيون المتابعة لابحاثه ودراسته اضاف: «اعتقد انني حصلت على اللقب بجدارة.. وكنت استحقه من قبل.. لقد بلّغني بالقرار عميد كلية الطب، وقد سررت جداً بالطبع».

حسب مقاييس الالقاب الاكاديمية فان لقب بروفيسور يأتي في قمتها.. والوصول إليه هل يعني النهاية؟! على هذا علق د. ادوار ابو نادر: «اللقب هو محفز اضافي لمواصلة الابحاث وزيادتها، بل نحن بحاجة ماسة لاجراء المزيد منها. فما زال هناك العديد من الاطباء الذين يتخرجون سنوياً.. وقد وهبت نفسي لمساعدتهم وافادتهم من تجربتي الغنية. عدا عن ذلك فان الابحاث تعود بالفائدة بالاساس على المرضى.. وكل اكتشاف جديد يعني امكانية انقاذ انسان. وقسم القلب الذي لا يحرص على اجراء الابحاث باستمرار لضمان سلامة مرضاه لا يعتبر قسماً ناجحاً وسيقل التقدير نحوه».

بقي ان نذكر ان د. ادوار ابو نادر اب لشابين وصبية اكبرهم جورج الذي يدرس الهندسة في التخنيون وماريان التي تدرس في كلية اورنيم موضوع اللغة الانجليزية واصغرهم طوني الذي ما زال طالباً في الصف الحادي عشر ويتوقع والده ان يسير على خطاه في مجال الطب.

لكن الفضل الاكبر لكل هذا النجاح كما قال د. ادوار يعود الى زوجته ام جورج مساعدته ورفيقة دربه على طول ذلك الطريق الطويل لتحقيق المزيد والمزيد من النجاح.. فإلى الامام.

# ارشادات لحماية بشرتك وشعرك.. في هذا الصيف الحارق!



● لا بد وانك تعلمين ان هذه السنة ستكون ذات شمس حارقة ومؤذية. فجميع وسائل الاعلام تكلمت عن هذا الموضوع وعن ان طبقة الاوزون بها خلل معين. لذلك ننشر فيما يلي بعض النصائح والارشادات لكي تحافظي على جلدك وبشرتك من الاذى.

اولاً يجب ان تتذكري دائماً ان الشمس مهما كانت فهي من اعداء البشرة. فأشعة الشمس تُفقد البشرة، بالاحرى طبقة الجلد العليا السوائل. وهذا يؤدي الى جفافها والى تجعيدها بسرعة. ما انصحك به ان تقومي يومياً بوضع كريم ذي حماية عالية فوق الكريم المرطب حتى ولو لم تذهبي الى البحر. والكريم الواقي يجب ان لا تقل الحماية الموجودة له عن ١٥ درجة. وايضاً لا تنسي الاكثار من شرب السوائل. فهي تساعد جداً في اعطاء البشرة وجسمك كله الرطوبة اللازمة له.

بالنسبة للكريم الواقي فهو مفيد جداً للبشرة ويمنع عدة عوامل تؤدي الى تلفها. مثلاً يمنع تعرضها لاشعة الشمس. واذا وجد الكلف فان الكريم يمنع زيادته. وكذلك يمنع ظهور البقع والكلف الذي تسببه اشعة الشمس وبالذات هذا الصيف وايضاً اذا وجد الكلف يمنع ازدياده.

اذا ذهبت الى البحر حاولي قدر المستطاع ان تخفي وجهك عن اشعة الشمس بواسطة وضع الكريم، او وضع طاقية كبيرة وبوضع نظارة للشمس – لان العينين ايضاً لهما حقهما في العناية من اشعة الشمس. فالنظارة تمنع وصول اشعة الشمس الى العينين او بالاحرى الضوء. فعندما يأتي الضوء مباشرة الى عينيك فتقومي لا شعورياً باغلاقهما قليلاً ومع المدة تظهر التجاعيد.

اما جسمك «فانتبهي جداً» عند جلوسك في الشمس فإذا كنت قد استعملت في السنة الماضية زيتاً للجسم ذا حماية «٢» مثلاً فهذه السنة استعملي رقم ٤ او ٦ فلا تدعي هذه السنة تقضي على بشرتك لاجل شهور معدودة تحصلي بها على لون لبشرتك ثم تندمين بعدها على النتائج. وكذلك انتبهي خلال تعرضك للشمس في الاكثار من شرب السوائل ووضع جسمك من فترة الى اخرى في الماء. وانتبهي ان لا تجلسي ساعات طويلة في الشمس وانتبهي ايضاً لاية ساعات تجلسين. لكن الافضل هو ان تتجنبي الشمس قدر المستطاع.

ولا تنسي ان تضعي كريماً مرطباً للجسم بعد تعرضك للشمس.

ولشعرك ايضاً يجب ان تعطيه بعض الاهتمام. فأشعة الشمس تفقده لونه وحيويته ويصبح جافاً. ففي الصيف يفتح لون شعرك قليلاً من تأثير اشعة الشمس وبعد كل حمام ضعي بلسماً او قناعاً مرطباً يعيد لشعرك حيويته. ولكي تحافظي عليه هناك مواد محافظة للشعر الذي يوضع على الشعر قبل التعرض لاشعة الشمس وشامبو خصوصي للشعر بعد تعرضه لاشعة الشمس.

(جاكلين قبطي – حكيم)

## احذري من الخطر على طفلك..

* كثير من الحوادث تقع للاطفال داخل البيت، منها بسيطة ومنها الصعبة.. ومع ان مسؤولية الطفل تقع على الوالدين الا ان الام التي تتواجد مع طفلها وقتا اكثر تقع على مسؤوليتها الاهتمام بطفلها والحفاظ عليه اكثر من الوالد.

اليك بعض التوصيات بشأن هذا الموضوع:

**تقليص المخاطر في اثناء لعب الاطفال:**

* يتعلم الاطفال بطريقة وضع الاشياء داخل فمهم لذا يجب ابعاد الادوات والاجسام الصغيرة من متناول يد الاطفال بجيل دون الـ ٣ سنوات التي يمكن ان تسبب انسداد ممرات التنفس مثل: الازرار وقطع النقود والخرز والبنانير واللعب التي تتفكك لقطع صغيرة.

* من الممكن ان يدخل الاطفال داخل الثلاجات القديمة والخزائن والصناديق والسيارات المتروكة، فتنغلق عليهم وتنقلب مما يسبب الاختناق والكسور والجروح البليغة الخطرة وتعرضهم للهلاك. لذا يجب ابعادها او خلع الابواب من الثلاجات والسيارات والخزائن والصناديق المتروكة لمنع خطرها.

**منع العكهرب:**

* من الممكن منع التكهرب في البيت بواسطة عدة فعاليات بسيطة منها: تركيب امان كهربائي اوتوماتيكي لقطع التيار الكهربائي عند الخطر.

* منع الطفل من وضع خيوط الكهرباء بفمه او بين اسنانه.

* تسكير نقاط الكهرباء بواسطة غطاء خاص وذلك لمنع الاطفال من وضع ادوات معدنية في خروقها (كالمسامير والمفك والدبوس وغيرها).

*(التعليمات من اصدار قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة)*

## التبولة اللبنانية

**المقادير:**

- كأس من البرغل الناعم.
- خمس باقات (ضمم) من البقدونس.
- نصف كيلوغرام بندورة.
- باقة من النعنع.
- بصلتان متوسطتا الحجم.
- عصير اربع ليمونات.
- ملعقة صغيرة من الملح.
- رشة من الفلفل.
- نصف كأس من زيت الزيتون.

**للتزيين:**

- قلب خسة.
- اوراق نعنع صحيحة.
- قشرة بندورة بدون تقطيع.
- ملفوفة واحدة.
- حلقات من الليمون.
- قطع طولية من الفليفلة الحمراء.

**التحضير:**

بعد تنقية البرغل من الاوساخ وتصفيته يضاف إليه عصير الليمون ويترك لمدة نصف ساعة قبل مباشرة العمل. ثم ينقى البقدونس وتقطف اوراق النعنع.

– يفرم النعنع والبقدونس فرماً ناعماً ويخلطان ثم يغسل الخليط ويصفى بمصفاة ناعمة.

– تقشر البندورة وتقطع عرضياً وتزال البذور منها ثم تفرم فرماً ناعماً.

– يقشر البصل ويفرم طولياً وعرضياً فرماً ناعماً بالسكين او باستعمال المفرمة الكهربائية.

– يضاف الى البرغل المصفى خليط البقدونس والنعنع ومن ثم البندورة.

– تخلط جميع الخضار مع البرغل المصفى خليطاً جيداً ويصب عليها زيت الزيتون.

– يفرغ الملفوف ليصبح على شكل سلة توضع في داخلها التبولة وتقدم بعد تزيينها.

# الانتخابات.. والمرأة العربية!

## لماذا نعتبر الجبهة عنواناً وحيداً للمرأة العربية المهتمة بمكانتها وحقوقها؟!

■ أكثر من نصف أصحاب حق الاقتراع في انتخابات الكنيست هم من النساء، حوالي مليون وسبعمئة الف امرأة. عدد النساء العربيات منهن يزيد على مئتي ألف.

لو افترضنا ان كل امرأة صاحبة حق في الاقتراع، هي امرأة واعية تفهم حاجاتها كانسانة أماً او معلمة او عاملة او اكاديمية.. الخ.. وتدرك بالتالي أهمية تحقيق السلام ووقف سفك الدماء وزيادة الصرف على التعليم والصحة بدل الاستيطان، ولو افترضنا ان كل امرأة صاحبة حق في الاقتراع هي امرأة واعية لحقوقها في المساواة مع الرجل.. لكانت نتيجة الانتخابات واضحة من الآن: انقلاب متطرف في الخارطة السياسية في اسرائيل. فهل هنالك قوة انتخابية تضاهي قوة النساء، اكثر من نصف المجتمع بقليل (٥٠.٥٪ من سكان البلاد)!!

لكننا نريد ان نعود للواقع لنتحدث عن الامكانيات الفعلية للتصويت والتأثير في هذه الانتخابات. فالغالبية الساحقة من النساء في اسرائيل، يصوتن لاحزاب ليس فقط معادية للسلام بل معادية ايضاً للمرأة.

وقد جاءت هذه الكلمات، حتى أحاول اقناع اخواتي القراء.. او ألفت نظرهن على الاقل.. الى ضرورة الامتناع التام عن التصويت لتلك الاحزاب، وبدلاً من ذلك التصويت للقائمة التي تحترم المرأة وحقوقها في المساواة، وتثبت ذلك عملياً وليس بالكلام، وتناضل في الوقت نفسه من اجل السلام العادل ووقف مأساة شعبنا الفلسطيني وكل شعوب المنطقة ومن اجل المساواة والحياة الكريمة لجماهيرنا العربية في البلاد.

ان استعراضاً سريعاً او عميقاً للقوائم الـ ٢٥ التي تخوض معركة الانتخابات، تكشف بوضوح ان قضية المرأة ومساواتها ما زالت متخلفة الى الوراء. فأحزاب اليمين كلها، من الليكود الى الاحزاب الدينية الى هتحيا وتسومت وموليدت، ترفض مبدئياً التعامل بمساواة مع المرأة. بل انها خلال سنوات حكمها الاخيرة او مشاركتها في الحكم (منذ العام ١٩٧٧) قامت بسن عدد من القوانين وبعدة ممارسات فعلية معادية للمرأة بشكل ساخر مثل قانون منع الاجهاض وتوسيع صلاحيات المحاكم الدينية (اليهودية). واكمل اليمين تقاليد سابقيه في الحكم من حيث طمس دور المرأة عموماً. فلا توجد وزيرة واحدة في الحكومة. ونسبة النساء في الكنيست لا تزيد عن ٦٪ واجور النساء العاملات في اسرائيل تقل بـ ٢٥ – ٣٠٪ عن اجور الرجال بالمعدل، وهناك اماكن عمل تعطي النساء بمقدار نصف وحتى ربع اجرة الرجل. ومن الواضح ان نسبة النساء اكثر انخفاضاً من الرجال في مستوى التعليم وفي مستوى الدرجات في اماكن العمل.. وغير ذلك.

اما حزب العمل الذي يعتبر حزب الوسط والمفروض انه ليبرالي، فنجده من خلال منظمة «نعمت» يرفع صوت المساواة للنساء. ولكنه في ممارساته العملية في الحكم (منذ قيام الدولة وكذلك عندما كان شريكاً في حكومة الوحدة القومية مع الليكود) هو الحزب الذي وضع القاعدة للتمييز ضد المرأة ومن خلال سيطرته على الهستدروت لم يمنع التمييز ضد المرأة العاملة لا من ناحية الاجور ولا من ناحية درجة الوظيفة.

وما يجمع حزب العمل مع اليمين، بالنسبة لنا نحن النساء العربيات، هو انهما يتنافسان على قمع شعبنا الفلسطيني وتهويد ارضه وحكمه بقوة السلاح والبطش. ومن على صفحات جريدة «الاتحاد» نقرأ يومياً عن تلك الجرائم وعن شراكة شمير – رابين في تنفيذها. ومن على هذه الصفحة بالذات قرأنا الكثير عن معاناة اهلنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وحتى ميرتس، التي تمثل اليسار الصهيوني المؤيد للسلام، نجدها شريكاً للعمل والليكود في بعض المواقف.

ولكن كل هذه الاحزاب مجتمعة، لا تقدم شيئاً للمرأة العربية.. باستثناء بعض النشاطات التي تقوم بها «نعمت» وحتى هذه النشاطات، اذا قارناها مع نشاطات «نعمت» في الوسط اليهودي، نكتشف ان التمييز هنا ايضاً ما زال ضارباً اطنابه وجذوره.

وفي كل انتخابات نسمع عن حزب خاص بالنساء. يخوض الانتخابات. يحرق بضعة آلاف من الاصوات. ويسقط. هذا الحزب يضع قضية المرأة كقضية انثوية فقط منسلخة عن المجتمع. ولكن من الواضح انه لا يمكن



للمرأة ان تقدم نضالها وحقوقها الا بالمشاركة التامة مع بقية المجتمع، مع الرجل.

اما القائمتان العربيتان، الدمقراطي العربي والتقدمية، فللأسف الشديد لا نسمع لهما صوتاً في أية قضية تتعلق بشؤون المرأة وحقوقها ومساواتها وممارسات العنف الجسدي ضدها ومختلف الاعتداءات. هذا الامر اصبح معروفاً للجميع. وفي بعض الاحيان كان هناك من يستفز قادة تلك الاحزاب حتى تقف موقفاً واضحاً الى جانب المرأة. فلم يردوا على «الاستفزاز». والسبب، انهم يحسبون حسابات انتخابية. فلا يريدون اغضاب الحركات الاصولية المتعصبة ضد المرأة.

القائمة الوحيدة التي تخوض هذه المعركة الانتخابية وأجدها تجمع ما بين اهتماماتي كانسانة واهتماماتي كامرأة هي الجبهة. صحيح انني كنت اتمنى ان ارى تمثيلاً نسائياً اكبر ايضاً في قائمة الجبهة وبقية مؤسساتها. وكنت اتمنى ان ارى رجالات الجبهة مهتمين بشكل فعلي اكثر وبالممارسة اليومية، ايضاً في حياتهم الشخصية، في قضية المرأة ومكانتها ومساواتها. ولكن الجبهة، رغم ذلك، هي الجسم السياسي الوحيد الذي برز خلال السنوات الاربع الماضية في قضية تقدم المرأة وحقوقها. برز ذلك في نشاطات حركة النساء الدمقراطيات، أقدم وأعرق تنظيم نسائي في البلاد، بفضله تعرفت نساؤنا العربيات على قضايا المرأة وحقوقها وعلى العمل السياسي والجماهيري والتقدم الاجتماعي. في فترة معينة من الزمن لم تكن نساؤنا تخرج حتى في رحلات للترفيه عن النفس، فكانت تنظمها حركة النساء. وفي بعض الاحيان كانت السلطة تعتقل الرجال، فتنزل النساء، بقيادة هذه الحركة، الى المظاهرات. التاريخ يشهد لنساء عكا في مظاهرة الخبز. فكانت اول مظاهرة نسائية في تاريخ فلسطين.

الجبهة هي التي قادت قضية النضال لمكافحة العنف ضد النساء، من الاعتداءات الجسدية والجنسية والكلامية وغير ذلك. بفضل نشاط كتلة الجبهة في الكنيست، وخصوصاً النائبة تمار غوجانسكي، تحولت هذه الى قضية جماهيرية ايدتها كل النساء في جميع الكتل البرلمانية في الكنيست. وايدتها اوساط جماهيرية واسعة. وبفضل الجبهة، تحول يوم الثامن من آذار، هذه السنة الى يوم جماهيري لم تحتفل به النساء في كل تاريخ الدولة مثلما احتفلت به هذه المرة.

الجبهة هي القوة الوحيدة التي تقف في الشارع العربي ضد حبس النساء في المطبخ والاستهتار بقدراتهن وعطائهن. وقد اصبح الشعار الذي رفعته الجبهة – «المرأة ليست ضلعاً قاصراً بل هي عنصر فعال في المجتمع»، مقولة راسخة في اذهان جماهيرنا كلها. وحتى اعداء هذا الشعار لم يجرؤوا على رفضه.

و«الاتحاد»، صوت الجبهة والجبهويين، كانت منبراً وسنداً للمرأة في كل قضاياها، الحقوق والمساواة والتشجيع على العمل والتقدم الاجتماعي.. وكانت محطة لصعود الاقلام الابداعية، واهتمت بكل ما يهم المرأة.. من الزينة الى الصحة الى الثقافة.. وغيرها.

لذلك كله الجبهة هي العنوان لكل امرأة تهتم بحقوقها ومكانتها وبكرامتها الوطنية.

لذلك كله..
نصوت..
للجبهة..
فقط للجبهة



## الروائية اللبنانية حنان الشيخ:

# أكتب لأخلق عالما أدخل فيه

● بعد اثنين وعشرين عاما من الكتابة وست روايات واقاصيص عديدة تختصر الروائية اللبنانية حنان الشيخ تجربتها بما تعتبره رغبة في خلق عالم مواز تدخل عليه وفيه لان العالم الحقيقي ربما لا يمنح الاكتفاء الذاتي او لان هاجسا وموهبة يستوليان على الكاتبة التي تصبح اداة لهما.

واذا كانت الشخصيات تتبدل والامكنة تتبدل والحوارات تتبدل فان ثمة قناعة تؤدي في رأي الكاتبة الى نتيجة واحدة.. فالعالم يضحك على الشيء نفسه ويبكي تقريبا على الشيء نفسه.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» استعرضت حنان الشيخ التحولات التي طرأت على كتابتها ابتداء بـ «انتحار رجل ميت» سنة ١٩٧. وانتهاء بـ «بريد بيروت» الذي سيصدر قريبا.

في كتابها الاول «انتحار رجل ميت» تنتحل البطلة شخصية رجل وتصبح انا المتكلم رجلا. وهي اختارت ان يكون الموضوع غريبا وخارجا على السائد.. رجل اربعيني يحب فتاة صغيرة وبدل ان تأخذه الى الحياة تأخذه الى الموت.

ويشهد كتابها الثاني «فرس الشيطان» بعض التحول حيث تتبلور الامور و«لا اعود خائفة لانني اكتب. اصبح انا المتكلم امرأة. وكانت اشياء موجودة في عقلي اردت ان اعبر عنها. لم تكن امورا ادبية بل شخصية ونفسية مع ان الامور التي كتبتها في «انتحار رجل ميت» كان التعبير فيها ادبيا فقط ولم يكن شخصيا».

في «فرس الشيطان» حققت الكاتبة مزيدا من الاقتراب من النفس واختارت للبطلة سارة ان تتحرر «ولكن الحرية لم تكن واضحة في رأسي. فالشخصية كانت تريد ان تتحرر من وضعها الاجتماعي فهي تنتمي الى بيئة متعصبة دينيا وكانت تحس بانها لا تعيش شبابها شأن اللواتي والذين من عمرها».

لاجل ذلك يمكن ملاحظة التغير في الكتابة لدى حنان الشيخ. فقد تكون الحرب هي التي انضجتها ككاتبة. و«لولا الحرب كان يمكن الا اتوصل الى كتابة «حكاية زهرة» و«مسك الغزال» و«بريد بيروت» ومجموعة قصص «وردة الصحراء».

والحرب انضجت الكاتبة ونصها الروائي و«جعلتني احس انها فتحت الستارة السميكة فوجدت نفسي وقد نضجت فنيا. ثم ان الالم الذي تدفق مني بسبب مغادرتي لبنان للعيش في لندن جعلني أتدفق بالكتابة. رأيت لبنان لانني بعدت عنه ورأيت الاشياء التي اقتربت من بيئة الطفولة. كانما الحرب محت مراهقتي ودرسي في مصر وايام البحر والنرجسية. احسست انني اريد ان اكتب عن شخصيات حقيقية من لحم ودم وليس تلك التي جربت ان امحوها وابتعد عنها في حياتي الادبية والشخصية».

لذلك جاءت زهرة البطلة من صور بنات عديدات كانت الكاتبة تعرف قصصهن واللواتي من الذين كانوا يمثلون الماضي والحاضر قبل الحرب واثناءها. في «حكاية زهرة» احست الكاتبة بانها قريبة جدا من الشخصيات لذلك تجرأت وبدأت تكتب الحوارات في العامية. و«اعتقد ان هذه الكتابة كانت بداية تحول في حياتي الادبية بعدها. كأنني صرت انسانة ثانية فازدادت قراءاتي واستماعي الى الموسيقى والتفكير في الادب ليس كتعبير عن النفس والحالة الاجتماعية للشخص. واصبح الادب لدي عبر السؤال التالي.. كيف يتحول الانسان من بذرة شخصية الى شخصية متكاملة. هذا الاكتشاف جعلني انظر الى الادب كطموح او معضلة اريد ان احلها واقف تجاهها بدهشة كبيرة. كيف تبدأ الشخصية من بذرة ونواة صغيرة وتكبر وتصبح شخصية كاملة».

وبدون ان تضع حنان الشيخ قيودا على اللغة وتضفي عليها اوصافا انشائية جاءت اللغة كأنها «مسودة متدفقة انا موجودة فيها».

ثم انتقلت الكاتبة الى الخليج فشكلت تلك التجربة طرفا مساعدا حيث «احسست بدنيا جديدة وكأن كوكبا جديدا انفتح امامي.. الرمل والحرارة اي الحر والعادات المتزمتة جدا وكل ذلك يختلط مثل بطن الصحراء. كأنها رمل مسالم ولكنه يغلي بالنفط. هكذا كانت البلد تبدو مسالمة ولكن داخلها يغلي بالتناقض الاجتماعي والقصص العجيبة الغريبة وبعالم المرأة الذي رأيته غريبا على رغم كوني عربية. وجذبني هذا العالم. كانني فتحت صندوقا مغلقا من ثروات مخبأة. بعض من قرأ «حكاية زهرة» فكر ان انفعالي بها هو الذي جعلها بهذا التدفق والحرارة بينما «مسك الغزال» مدروسة اكثر وهذه الدراسة جعلتها اقل حميمية من سابقتها».

وفي نظر المؤلفة ان «مسك الغزال» جعلتها ترى الادب وقد صار تجربة واصبح هدفا بالمعنى الادبي فصارت تختبر كيف تكبر الشخصيات من بذرة وكيف تلغي نفسها احيانا وتطلع شخصيات اخرى بديلا منها. «وصرت افكر.. من هو المسؤول ومن يمسك بدفة السفينة. هل هو الوحي او هو النضوج او مجرد الصدفة التي اطمح اليها كل الوقت واركض وراء تحقيقها كي اجعل عملي الادبي متكاملا واكثر جرأة وسخرية».

بعد هذه التجربة انصب العمل للوصول الى هدف يتمثل في بناء شخصيات تكبر وتتحول وتتداخل فيها عوامل كثيرة متضاربة «ولا اعرف كيف تتكلم واين تريد ان توصلني معها».

وترغب الكاتبة في هذا المسعى في كشف الزاوية الخاصة التي ترى منها الى المجتمع «لأكشف ماذا تفعل ولما هي كذلك. انها زاوية خاصة لانني ارى شخصية لا يراها كاتب آخر. لهذا اعاملها بسخرية وبساطة شديدة او بذكاء ولكن ولا مرة لأشير باصبعي لاحدد او اعلم. اريد ان اطرح الامور مثلما هي. فقط اريد ان اعريها لارى ما فيها لاجل القارئ يرى ماذا ارى لكي نقيم حوارا واتصالا. وعندها لا احس اني وحيدة. الى الان لا استطيع ان اجيب لماذا اكتب. لان كل لحظة عندي هي جواب ولكنني متأكدة انني اكتب لانني احب ان اخلق عالما لأدخل عليه وفيه. وسبب ذلك ان العالم الحقيقي الذي اعيش فيه ربما لا يعطيني اكتفاء ذاتيا او انا خلقت بهذا الاحساس او الموهبة واعبر عن الاشياء التي خلقت معي. وكأنما انا اداة لموهبتي».

التجربة الحالية التي تضطلع بها حنان الشيخ بعد «بريد بيروت» تتصل بالعيش في الغرب. فهي تتوجه الى موضوع غير محلي. «هذا الطموح الى موضوع غير محلي يشكل تحديا وشجاعة وربما نضوجا اعمق. وفي النهاية توصلت الى نتيجة مفادها ان الشخصيات تتبدل وان الامكنة تتبدل والحوارات كذلك. لكن النتيجة واحدة.. فالعالم يضحك تقريبا على الشيء نفسه ويبكي تقريبا على الشيء نفسه».

(عن و.ص.ف)

● بقلم: عقل العويط ●

---

● محمود الصح ●

## فراشات زهوري

حسناً اذكُرُ
دفترَ خطواتي الأول
وفراشات زهوري أذكرها
ودموعي في غرفة صفيٌّ
حين لم أتقن رسم الكلمات
أذكرها عُلبةَ الواني الصغرى
ونشيدي الاول..
وسنابل كفّي أذكرها
هل صارت ذكرى..
هل صارت؟؟
وحنانَ معلمتي أذكرُ
تمسحُ من عيني الدمع
وتُعيدُ اليَّ الدِّفء!!
فيصيرُ الدفترْ
بستاناً ملء القلب!!
أذكرها خطواتي الاولى
ورسومات الحلم الاول

أشجاراً نرسمُ في الدفتر
نهراً، برقوقاً، وبلابل
أرضاً تنبتُ خيراً
دنيا في الوردة تكبرُ
ناسا يمشونَ بدفء الحبّ
سلماً في الشرفات يطلعْ..
وانا ما زلت يا حلمي الاول
أرسمُ... سلماً يضحك
ما زلتُ انادي يا حلمي الاول
سلماً يضحك...

(عرابة)

(*) هذه القصيدة من الديوان الاخير للشاعر وهو بعنوان «صباح الخير لكم وللياسمين» (١٩٩١). وهو الديوان الرابع للشاعر بعد «رحلة الشوق والعناق» (١٩٧٩) و«حنين الخطوات» (١٩٨٤) و«تحت الشمس» (١٩٨٧).

---

● عدوان علي الصالح ●

## هكذا المجنون غنّى

هكذا المجنونُ غنّى
قبل ان يفهمَ
دنياهُ التي ليس لها
فهْم ومعْنى
لو فهمناهُ قليلاً
حينَ غنّى
لو فهمناه
آه منّا
نحَن لسنا نفهمُ المجنونَ...
ماذا لو كما المجنون كنّا؟
* * * * * * * * * * *
عاقلاً كانَ فجُنّ
أصحيحٌ هو جُنّ؟
عاقلاً كانَ
ونحن اللاء
لو ندري جُننّا
فاذا ما نحن قلنا
إنه في العُرفِ مجنونٌ
ونحن اللاء لوَ
يدري عَقلناَ
فبذا نحن كذبْنا
وكذبنا
وكذبنا
كذبةَ الاخوةِ
في يوسُفَ
لو أنّا درينا
وذئابٌ كلّنا لو ما عرفنا
أتُرى لو لم يُجنْ
في عُرْفنا؟
كيف ترَى كان سيحيا؟؟؟؟
!! آه إنّا قد «كَعَيْنا»!
* * * * * * * * * * *

هو من؟ كي يشغل الفكرَ؟
وفيه نكتبُ الشعرَ؟
إذنْ مزّقوا كل الذي
عنه كتبنا
* * * * * * * * * * *
هو انسانٌ
بما يعنيه من فكرٍ
ومعنى
خاضَ يأساً
خاضَ حزنا
بانتحارات على
نفسه يوماً
قد تجنّى
حملَ الصلبانَ عنّا
واذا ما نحنُ
خيّرناه لاختار بأن
يُحرقَ في النيرانَ عنّا
* * * * * * * * * * * *
قد ظلمناهُ
ولكن نحن لا نبصرُ
هذا وكأن ليس لنا
يا ناسُ عينا
متعبٌ امسى ومضنى
فالى بيته هَيا
ارجعوه دون منّهْ
سنوات العمر تمضي
وبعيداً لم تزل عن صحبه
تُهْمتُه
انه جُنّ...

(بالة الناصرة)

---

● تركي عامر ●

## هي عينٌ واحدة

(قبل الفراغ من قراءة تقرير الاخت امال شحادة («الاتحاد» - ٩٢/٦/١ - «يوم الطفل العالمي») عن الطفلة الفلسطينية ولاء حجازي التي «اقتلعت» عينها الزجاجية وقذفت بها من الشباك سمعت ازيز رصاصة تحطم شباك روحي، وكانت هذه «القصيدة»)

عالمٌ لم يستطعْ
رؤيةَ عينيْ طفلةٍ
مثلِ النّدى..
ما جنتْ شيئاً سوى
انّ بعينيها
ربيعاً واعدا..
لا يساوي ان يُرى
يا ديرتي
الا بعينٍ واحدهْ
* * *
كلُّ ذنبي أنني
سمراءُ من نابُلسَ لا
أهوى الظلاما..
غير اني لم أكنْ
طوفانَ نوحٍ
غيرَ هاتيكَ الحمامهْ..

حملت غصناً
من الزيتون كي
تُحضرَ للفلكِ السلاما
* * *
ان أخذتُمْ
يا ابن عمّي في نهارٍ
عينيَ اليمنى شهيدهْ..
هيذي شاهدةً
ليلَ نهارٍ
عينيَ اليسرى وحيدهْ..
لا تظنّوا
انّ نثرَ الليلِ باقٍ
سوف تأتينا القصيدهْ
* * *
أبعينٍ من زجاجٍ
قد حبستُمْ
دمعَ قلبِ الوالدهْ؟!

هي عينٌ
من زجاجٍ لن
ترى الفجرَ الجديدَ الماجدا..
لا تنوحي
سأرى العالمَ يا أمي
بعينٍ واحدهْ
* * *
لا تنوحي
سأرى العالمَ يا أمي
بعينِ الحنينِ..
أوَيستأهلُ
هذا الزمنُ السيء
عينينِ اثنتينِ؟!
هي عينٌ
لن ترى العالمَ إلاّ
من هنا عيناً بعينِ..
* * *
(حرفيش - ٩٢/٦/١)

# قراءة في مسرحية «سرِّك في بير» للكاتبة فاطمة ذياب

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● يقول د. محمود امين العالم في كتابه «الوجه والقناع في مسرحنا العربي المعاصر» (دار الآداب، بيروت، ١٩٧٣):

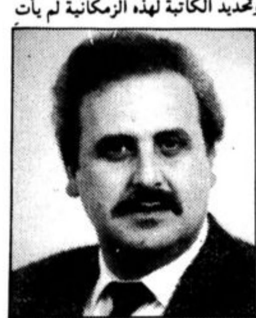
«المسرح هو لقاء الانسان بالانسان على ارض المعاناة والبهجة. لقاء حي واشتباك حميم مع احداث ومواقف، هو حضور جديّ وفكريّ ووجدانيّ حضور موضوعيّ في هذه الاحداث والمواقف وحضور ذاتيّ بفضل هذه الاحداث والمواقف. انه لقاء الانسان بنفسه عبر لقائه بالآخرين ومع الآخرين. ولقاء الانسان بالانسان في المسرح هو لقاء الانسان بجوهر انسانيته، هو صدام واشتباك، صدامه مع نفسه ومع وضعه، مع قيمه، مع واقعه عامة، صدام مع جوهر الاشكال الانساني ذي الابعاد العديدة كالحب والموت والحرية والكرامة والعقيدة والمعرفة، مع ان لكل بعد منها ابعاداً ومحاور كثيرة وتجارب وخبرات نفسية ومعنويّة واجتماعية وتاريخية ومكانية، وابعاداً في المعاناة والتعبير ايضاً. وكل إشكال خاص هو عام ايضاً، فردي وشمولي، وقتيّ ودائم، نسبيّ ومطلق، وهذه هي تاريخيته الزمكانية، تاريخية علاقات متشابكة ذاتية واجتماعية وحضارية، تاريخية ما هو كائن وما نطمح له ان يكون».

ويتابع: «اسئلة كثيرة تتفجر فينا حين نشاهد مسرحية، على ان هذه الاسئلة تتفجّر بكل تاريخيتها واشكاليتها في ابسط الاحداث والشخصيات والمواقف، وابسطها اي ابعدها عن التجريد واقربها الى الحياة واحساساتها. المهم هو عمق الاشكال، جديته، جوهريته، والمهم كذلك بساطة التعبير عن هذه الاشكال باللغة والموقف والشخصيات والاحداث، وهذا يعني تجسيد الاشكال الانساني العام تجسيداً عينياً حسياً مباشراً. ان المسرح بهذا التجسيد الحسيّ المباشر يفصح ويكثّف ويعمّق ويحيا المجرد في آن. قوام المسرح المعاناة وهي في ذاتها بهجة لانها يقظة الفكر والقلب والاحاسيس بالمشاركة في عملية الابداع واكتشافها. انها اكتساب واضاءة داخلية وهي تهيب بحمل بتغيّر في رؤية الذات والموضوع وفي رؤية الانا للعالم وتغيّر للعالم نفسه بالمسلك والموقف والمصير». (ص٥ - ص٧ بتصرّف).

وطالما ان المسرح لقاء انساني، تجربة، معاناة، تغيير في الرؤية، اذن له دور تثقيفي كبير، له وظيفة اجتماعية عظيمة. والسؤال هل يقدم المسرح ذلك مباشرة وكيف؟ يقول روسو معبراً عن الحالة النفسية التي يتجه بها الجمهور الى المسرح: «ان الناس لا يذهبون الى المسرح بروح الرغبة في التماس الثقافة او بروح الاستعداد لتلقي الدروس او المواعظ في الاخلاق والتهذيب، انما يذهبون الى المسرح بحثاً عن التسلية وتزجية وقت الفراغ». وسؤال آخر ينبع من خاصرة الاول: اذا كان الجمهور يذهب الى المسرح مستهدفاً التسلية وتزجية وقت الفراغ، فكيف يمكن للمسرح ان يساهم في تثقيف الناس وتهذيبهم خلال تسليته لهم؟ عن هذا الإشكال يجيب د. محمد مندور في كتابه (في المسرح المصري المعاصر، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٢). حيث يقول: ان التسلية نفسها قد تكون تهذيباً وذلك بشرط ان تنجح في الاستحواذ على تفكير الجمهور واحساسه فتصرفه ولو لفترة قصيرة من الزمن عن مشاغله وهمومه الملّحة، وبذلك تنفس عنه وتخفف من ضائقته، وقد تفك عن عقله الغشاوة التي تعوق رؤيته للحلول الممكنة لمشاكله فيخرج الرجل منا من المسرح بعد فترة الترويح التي قضاها وقد اصبح قادراً على ان يعاود النظر الى همومه وان يلتمس لها حلولاً وان ينفض عنه اليأس، ولذلك يقول احد النقاد انه: «اذا لم يمنحنا المسرح شيئاً فقد يكفيه انه يسلبنا شيئاً». اي انه يسلبنا بعض همومنا فنسترد قوتنا على مجابهة الحياة وشق سبيلنا فيها. هذا الوضع يصل إليه المشاهد بعد رؤيته ومعايشته لتجارب الآخرين على المسرح. واذا كان المشاهد لا يستفيد مباشرة من التجارب الانسانية الا انه لا بد ان يتسفيد منها عن طريق غير مباشر وهو الفهم للحياة ودوافعها الخفية والظاهرة وحقيقة الخير والشر ونتائجهما القريبة والبعيدة. ولا شك ان الفهم الصحيح للحياة يعتبر من العوامل الفعالة في تسديد السلوك الفردي والاجتماعي. وهكذا نخلص الى ان المسرح من الممكن ان يصبح وسيلة لتهذيب البشر عن طريق توسيع فهمهم لانفسهم وللحياة ولحقيقة الخير والشر وما فيهما من جمال وقبح. والى جوار هذه الوظائف الشعورية هناك وظائف اخرى للمسرح تتحقق في اللاشعور كقضية التطهير (كتارسيس) التي تحدث عنها ارسطو في المآسي، لان المسرحية تثير فينا عاطفتيّ الخوف والشفقة اثارة تخلص النفس البشرية عن طريق لا شعوري من نزعات العنف المكبوتة فيها، او عن طريق ادخار الطاقة حيث يمكن للمؤلف او المشاهد ان يعيش في المسرحية تجربة لم تسمح له الظروف بأن يعيشها في واقع حياته، وبذلك ينفس عن نفسه ويحررها من رغبته المكبوتة. (ص.١ - ص١٢ بتصرف).

من هذا المنطلق سنرى الى مسرحية «سرِّك في بير» للكاتبة فاطمة ذياب. ومن هنا تنطرح الاسئلة: هل حققت المسرحية هدفها وادت وظيفتها التهذيبية الثقافية؟ هل كانت حقاً لقاء الانسان بالانسان فعملت على تطهيره من خلال تسليته؟ هل فعلاً جسدت المجرد وألبسته اللحم والدم؟ هل عبرت عن اشكالية خاصة وبالتالي عامة للصراع الانساني؟ هل يسترد المشاهد من خلالها خبرة حية ليواصل حياته بشكل صحيح؟ هل تحقق المسرحية فعلاً على التغيير؟ الخ من هذه الاسئلة التي سنحاول باختصار الاجابة عنها من خلال وقفتنا معها.

في الحقيقة ان مسرحية (سرِّك في بير) تمتح احداثها من فترة صعبة في حياتنا الاجتماعية والسياسية والثقافية فهي تتناول القرية العربية في فترة الخمسينات واوائل الستينات، وهي فترة انتقال القرية من حال الى حال، وقد استتبع هذا الانتقال تحولات كثيرة في البنية الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية مما ادى الى تغيير الكثير من المفاهيم. وتحديد الكاتبة لهذه الزمكانية لم يأتِ


● د. حبيب بولس ●

صدفة في رأيي، فكي تنجح في اقامة صراع معقول يوفّر لها امكانية الكتابة من الطبيعي ان تختار فترة كثرت فيها الصراعات والصدامات والتحولات. وذلك لان جيل ما قبل الخمسينات هو الجيل الذي عاش القرية الفلسطينية بكل ما فيها، وهو الجيل الذي شهد النكبة وكل ما تبعها من تشريد وتحوّل، ولكن الجيل الجديد الذي ولد ابان النكبة او بعدها فتح عينيه على واقع آخر يختلف عن الواقع القديم، ومن هنا نشأت الصراعات بين الجيلين وعلى جميع الاصعدة. جيل عمال مقابل جيل فلاحين، جيل متعلمين مقابل جيل لم ينهل من العلم سوى اسسه الاولى، جيل تفتح على الحضارة المادية التي عايشها في المدينة وفي اسواق العمل مقابل جيل متمسك بعاداته وبتقاليده وبروحانياته. الخ من هذه الصراعات والصدامات التي ولدتها النكبة ووجود سلطة جديدة. والكاتبة لم تفوّت على نفسها فرصة اقتناص عدد كبير من الاحداث التي تشي بهذه التحولات، هادفة تعريتها واظهار سلبياتها ونقدها بالتالي. من هنا نستطيع ان نقرر ان المسرحية ذات رسالة هادفة اجتماعياً واخلاقياً، ومن هنا نقول انها تتبع للمسرح الاجتماعي الاخلاقي التهذيبي الذي يحمل الكثير من الوعظ والارشاد وقد اثر هذا بطبيعة الحال على بنائها كما سنرى لاحقاً.

ان التيمة الرئيسية التي حبكت الكاتبة حولها مسرحيتها هي قضية العادات والتقاليد، ولكنها ركزت على اكثر الجوانب حدة من هذه العادات وهي قضية تفضيل الولد الذكر على البنت في مجتمعنا، حتى لو كان هذا الولد عاقاً جاهلاً عديم المسؤولية، وكانت البنت على العكس. وكي تجمل الكاتبة عملها واقعياً فرّعت الحدث واعطته الكثير من التفاصيل كقضية الثأر، وقضية التبنّي، وقضية الزواج (سترالولايا)، والمختره، ومعاملة الام للولد وللبنت والتمييز فيها بينهما، والحكم الجديد وتعامله مع الناس.

ومجمل هذه التفاصيل عاشها انساننا العربي الفلسطيني في قريته/مجتمعه المصغر. والكاتبة وهي ايضاً قروية واكبت هذه الاحداث وعاشتها وعانت منها لكونها امرأة، ولعلها نقلت الكثير من الاحداث كما هي فالقارئ يشعر بوجود الكاتبة في كل التفاصيل فكأن - ولعل هذا صحيح - الاحداث هي حقيقية متحتها الكاتبة من حياتها الخاصة.

تبدأ المسرحية ببرولوجوس يعرفنا على المختار ويردنا الى الماضي، ماضي ثورة ١٩٣٦ وما حدث فيها من تقتيل ومن فوضى، ونلتقي فيه مع ابي محمد صديق المختار ومع زوجته وبعده ننتقل في مشاهد تزيدنا معرفة بشخصية ابي علي وزوجته وعائلته والاحداث التي مر بها الخاصة والعامة ونعرف ان المختار شخصية ايجابية محبوبة ذات كرامة وكرم وعزة نفس، وكذلك زوجته وصديقه كلهم ايجابيون يسيرون وفق المفاهيم الاجتماعية التي كانت سائدة في حينه. ولكن حسرة واحدة كانت دائماً تقلق سعادة المختار وزوجته وتلّح عليهما وهي حرمانهما من الابن الذكر، فكل ما عنده بنات وهو يخشى على ماله ومركزه من الضياع اذا لم يرزق بابن ذكر يكون استمراراً له. وتستمر المسرحية على هذا النحو كاشفة نواحي عديدة عن شخصية ابي علي وشخوص اخرى وعن عادات القرية وتقاليدها، الى ان يأتي الحدث المركزي وهو تبنّي «ابو علي» لطفل والحاقه بنسبه سراً، وذلك بعد ان ولدت ام علي طفلاً مات لتوّه. عملية التبنّي هذه هي خطوة سريعة وجريئة قياساً للمفاهيم في حينه، يكتمها ابو علي ولا يعرف بالسر سوى صديقه ابي محمد ومن هنا جاءت تسمية المسرحية (سرِّك في بير). ولكن الكاتبة في المشاهد اللاحقة تجعل ابا علي يندم على خطوته وعلى تسرعه وذلك لان ابنه علياً المتبنّى لم ينشأ كما يريد رجلاً يحمل المسؤولية، بل كان مدللاً طائشاً سيء الاخلاق.

ويدور الصراع بين الاب وابنه من جهة وبينه وبين زوجته التي تقف دائماً مع ابنها من جهة ثانية وينتهي بكره الاب لابنه وبتفضيله لابنته سهير عليه لانه يرى فيها صفاته وشخصيته، ولكن العادات لا تسمح له بتسليم سهير المخترة فيموت الوالد متحسراً ويموت معه سره، نادماً على فعلته، ولكنه يوصي بتقسيم ارزاقه على بناته وابنه بالتساوي وهذه ايضاً خطوة جريئة في ذلك الوقت، تجعل الابن يضغط على امه واخواته للتنازل عن حصصهن لصالحه، الكل يوافق عدا سهير التي تتمسك بوصية والدها، لا حبا بالمال بل حرصاً على ارث والدها، لانها كانت تعرف شخصية اخيها. وفعلاً يفسد علي كل شيء بعد موت والده، حتى انه يبيع داره/دار والديه، ولم ينقذ شرف العائلة سوى سهير البنت الواعية

● البقية على ص ١٣ ●

## قصيدتان من الشعر العبري
(ترجمة: نزيه خير)

## في بلاد الغول

● شلوميت كوهين اسيف ●

يحكى ان الغول المتواجد في ارض الغيلان
كان يخاف كثيراً
حين تراود مسمعه لفظةُ.. اولادْ..
كان يموتُ من الرعب
وكانت تقتله الاحزانْ
ماذا يمكن ان أفعل يا ربي
في هذا الخوف الدائم حولي
كان يقولُ الغولْ..
فانا لا اخشى السيف البتار
ولا اخشى الصيادين ولا الفرسان الامراءَ
ولا اخشى الارواح ولا الاشباح ولا الشيطان
لكني اخشى من مخلوقاتٍ تدعى الاولاد
كان يقولُ الغول..
حتى جاءت والدة الغول وقصّت للغول وغنّت:
يا غولي.. يا حبة عيني
لا تجعل قلبك مصيدةً للخوف
هوّن احزانك وامسح دمعتك المهدوره
لا يوجد في هذي الدنيا اولادٌ وبنات
لا توجد انواعٌ من هذي المخلوقات
لا توجد في الدنيا ابداً
لا توجد الا في الاسطوره..!

* * *

## خواجا بيالك

● روني سوميك ●

ايتها البنتُ الموسومةُ بالفطنة من وادي عاره
يا من تقرأ في اللغة العربية أشعار خواجا بيالكْ
حين تمر الحافلةُ المحمولَةُ بالركاب على منعطفات الوادي
وتجر ذيول دخانٍ اسود..
يضرب اغصان كروم الزيتون المبتهجة..
ايتها البنتُ الموسومةُ بالحيرة من وادي عاره
يا من تبحث عن امٍ اوْ اختٍ في ذاكرة الوطن الآخر
حين تطالعُ اشعار خواجا بيالكْ..
وتواجه كذبة هذا الزمن المخزون
بين رماد كواكب هذا الكون
تدرك ان بداية موت الكوكبْ
تبدأ حين تغطيه نتوءات حمراءْ
تشبه حمرة شفتيها المائلتينْ
نحو بساط اللازورد.
منذ ملايين الاعوام ابتدأت دورةُ كوكبنا الارضي
حتى جعلتهُ على شاكلة البيضه...
وانارت فيما ابقته من الضوء بيوتاً لم تُسكنْ
تسبح في موجٍ فضاء الدنيا
اما الشمس المجبولة باللّهب الوهّاج
فاخترقت اجسادَ العمّال الملفوفة بالشبّاحاتِ الزرقاء
المجبولة بالعرق الوقّادْ
حينَ انطلقت اصواتُ الاذان
من كل مساجد وادي عاره
تُعلن موت نهارٍ آخر..!

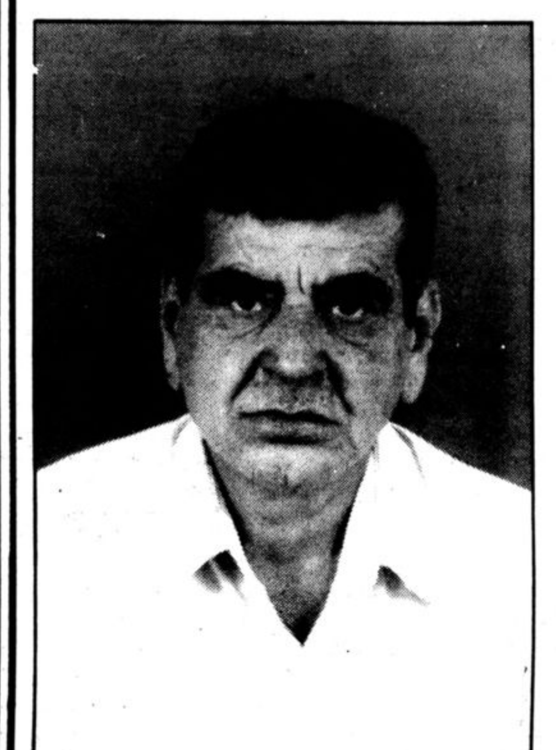
● روني سوميك ●

* * *

# قصائد للشاعر الراحل محمد نجم ناشف

● تقديم: بتاريخ (٧) الجاري توفي، اثر نوبة قلبية مفاجئة، الشاعر ابن الطيبة محمد نجم ناشف عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاماً. والشاعر الراحل عرف بغزارة انتاجه الادبي وبحبه للادب. وقد كرمته مدينته وبلديتها قبل اكثر من عام بحفل كبير وبتجميع ما انجز من قصائد ضمن ديوان منجلد بعنوان «نداء الروح».

قبل رحيله المفاجئ، الذي اثار حزن واسى جميع اصدقائه وكل من عرفه، خصص الشاعر محمد نجم ناشف جريدتنا «الاتحاد» بالقصائد التي ننشرها هنا تخليداً لذكراه الباقية دوماً.



● محمد ناشف ●

## العائليّة عند العرب

*يتجزّأون ويتبعون الباطلا*

*ويُبايعون الليلَ رباً.. كيف لا؟*

*العائلاتُ أهمُّ من حزب فما*

*يتردّدون اذا تداعوا في الملا*

*يتسابقون الى الخيانة بينما*

*عبثٌ يُضيّعهمْ ويُنقصهم عُلا*

*الطفلُ يبكي دونَهم وهُمو على*

*حرب تفشّى بينهمْ.. وهُمو على*

*وطنٍ يُباع فلا يثور بهمْ فتىً*

*فأهمُّ من وطنٍ نجاةٌ.. «يا هلا»*

*كلٌّ يقول:.. «انا.. انا» لا يرعوي*

*إنْ ضاعت الاوطانُ ان يبقى بلا*

**(نُظمت في ١٩٩٢/٤/١٧)**

## عربي لوحده في المنفى الكبير

*مُجرّدُ عاملٍ عربيّ*

*في البيارة في المصنع في البنيانْ*

*لوحده في غابة الانسان*

*ماذا يكون لوعبثتْ به ايدي الزُعرانْ؟!*

*قتلته او فقأتْ عينيه او حطّمت كرامته الانسانية*

*فالقاضي هو السلطانْ*

*والقانون مُلك الشيطانْ*

*مُجرّد مريضٍ عربي*

*لوحده في غابة الانسانْ*

*في العيادة في المستشفى في عيادة طب الاسنانْ*

*متروكٌ في الزاوية مُنكمشٌ كأنّه خجلانْ*

*يظنّونه شيئاً من الاشياء لا روحَ به كإنسانْ*

*يُعالجونه «من دون نفس» كأنّه حيوانْ*

*واذا اوعز السُلطانْ*

*عبثوا به كما اليهودُ في ايدي النازيين الالمانْ*

*ولمَ لا؟!*

*وهو عدوٌ بلا شأنٍ وبلا عنوانْ*

**(نُظمت في ١٩٩٢/٥/٣)**

## خلاصة الامر

*إن خُدعنا مرةً سوف تكونْ*

*هذه المرّةُ عقلاً او جنونْ*

*ان خُدعنا مرةً سوف يلي*

*هذه المرة درسٌ لا يخونْ*

*سوف نلقى عالمَنا حذراً*

*ابدَ الايام في كلّ الشئونْ*

*قد تنادوا بمساواةٍ وفي*

*عالم العُرب أبوْها ان تكونْ*

*رُبَّ ليلٍ اعقبته حِقبة*

*تعرف النورَ وتدري ما تكونْ*

*نحن لا ندعو الى ليلٍ على*

*انْ يكون الحقُّ في العُرب مَصونْ*

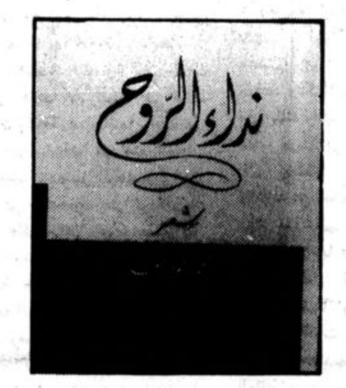
*فبنا الاجيالُ تأتي ابداً*

*ترفع الرأسَ ولا تشعر دونْ*

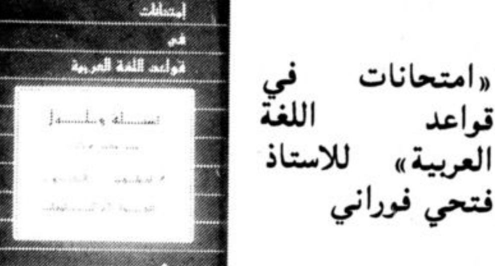
*سيكون العُربُ في الكون المدى*

*لا تقولوها: (نبوءات جنونْ)*

**(نظمت في ١٩٩٢/٤/٧)**




# أخبار ثقافية



## «امتحانات في قواعد اللغة العربية» للاستاذ فتحي فوراني

● اصدر الاستاذ فتحي فوراني، المربي والاديب المعروف، كتاباً جديداً بعنوان «امتحانات في قواعد اللغة العربية» يشتمل على اسئلة وحلول تحضر الطالب لامتحانات الدبلوم والبجروت والدخول الى الجامعات.

جاء الكتاب في (٩٦) صفحة من القطع الكبير. ويضم عشرين امتحاناً فضلاً عن المقدمة واسئلة عامة للمراجعة (بدون حلول).

وفي المقدمة اعرب المؤلف عن امله في ان تساهم النماذج التي يضمها الكتاب «في ارشاد الطالب وتزويده بـ «المفاتيح» اللازمة لازالة الحواجز التي تقف في سبيله».

## مؤلفان جديدان للدكتور شكري عراف

### ١ - المواقع الفلسطينية بين عهدين - خريطتين

● عن «دار الشفق» في كفرقرع لصاحبها محمد مصالحة صدر، مؤخراً، مؤلفان جديدان للدكتور شكري عراف.

المؤلف الاول يحمل عنوان «المواقع الفلسطينية بين عهدين - خريطتين». ويحتوي على دراسة تحاول «مسح كل موقع ذكرته الخرائط و/او المصادر التي عالجت موضوع اي موقع فلسطيني، قرية كان ام وادياً او حتى مغارة». الخرائط الرئيسية التي يرجع اليها المؤلف هي، حسبما نوه في المقدمة، مجموعة الخرائط التي صدرت عن لجنة دراسة فلسطين، الارض المقدسة ومجموعة خرائط عهد الانتداب البريطاني ومجموعة الخرائط الاسرائيلية.

يقع هذا المؤلف - المعجم في (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير. وتتوزع ابوابه حسب «المفتاح» التالي: الاودية - البرك - الجبال - الخرب - المغر - العيون - القلاع والابراج والقصور - التلال.

### ٢ - جندا فلسطين والاردن في الادب الجغرافي الاسلامي

● المؤلف الثاني للدكتور شكري عراف والصادر عن دار النشر نفسها يحمل عنوان «جندا فلسطين والاردن في الادب الجغرافي الاسلامي». وهو، حسب تقديم المؤلف، نتاج اطروحة الماجستير بعد ترجمتها من العبرية وتطويرها الى الوضع الذي هي عليه الآن. ويشير المؤلف، ايضاً، الى ان حدود فلسطين الانتدابية هي التي فرضت اطار البحث اذ لم تحاول هذه الدراسة ان تتعدى هذه الحدود الا لضرورات الربط والمقارنة.

يقع الكتاب في (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير. وفيه عدد من الخرائط المصممة وعدد آخر من الخرائط الخاصة بالجغرافيين الذين درستهم هذه الرسالة.

# ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

## غمزات!

* الفلاح غير الفالح ينثر البذور في الارض البور وبين الصخور.
* على الانسان ان يكون سيد وقته وصوته.
* لا يوجد استغلال شريف سوى استغلال الوقت.
* اركض خلف الحظ ولا تنتظره.
* الفقر مشكلة سياسية ملتهبة.
* بعض الأطباء يتوجهون للأغنياء.
* من يطالب بحقه في المكان والزمان غير الملائمين يتحول الى مهزلة.
* من المستحيل ان يصبح الاراجوز قائدا.
* ازهار البلاستيك لا تعيد الربيع.
* كثير هو عدد المؤمنين الذين لدغوا من الجحر ذاته اكثر من مرتين.

## موقف!

* قال شاعر عربي:
ان الافاعي وان لانت ملامسها/ عند التقلب في انيابها العطب.

## حكمة!

* تقول حكمة صينية قديمة:
الشحاد اشرف من اللص.

## من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
اوقع ممن يعرق في عز الثلج.

## سؤال وجواب!

* اين يرقص تجار الاعلانات الانتخابية؟
– في سيرك الأقلام المأجورة.

## قالت العرب!

– من يزرع يحصد.
– من يزرع الريح يحصد العاصفة.
– عند البطون ضاعت العقول.

– لا يحك جلدك غير ظفرك.
– كثر الشد بيرخي.
– هيك قهوة بدها هيك زبونات.

## تحذير!

* من يصوت ضد ضميره يخجل منه اسمه.

## دعاء!

* فلتكن يد الشعب مع الجماعة.. الجبهوية.

## نداء!

* ايها «الخرسان» صوتوا!

## اعتراف!

* لأننا عاطلون عن العمل منذ امد بعيد، واللحمة لا تدخل بيتنا الا من العيد الى العيد، نعترف على رؤوس الاشهاد بأننا سنمنح اصواتنا، في الانتخابات المقبلة، لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تدافع عن حق العمال في العمل الشريف. ونحن عائلة مؤلفة من ثلاثة انفار: الاب والابن والروح القدس.

## تطور!

* في الطبعة الصادرة في العام ١٩٥٠ عن دائرة المعارف البريطانية خصصت لكلمة «ذرة» ١٢ صفحة، بينما خصصت لكلمة «جنس» صفحتان.
اما في احدث طبعة فقد خصصت لكلمة «ذرة» نصف صفحة فقط، بينما خصصت لكلمة «جنس» ١٧ صفحة.

## مع المشاهير!

* اكثر العازف والموسيقار انطون روبنشتاين، خلال جلسة اجتماعية، من التدخين. فلفت نظره احد اصدقائه الى وجود العديد من الحسناوات في القاعة، مؤكدا على انهن يتضايقن من دخان سجائره. وطلب منه الكف عن النفخ واثارة الدوائر الدخانية.
فابتسم الموسيقار واجاب:
– تذكر، يا صاحبي، انه حيث تكثر الملائكة تكثر الاكاليل.

## دبكة الحمير!

* الرويّس: على دلعونا وعلى دلعونا/ الحزب الصهيوني افضل ما يكونا.
– الماسك على الجحشة: الحزب الصيهوني عبا لي جيابي/ الدولار الاخضر زعيم الكونا.

***

* الرويّس: على دلعونا والدلع ميه/ هبّا الينا يا صهيونية.
– الماسك على الجحشة: بدنا نطبخلك جاجة محشية/ ونعلق صورك على البلكونا.

## ويأتيك بالاخبار..!

* تفيد الطزج الانباء بأن أغنى الأغنياء هو سلطان بروني الذي يربخ على اكثر من ١٨ مليار دولار. ويليه ملك السعودية الذي يرقد على اكثر من ١٧ مليار دولار. وتحتل المرتبة الثالثة عائلة «مارس» الامريكية التي تحتكر العديد من مصانع الحلويات وتقدر ثروتها بحوالي ١٣ مليار دولار.
وتجدر الاشارة الى ان هذه الارقام نسبية. فقبل الثالث والعشرين من الشهر الحالي (حزيران ١٩٩٢) ستنتفخ جيوب وكروش بعض العرب من اعوان الاحزاب الصهيونية. ولربما حطموا الارقام القياسية المالية.

## انهم يضحكون!

* من شدة فقره صلى صياد عكاوي مع زوجته واطفاله، طيلة عام بأكمله، كي يساعده رب العباد في اصطياد السمكة الذهبية التي تحقق الرغبات. فاستجاب الرب لدعائه. وبعد ان علقت السمكة بشبكته سألها فأجابت:
– لن احقق لك امنياتك في القضاء على البطالة وتحقيق المساواة واقامة الدولة الفلسطينية.
– لماذا؟ – سأل الصياد.
– لأنني زعيمة في حزب «العمل» – اجابت السمكة.

***

* بعد مشاهدة وزير المالية في التلفزيون قالت المصوتة لزوجها المصوت:
– لقد سمعت بأذنك وشاهدت بعينك الوزير وهو يؤكد على ان اوضاعنا الاقتصادية اصبحت وردية.
– كذاب! – اجاب المصوت – فأنا اعرفه منذ الصغر، انه مصاب بعمى الألوان.

***

* استنجد احد شبان العرب من عملاء حزب «الليكود» بكلب الجيران، كي يساعده في المعركة الانتخابية، ووعده بطبخة مهلبية.
ولأن الكلب رفض، خطفه العميل وحبس نفسه معه طيلة شهر بأكمله، كي يعلمه العواء: «ح ل» (ﺤﻄ).
وبعد الانتخابات خرج العميل من البيت وهو ينبح.




(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٦/٨)

# قراءة في مسرحية

● تتمة من ص ١١ ●

المثقفة الثورية النظرة، التقدمية الرؤية. وتنتهي المسرحية بعودة علي نادماً على فعلته وبوعده بتغيير مسلكه.

هذه هي المسرحية باختصار وهي من حيث الفكرة ذات فكرة ناضجة مستقاة من واقعنا. اما من حيث البناء فهي كلاسيكية حافظت فيها الكاتبة على وحدات ارسطو الثلاث وسارت بها وفق الخط المسرحي الكلاسيكي عرض فأحداث فادهاش فانقلاب فتعرف.

والكاتبة في المسرحية تتكئ كثيراً على التراث بما فيه من امثال شعبية واغان وعادات وذلك لتؤكد على واقعية الحدث. ولان الكاتبة تريد ان تظهر الجانب الايجابي للبنت العربية جعلت من سهير الشخصية النابضة ذات الرؤية الواعية وهي كما ارى الرديف لشخصية الكاتبة الحقيقية، على عكس شخصية علي المنفرة الكافرة بالقرية وبالرابط العائلي.

فهمت الكاتبة في اثارة مشكلة اجتماعية مزمنة وهي قضية التمييز اللاحق بالمرأة وتفضيل الرجل عليها، ولكنها وللاسف لم تقنعنا بعدد كبير من الامور المهمة.

المسرحية في رأيي تفتقر للعنصر الحكائي وذلك لانه متقطع زمنياً بعيد عن الترابط المحكم، بحيث اصبحت المسرحية نتيجة لذلك عبارة عن لوحات قصيرة ذات شريط حواري قصير يدل على قصر النفس المسرحي فالمشاهد سريعة لا تقنع القارئ بما تحمله من افكار بحيث تصبح اقرب الى الكليشيهات الجاهزة الخطابية البعيدة عن الاثارة والايحاء والتوهيم. والقارئ يلاحظ ان ما ورد في المسرحية قريب جداً من رواية الكاتبة (قصة نسائية). ولان المسرحية مثقلة بفكرتها جاء بناؤها مثقلاً ايضاً بالتفاصيل الكثيرة التي لا حاجة بها. هذه التفاصيل ابتعدت بالمسرحية عن التكثيف والتركيز ودفعتها نحو الترهل والانفتاح المروحي.

كما ان السرعة في بناء المشاهد اضرّت في بناء الشخصيات ايضاً بحيث اصبحت جميعها شخصيات هشة غير مقنعة في عدد كبير من المواقف، حتى شخصية سهير التي كان من الممكن ان تتطور وان تستغلّها الكاتبة جاءت هي الاخرى غير ناجزة تحمل آراء مسبقة جاهزة بحيث صارت مجرد بوق لتفريغ آراء الكاتبة. وهكذا ايضاً شخصية ابي علي وزوجته وعلي كلها موصوفة من الخارج لان الكاتبة لم تنجح في التغلغل فيها وسبر اغوارها لتنقل للقارئ صراعاً انسانياً مؤثراً والشخصيات رغم افكارها هي جامدة مرسومة بسطحية وهي اما خيّرة اطلاقاً او العكس.

لقد كان بامكان الكاتبة انجاز عمل جميل لو انها تمهلت في كتابة مسرحيتها وجعلتها تنضج على نار هادئة ولكنها على ما يبدو كانت متسرعة في نقل الفكرة ولذلك وقعت في هذه الاخطاء فهي اساسية في بناء المسرحية. وحتى الفكرة نفسها رغم اهميتها لم تنجح الكاتبة في تطويرها في المسرحية وفي كشف ابعادها وتأثيرها بحيث ان القارئ لم يلحظ ولم يشعر بهموم المرأة عامة وبقضية التمييز ضدها خاصة بل بالعكس رأينا الوالد يفضّل سهير على ابنه ويخصّها بحبه جهاراً ويعطيها حرية التفكير وحرية التعبير عن نفسها الخ..

واخيراً هل اجابت المسرحية على مجمل ما طرح من اسئلة؟ في الواقع لا. لانها لم تنجح في اقامة صراع صحيح ولم تنجح بالنهوض بشخصياتها مسرحياً وبذلك لم ترق للاجابة المقنعة القاطعة ولم توفر للقارئ اللذة والافادة التثقيفية والتطهير، الاشياء التي ذكرناها سابقاً.

ان العمل المسرحي عمل شائك خاصة وان ادبنا المحلي لا يملك تراثاً مسرحياً يفيد منه الكاتب ويشيد عليه، لذلك يصبح الولوج في هذا النوع القصصي امراً ليس سهلاً بل يحتاج الى معرفة ودراية وتقنية وممارسة، من هنا نبعث نواقص المسرحية التي نأمل ان تتغلب عليها الكاتبة في المستقبل وان تردمها في اعمالها اللاحقة. ومن هنا ايضاً تستحق الكاتبة منا التحية وذلك على جرأتها في اقتحام حقل مملوء بالاشواك ما زال بكراً.

كفاها انها حاولت وارتادت مجالاً صعباً وللريادة دائماً ضريبتها.

(الناصرة)

(نص الكلمة التي ألقيت في المركز الجماهيري في طمرة في ٩٢/٦/٧ – ضمن نشاطات اسبوع الثقافة)

*** تهنئة ***

الى جبر عبد ابو سريحان بمناسبة الزواج الف مبروك بالرفاء والبنين.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة النقب

# كلمة توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

والمراخ. فحزب العمل اشبه ما يكون بسفاح يداه ملوثتان بدماء الجرائم التي ارتكبها بحق شعبنا. هو مسؤول عن نكبة (٤٨) وعن حوالي (١٠٠) مجزرة يفصلها «غروسمان» في كتابه الاخير. وكان قائد منفذي هذه الجرائم رابين. في عيلبون صفوا (١٧) شابا وحصدوهم بالرشاشات، وفي عيلوط (٤٩) انسانا لاقوا نفس المصير، كفر قاسم وعدوان (٥٦)، الاحتلال (٦٧) والاستيطان، يوم الارض والمصادرات، ان الذي صنع كل ذلك هو حزب «العمل».

ميرتس هو احتياطي لحزب العمل، جاء قادته منه وتربوا فيه. وبرنامجهم لا يمكن ان يكون مقبولا على الشعب الفلسطيني، اذ كيف يقبل هذا الشعب ان تضم «القدس الكبرى» الى اسرائيل. والمقصود بالقدس الكبرى هو ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية. هذا الحزب مع تعديل حدود (٦٧) اي مع ضم اراض عربية لاسرائيل. وهو ضد حق اللاجئين في العودة. اليست هذه المواقف مواقف صهيونية توسعية!!

موقفهم من الشعب العراقي ابان حرب الخليج وتأييدهم للهيمنة الامريكية في المنطقة.

## ■ التقدمية والعربي ■

انها مناسبة للمكاشفة وقول الحقيقة. فالجميع رفعوا شعارات الوحدة حتى بدأت معركة الانتخابات. ومنذ البداية استثنيت الجبهة باعتبارها يهودية عربية، ومع ذلك عملنا كل جهدنا من اجل توحيدهم، لكنهم لم يتحدوا. وكان الخلاف بينهم حول من يترأس القائمة. والحزبان يواجهان خطر الفشل وضياع عشرات الاف الاصوات، ومسؤوليتنا التاريخية، تفرض علينا التنبيه اليوم. امام جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة فهي الوحيدة المضمونة انتخابيا وسياسيا.

وهنا اود ان انبه من اللعب على وتري الطائفية والقومية.

فلا يمكن التفريق بين ابناء شعبنا باللعب على هذه الغرائز. ان كل طوائف شعبنا تعاني نفس المعاناة، وتسقط الضحايا من كل الطوائف، فحذار من هذه اللعبة فان اثرها يبقى بعد الانتخابات.

اما «العروبة» فتختفي وراء عباءتها مصائب كثيرة. أليس الملك فهد عربيا! ثم ألم يحارب بوش الامة العربية باسم العروبة!! والذي ينادي بالعروبة اليوم يعرف الجميع ان اصله في المراخ. قضى فيه عشرات السنين وحزبه هو حزب الرجل الواحد. وفي نفس الوقت هو احتياطي لحزب المراخ.

بعد الانتخابات لا تبقى في الوادي الا حجارته.

سياسة الاحتلال والحرب مستمرة
وسياسة المصادرة مستمرة
وسياسة البطالة والتمييز مستمرة

ولن يكون غيرنا من يقاوم هذه السياسة ويتحداها ويواجه اصحابها.

وضعنا جيد والدنيا بخير، ونحن نستمد من شعبنا القوة والامل والثقة.

* هذه الكلمة اقتبست من خطاب القاه رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، في المهرجان الانتخابي في دير حنا، امس الاول الاربعاء.

# كلمة حسن بشارة

● تتمة من ص ٣ ●

**ظاهرة التصويت للأحزاب الصهيونية:**

لا شك ان هذا الأمر مخجل اكثر مما هو مؤسف فهو لا يزيد على ان يكون تحديا لمشاعرنا القومية وتخليا عن الكرامة الوطنية، لأنه ناتج عن تفضيل المصالح الذاتية الضيقة والرخيصة على المصالح العامة لشعب بأكمله.

واني لأشفق على اولئك الناس الذين وقعوا في هذا المستنقع كيف سينظرون في عيون اطفالهم واخوانهم واقاربهم في مدن فلسطين المحتلة كطولكرم وقلقيلية وغيرها.

الا ترتجف اليد التي تمتد مؤيدة لحزب الليكود برئاسة شمير، شارون، ارنس حزب مجزرة ديرياسين وصبرا وشاتيلا وحرب الابادة في لبنان سنة ١٩٨٢ والمستمر حتى اليوم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، والذي يعلن عن عدم تنازله عن شبر واحد من ارض فلسطين الكاملة.. والذي يرفع شعار «الموت للعرب» بينما كوفيات العرب وعُقُلهم تملأ شاشة التلفزيون في اجتماعاته.

وكيف يجرؤ انسان شريف على دعم حزب العمل برئاسة رابين، مكسر العظام والمسؤول عن الاحتلال ومجزرة يوم الارض وغيرها والذي ما فتئ ينافس الليكود في تطرفه ضد العرب.

اما مصوتو المفدال وشاس فهنيئا لهم هذا «الانجاز» وكفى لأنهم ليسوا اهلا للنقد.

**الجبهة وميرتس**

اولا ارجو من جميع الناخبين ان يدرسوا برنامج كل حزب ويتمعن ليكونوا على بينة وليروا الفوارق.

صحيح أن ميرتس تذكر ببرنامجها «سلام» «وانسحاب» و «دولة فلسطينية»، كما تذكر الجبهة، الا ان الفرق شاسع بين البرنامجين.

أ - فالجبهة تطالب بالانسحاب التام والفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس. وميرتس تطالب بالانسحاب مع تغييرات في الحدود اي ليس من جميع الاراضي المحتلة وانما يريدون مكاسب احتلالية. وميرتس تريد ان تبقى القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل بالضبط كما يريد الليكود والمراخ. وميرتس لا تريد الانسحاب من الجولان السوري انسحابا تاما ولا تذكر اطلاقا الانسحاب من جنوب لبنان.

ب - الجبهة تطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وميرتس تريدها دولة بمثابة محمية اسرائيلية.. بدون جيش، ومع نقاط «لتساهل» على نهر الاردن واحتفاظ جيش اسرائيل بحق الدخول الى الدولة الفلسطينية عند الحاجة.

ج - الجبهة تؤيد حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة وميرتس ترفض هذا الحق الفلسطيني وترى به عثرة في طريق عملية السلام.

د - الجبهة عارضت جميع الحروب الاسرائيلية واعتبرتها حروبا عدوانية وميرتس ايدتها جميعها.

هـ - الجبهة تقف الى جانب الجنود الممتنعين عن الخدمة في المناطق المحتلة وميرتس تقف ضد هؤلاء الجنود.

**كلمة اخيرة للناخب:**

اخي الناخب كن صادقا مع نفسك لأن الانتخابات عملية ضميرية وهي موقف وامتحان للنفس.

وانتم يا اخوتي الشباب المصوتين لأول مرة حافظوا على نقاوة ضمائركم وطهارة ايديكم منذ البداية ولا تنزلقوا في مهاوي مهينة بتصويتكم للاحزاب الصهيونية فتندموا في المستقبل على فعلتكم.

لتكن اصواتكم جميعا مع شعبكم مع جبهتكم.

# كلمة صالح مرشد سليم،

● تتمة من ص ٢ ●

اخوانكم اهاليكم ابناؤكم وبناتكم.. ليسوا جسما غريبا عنكم. ان تألمتم تألموا وان خسرتم خسروا وان فرحتم فرحوا. لذلك نحن جزء من شعبنا نحس بإحساسه نتألم لآلامه ونفرح لأفراحه. اما الأحزاب الأخرى والقوائم الأخرى فهي احزاب معادية لنا ولشعبنا هنا في اسرائيل ولشعبنا في المناطق المحتلة. كل صوت لليكود او للمراخ هو بمثابة رصاصة جديدة لقتل طفل فلسطيني آخر او امرأة فلسطينية اخرى او شاب. اما الصوت للجبهة فهو مضمون ان يكون صوتا مجلجلا ومدويا في البرلمان الاسرائيلي ضد الاحتلال والهدم والتشريد والقتل وهو صوت مضمون من اجل السلام الى جانب حقوق شعبنا المهضومة. لن نساوم على وزارة ولا على نيابة وزارة مقابل القبول بسياسة الحكومة، ايا كانت، كما يفعل عرب حزب العمل اليوم ويطمح لذلك احد زعماء القوائم العربية. وانما اذا مكنتنا الظروف السياسية ان نكون بيضة القبان فسنطرح مطالبنا العديدة على الحكومة كشرط لتأييدها، من اجل تحقيق مكاسب لشعبنا في قضايا السلام والمساواة. هذا همنا وهذا مطلبنا وليست لنا مطالب شخصية.

**«الاتحاد»: هل لك من كلمة اخيرة للناخب؟**

صالح مرشد: كلمة للمصوتين لأول مرة. انتبهوا. لا تلوثوا اياديكم وتاريخكم بإعطاء الجلاد كرباجا جديدا وشرعية لضربات اخرى لشعبنا. اعطوا ثقتكم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تسهر على مصالحكم وهمها الاول كرامة شعبنا. ومن لا يهمه كرامة شعبه لا يهمه اي شيء آخر. لذلك ادعوكم بملء صناديق الاقتراع بالواوات في كل اماكن تواجدكم.

# كلمة مصطفى ابو ريا

● تتمة من ص ٣ ●

شعبنا الكريم الطيب ان يمدنا بالاسباب التي تمكننا من مواصلة خدمته، ان يضع ثقته حيث يجب وضعها. فالصوت للجبهة هو الصوت الوحيد المصان من الضياع. بحق اطفالنا واجيالنا القادمة، ولكي نجرؤ على النظر في عيونهم بلا خجل، مؤكدين لكم اننا كنا دائما مع شعبنا لا مع جلاديه، مع الجبهة مع السلام، مع المساواة بكرامة، مع التسامح ونبذ التعصب الديني والطائفي.

# كلمة النائبة تمار

● تتمة من ص ٢ ●

الكنيست، العلاقات المتواصلة مع الناس، الزيارات، مساعدة مواطنين في ضائقة. واعتقد اننا حققنا نتائج ملموسة هنا.

شخصيا نشطت في عدد من المجالات بشكل خاص: في القضايا الاجتماعية - الحد الادنى من الاجور وخدمات صحية، مشاكل الفقر، مشاكل النساء في العمل والدفاع عن النساء اللاتي يعانين العنف - ايضا بادرت الى اقتراحات قانون واقمت علاقات وطيدة مع لجان عمال ومع منظمات نسائية وسكان احياء فقر.

- وفي الكنيست نفسها عُقد اجتماعان بادرت اليهما شخصيا وحضرهما اعضاء من مختلف الهيئات الاجتماع الاول خُصص لمشاكل المرأة في العمل والثاني خُصص لقضية النضال ضد العنف ضد النساء.

- ومن مختلف اقتراحات القانون التي تقدمنا بها هناك اقتراح واحد اصبح قانونا حقا كنت قد بادرت اليه وبفضله فان عشرين الف امرأة ستتقاضى كل سنة حصة صاحب العمل في صندوق استكمال في فترة اذن الولادة ايضا.

- هناك مجال اخر خصصتُ له انتباها خاصا وهو الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل والمناطق المحتلة ومحاربة العنصرية. وفي هذا المجال اهتممت في تحضير اقتراح قانون ضد التعذيب وهو اقتراح قُبل بالقراءة التمهيدية ولكن يجب تأكيده والاهتمام به في الكنيست القادمة. وفي هذا الموضوع بذلت كل جهد لمساعدة الطائفة الاسلامية في يافا وحيفا للدفاع عن املاك الوقف وحماية المقابر من النبش والجرف والهدم.

وبالنسبة للمستقبل: في الكنيست القادمة سأحاول، ان تم انتخابي، مواصلة العمل في مجال تشريع قوانين اجتماعية ودمقراطية.. سأعمل على ضمان تنفيذ القوانين التي تحمي النساء والاطفال عبر توفير الميزانيات المناسبة، المصادقة على اقتراح القانون حول مساواة مخصصات التأمين التي يحصل عليها الاطفال العرب مع تلك التي يحصل عليها الاطفال اليهود، الغاء قوانين الاكراه الديني، تأمين خدمات صحية دائمة لكل المواطنين وطبعا المساهمة الجماعية في نشاط كتلة الجبهة كله بجميع مواضيع اهتماماتنا وطموحات شعبنا.

ابرمج ايضا لاقامة مكاتب اتصال مع السكان في منطقة سكناي (تل ابيب، يافا، بات يام، حولون) والمبادرة للقاءات بين اعضاء الكنيست عن الجبهة مع طلاب المدارس الثانوية وشباب يهود وعرب وخلق اطر تمكن النساء العاملات من معرفة حقوقهم وكيفية النضال من اجل الحصول عليها.

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد




للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩١٧٥٩١/ ٤. (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٦٧.٢٣. (٥٧٩)

بواسطة مكتب عقارات، للجديين فقط ا وحالا في شارع هتسلينيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان، منافع مزدوجة + جاكوزي، مع موقف ومنظر على البحر. البيع يشمل جميع الاثاث ب... ١٨٥ دولار من يسبق يفوز ت: ٤/٣٨٢٤٢٧.

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٤/٩١٢٩١٨. مع ماكس باهط (٥٧٣)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: ٦/٧٤١.٥٨. (٥٧٤)

دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٩٣٨.٦٥/ ٥٢. (٥٧٠)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورن ٢٨ ت: ٤/٥٣.٤١٤. ٤/٥١١٣٧٧. (٥٢٣)

للبيع دار بالمتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٤/٢٤١٤٤٦. (٥١٢)




## متاجر مكاتب

### للبيع

محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥. مساء

## معدات للبيع

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني، فرن للتحميص קופה רושמת، براد ثلاث اقسام ڤاترينا، طحونة قهوه، بسطات
للاتصال ت:
المحل ٦/٥٥٥١٤٦.
البيت ٥٧٨٥٦٩/ ٦. (٥٨٨)

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: ٤/٩٦٣.٨٦.
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء، اعداد وتوقيع خرائط بادارة: اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور. ميني لاب من نوع كوراك بحالة ممتازة ت: ٥٢/٩٣٨.١٣. (٥٧١)

### للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥.٢٤.

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٤/٩٤٧١٢٨. (٤٩٨)

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢.٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري
رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣.٥ طن دبل جانط ت: العمل ٦/٥٨٦٥٤٨. ٦/٥٨٦.٧٣. (٥٦٦)

براد ڤاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٤/٩٤٦٤٥٩. (٥٦٨)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
بايجر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٧)

## اراض

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل: مكتب المحامي انور عمل ت: ٩٦٥٩٧١/ ٤. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢. (٥٨٧)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

## أزياء تجميل

ادياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١.
٦/٥٦٢٢١٨.

## مطلوب للعمل

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥٥١. (٥٩٠)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال تصليحات ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (٥٨٥)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ . ٤ . ٤/٥٢.٤٣٣. (٥١٨)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط، مستقل، للعمل في حيفا ت: ٥-٤- ٤/٥٢.٤٣٣. (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد، مندوبون، مراسلون، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٤/٦٦٣٥٢٦. (٥٧٨)

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٦..٥٠٥/ ٤. (٥٦٢)

مطلوب لجارور عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٣/٥٨.١١. (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥٠
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٦)

مطلوب حدادون قارئو خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٣/ ٤/٥٢.٩٧٢. (٥٢٧)

## همكرريم بنحاس

انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٤/٦٧٤٨٧٣.

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٥٦٥٧١٩.
البيت ٦/٥٦٦..٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

## ابولو

حيفا الهدار هنڤيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية
بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليجانت
جديد: أحذية ايطالية

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

## ڤيطروم ٨٨

Vitrum 88
انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
* طاولات * حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا ـ جادة الهستدروت ٢٣٦)
(مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ ـ ٤..٤/٧٢٥.

## بيت

للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٧.٩٨٧ ـ ٤/٧.٧٤٩٩.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧..٤٧ ـ ٥٧/٧..٤٥.
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٦/٧٢١٩٩٣.

### مسلمات

| |
|---|
| مربية حضانة ٢٧ / ١٦٠ |
| مديرة حسابات ١٦٥/٢٧ |
| عاملة نفسية ١٧٢/٢٧ |
| مديرة حسابات ١٦٩/٢٧ |
| معلمة ١٦٧/٣٠ |
| مديرة حسابات ١٦٠/٣٢ |
| ممرضة ١٥٥/٣٦ |

### مسيحيات

| |
|---|
| عاملة اجتماعية ١٧٠/٢٤ |
| عاملة مختبر ١٧٠/٣٤ |
| عاملة نفسانية ١٦٠/٣١ |
| مربية حضانة ١٦٠/٣٠ |
| فنية اسنان ١٦٠/٣١ |
| طالبة جامعية ١٧٠/٣٢ |

| |
|---|
| معلمة ١٦٥/٣٤ |

### مسلمون

| |
|---|
| حداد ١٩٠/٢٤ |
| هندسي ١٧٥/٢٦ |
| جامعي ١٧٥/٢٦ |
| مهندس ١٧٠/٢٨ |
| مقاول ١٧٠/٣٢ |
| مستقل ١٨٠/٣٦ |

### مسيحيون

| |
|---|
| مصور ١٨٠/٢٦ |
| ميكانيكي ١٨٠/٣٠ |
| مهندس ١٧٢/٣١ |
| حداد ١٨٠/٣٢ |
| طبيب ١٨٠/٣٤ |
| مستقل ١٨٥/٣٣ |

## الجليل كتب قانون

عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון
102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 531634 -- 525024 ☎

## صالون لاسبوسا

بادارة اولغا وغالينا
الناصرة ـ المركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٦/٥٦٣.٩١.
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة
حسب احدث الموديلات
الايطالية، الفرنسية، الامريكية

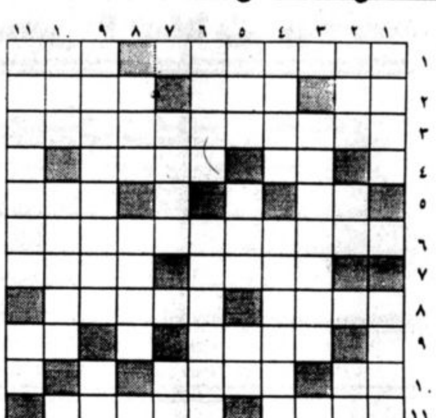
## אלבטוף البطوف

מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
هدية
* سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השמרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. بيت ٦/٧٤٣٩٣٥.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| «الاتحاد» حيفا ☎511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎554330 | «الاتحاد» عكا ☎912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎938557 | «الاتحاد» عرابة ☎741607 | «الاتحاد» القدس ☎256779 |

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣.) ***



افقيا:
١ - عيد عالمي - عاصمة عربية
٢ - فك - غيوم - قائد السفينة
٣ - ممثل عربي
٤ - من الاقارب - جدال
٥ - اتصل - لام
٦ - فنان عربي
٧ - .......... وكلا - الهو بالماء
٨ - اعباء مالية - غاضب
٩ - نصفح - يصون (مجزومة)
١. - يخلص (مجزومة) - قطعة
١١ - شعار - احدى عجائب الدنيا

عموديا:
١ - الاسم الاول لأمير الشعراء - الاسم الأول لممثل كوميدي عربي
٢ - ضد «مر» (معكوسة) - متشابهان - حرف جر
٣ - مهاجمون
٤ - سباع - مدينة اسيوية
٥ - يحاذي - سوريا (معكوسة) - فصل مدرسي (معكوسة)
٦ - أحلل - على الشاطئ (معرفة ومعكوسة)
٧ - «شواء» (مبعثرة) - متشابهان
٨ - غطس - معاش
٩ - ممثلة عربية - للنفي
١. - من روافد الاردن - اهتمي
١١ - متشابهان - علم مذكر - احك

● اعداد: حمزة يوسف نصار - عرابة ●

*** حل لغز رقم (٢٩) ***

افقيا:
١ - اسراء ومعراج
٢ - له - يصل - لد
٣ - متسول - يبث
٤ - باب العمود
٥ - رحيل - ثعبان
٦ - كف - عسر - رضّ
٧ - سلالك - ن.ي.ر.ح.ص
٨ - يهزأ - تاه - يا
٩ - مآرب - مره
١. - أ.أ - سالب - أب
١١ - يعتب - بستان

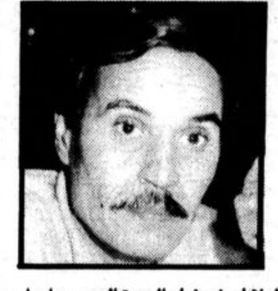
عموديا:
١ - الماركسية
٢ - سهت - حفلة - أع
٣ - سبي - ازمات
٤ - ابو العلاء
٥ - اصلب - سك - أس
٦ - لو - أثر - تراب
٧ - سلع - نابلس
٨ - عز - عبرية - بث
٩ - تماضر
١. - اليرن - حيران
١١ - جديد - مصائب

# بعد ٤ ايام



## على الشاشة الصغيرة





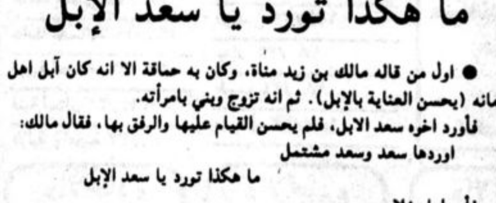
● جالا فهمي، يحيى الفخراني، عزت العلايلي في فيلم السهرة العربي - اعدام قاضي ●

* الجمعة ٩٢/٦/١٩ *

١٦.٣. - الأب داولينغ يحقق
١٧.٢. - على الشاشة - عرض لبرامج الاسبوع
١٧.٣. - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. - الدعاية الانتخابية
١٨... - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣. - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢.... - «حلول السبت»
٢...٥ - الاخبار (بالعبرية)
٢١..٥ - ملحق التلفزيون «نهاية الاسبوع»
٢٢.١. - الفيلم السينمائي «افضل الجميع»
٣.... - آخر الأخبار (بالعبرية)
٣٥... - «روح طيبة».. مسلسل كوميدي بريطاني

* السبت ٩٢/٦/٢. *

١٦... - «اللقاء المصيري»
١٧.٥. - الأخبار (بالانجليزية)
١٨... - «عائلات» - الحلقة (٤١)
١٨.٢. - الطبيعة والناس
١٨.٣. - اسبوعيات التلفزيون
١٩... - ضيف في الاستوديو
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢..... - المسلسل الكوميدي الامريكي «الاجنحة»
٢..٣. - الدعاية الانتخابية
٢١... - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢... - «عجائب الجيتارة»
٢٢.٣. - «اضافات»
٢٣... - فيلم السهرة
٤.... - آخر الأخبار (بالعبرية)



■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

## ما هكذا تورد يا سعد الإبل

● اول من قاله مالك بن زيد مناة، وكان به حماقة الا انه كان آبل اهل زمانه (يحسن العناية بالإبل). ثم انه تزوج وبني بامرأته.
فأورد اخوه سعد الابل، فلم يحسن القيام عليها والرفق بها. فقال مالك:
اوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا تورد يا سعد الإبل
فأرسلها مثلا.
ويضرب لمن لا يحسن القيام بالأمر كما يجب.